

الأمم المتحدة اتهمتهم بارتكاب جرائم حرب منذ انتهاء الهدنة واشنطن تحض الحوثيين على السلام... وتذكرهم بأن «العالم يراقب»



حطام طائرة حوثية مسيرة أسقطها الجيش اليمني في شبوة الخميس (الإعلام العسكري اليمني)

والعسكري، التقى في الرياض السفير الأميركي ستيفن فأنغ، لمناقشة آخر المستجدات على الساحة اليمنية وتداعيات تصعيد الميليشيات الحوثية وإفشالها جهود تمديد الهدنة.

ونقلت وكالة «سبا» الحكومية عن العملي أنه «استعرض جهود مجلس القيادة الرئاسي في دعم مساعي المبعوث الأممي لتمديد الهدنة وتوسيعها، والجهود التي بذلها المجلس للحفاظ على الهدنة والحيلولة دون انهيارها، وذلك انطلاقاً من حرص المجلس على تعزيز فرص السلام وتجنب اليمنيين مزيداً من الدمار».

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني «موقف المجلس الثابت بالتعامل الإيجابي مع كل ما فيه مصلحة المواطنين في كافة أنحاء اليمن»، وقال إن «العالم اليوم أصبح أكثر إدراكاً لخطورة ما تقوم به الميليشيات الحوثية على المنطقة والعالم، وعدم جديتها في إنهاء معاناة اليمنيين من خلال عرقلة أي جهود تسعى لتحقيق السلام».

وأكد العملي للسفير الأميركي أن «تصعيد الميليشيا الحوثية الأخير باستهداف المنشآت الحيوية والاقتصادية هو استهداف للوضع الإنساني والخدمي في اليمن وبمس كل مواطن، ويمثل تهديداً حقيقياً للإقليم والمنطقة». ودعا «الجمع الدولي للحفاظ على موقفه الموحد لإدانة تصعيد وتعتت الميليشيات الحوثية، وممارسة مزيد من الضغط للانصاع للجهود الرامية لتحقيق السلام وفقاً للمرجعيات الأساسية، مؤكداً أن الحكومة اليمنية ستبذل كل جهدها لحماية مقدرات الشعب اليمني» وفق ما أورده المصدر الرسمية.

جهازية قتالية مع استمرار تهديد الحوثيين باستهداف موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة، كانت الحكومة اليمنية أقرت تدابير عقابية بحق الميليشيات تنفيذاً لقرار تصنيفها جماعة إرهابية من قبل مجلس الدفاع الوطني.

وفي ظل تصاعد المخاوف من عودة المواجهات والعمليات العسكرية على نطاق واسع، كان وزير الدفاع اليمني محسن الداعري عقد في عدن الخميس اجتماعاً موسعاً مع عدد من رؤساء الهيئات ومديري الدوائر وكبار الضباط في القوات المسلحة وقادة التشكيلات العسكرية والمقاومة.

وبحسب ما ذكرته وكالة «سبا» شدد الداعري على «اليقظة ورفع الجاهزية القتالية وتكاتف الجميع، في ظل الاعتداءات والهجمات الإرهابية الحوثية واستهدافها للمنشآت الحيوية واستمرارها في تهديد مصادر الطاقة العالية وخطوط الملاحة الدولية»، وقال إن ذلك «يستوجب حشد الطاقات وتوحيد الجهود لمواجهة هذه الاعتداءات السافرة والأخطار المحدقة».

والتجديد وتوسيع الهدنة التي تتوسطها الأمم المتحدة في اليمن. وقالت الخارجية الأمريكية في بيانها: «نذكر الحوثيين بأن العالم يراقب أفعالهم، ونحتهم على التعاون مع الأمم المتحدة والاستماع إلى النداءات اليمنية من أجل السلام».

وشدد البيان على أن «السبيل الوحيد لإنهاء ثمانين سنوات من الحرب المدمرة هو من خلال وقف دائم لإطلاق النار، وتسوية سياسية تسمح لليمنيين بتحديد مستقبل بلادهم».

وكان المبعوث الأممي هانس غروندبيرغ أنهى هو الآخر جولة في المنطقة مختتماً إيهاها في مسقط بقاء مسؤولين عمانيين، وبالمحدث باسم الميليشيات الحوثية محمد عبد السلام فليته، دون أن يعلق مكتبه على النتائج التي توصلت إليها مباحثاته على صعيد إمكانية موافقة الحوثيين على مقترحه لتمديد الهدنة وتوسيعها.

ورصدت الهدنة وتوسيعها في الثاني من أكتوبر الماضي بعد انتهاء من أكتوبر الثاني؛ إذ طمع في الحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية جديدة، في حين كانت الحكومة اليمنية وافقت على المقترح الأممي.

جرائم حرب في الأثناء، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

الجمعة إن حركة الحوثي المتحالفة مع إيران ارتكبت جرائم حرب منذ انتهاء اتفاق السلام الشهر الماضي، مشيراً إلى هجمات لقنصاة وعمليات قصف. ونقلت «رويترز» عن مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه «منذ ذلك الحين تحقق من ثلاث وقائع قصف في مناطق تسببت عليها الحكومة أسفرت عن مقتل صبي ورجل وإصابة آخرين، بالإضافة إلى ثلاث وقائع لإطلاق نار من قنصاة، وانتهت حركة الحوثي بشن هذه الهجمات»، وقال جيريمي لورانس،

المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك: «نشعر بقلق بالغ على سلامة المدنيين وأمنهم». وتابع «الاستهداف المتعمد للمدنيين والمنشآت المدنية محظور بموجب القانون الدولي، ويشكل جريمة حرب». وفي يوم الجمعة نفسه، أفادت المصادر الرسمية اليمنية بإصابة خمسة مدنيين بينهم طفلان وامرأة، بقصف للميليشيات الحوثية استهدف قرى في مديرية الصلوة والضباب جنوب مدينة تعز وغربها.

الجمعة إن حركة الحوثي المتحالفة مع إيران ارتكبت جرائم حرب منذ انتهاء اتفاق السلام الشهر الماضي، مشيراً إلى هجمات لقنصاة وعمليات قصف. ونقلت «رويترز» عن مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه «منذ ذلك الحين تحقق من ثلاث وقائع قصف في مناطق تسببت عليها الحكومة أسفرت عن مقتل صبي ورجل وإصابة آخرين، بالإضافة إلى ثلاث وقائع لإطلاق نار من قنصاة، وانتهت حركة الحوثي بشن هذه الهجمات»، وقال جيريمي لورانس،

المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك: «نشعر بقلق بالغ على سلامة المدنيين وأمنهم». وتابع «الاستهداف المتعمد للمدنيين والمنشآت المدنية محظور بموجب القانون الدولي، ويشكل جريمة حرب». وفي يوم الجمعة نفسه، أفادت المصادر الرسمية اليمنية بإصابة خمسة مدنيين بينهم طفلان وامرأة، بقصف للميليشيات الحوثية استهدف قرى في مديرية الصلوة والضباب جنوب مدينة تعز وغربها.

المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك: «نشعر بقلق بالغ على سلامة المدنيين وأمنهم». وتابع «الاستهداف المتعمد للمدنيين والمنشآت المدنية محظور بموجب القانون الدولي، ويشكل جريمة حرب». وفي يوم الجمعة نفسه، أفادت المصادر الرسمية اليمنية بإصابة خمسة مدنيين بينهم طفلان وامرأة، بقصف للميليشيات الحوثية استهدف قرى في مديرية الصلوة والضباب جنوب مدينة تعز وغربها.

المتحدث باسم المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك: «نشعر بقلق بالغ على سلامة المدنيين وأمنهم». وتابع «الاستهداف المتعمد للمدنيين والمنشآت المدنية محظور بموجب القانون الدولي، ويشكل جريمة حرب». وفي يوم الجمعة نفسه، أفادت المصادر الرسمية اليمنية بإصابة خمسة مدنيين بينهم طفلان وامرأة، بقصف للميليشيات الحوثية استهدف قرى في مديرية الصلوة والضباب جنوب مدينة تعز وغربها.

معلمو مدرسة أهلية في صنعاء يهددهم الحوثيون بالإخفاء القسري

أو متطلبات دراسية. وكان القيادي الحوثي صالح الشاعر المعروف بصفته «الحارس القضائي»، أقال قياديا حوثيا آخر هو يوسف شرف الدين من إدارة المدرسة، قبل انطلاق العام الدراسي، بعد خلافات بينهما حول إيرادات المدرسة من رسوم الطلاب.

وفقاً لمصادر تربوية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن خلافات كبيرة بين قيادات حوثية حول إدارة المدرسة وتقاسم إيراداتها تسببت في تدهور الوضع الإداري في المدرسة، وتراجع جودة التعليم وقالت المصادر إن إدارة المدرسة التي عينتها الميليشيات الحوثية بعد وضع يدها عليها بدأت باتخاذ إجراءات تراجعت، أضرت بالعملية التعليمية، مثل إلغاء الأنشطة وإغلاق المعالم بدءاً بمعامل العلوم، ثم معامل الكمبيوتر، ثم صادرة الأجهزة والمعدات ونقلها إلى مؤسسات تابعة للميليشيات أو بيعها، وكل هذا يترافق مع زيادة سنوية في رسوم الدراسة.

واقدمت إدارة المدرسة على إضافة مبنى جديد على حساب مساحة فناء المدرسة، وذلك ليكون مقراً لإدارة الموارد التابعة للقيادي صالح الشاعر، والتي تنفذ تعليماته وترقب سير العمل وإدارة

البرادات المالية لصالح الميليشيات، وأفاد عدد من أولياء أمور الطلاب بأن الإدارة الجديدة التابعة للقيادي الشاعر خالفت الأعراف المتبعة في المدرسة منذ تاسيسها بهدف الحصول على المزيد من الأموال منهم، حيث أجبرتهم على دفع الرسوم على أقساط تدفع خلال مدد زمنية مقاربة وقصيرة، وقيل انتصف العام الدراسي، خلافاً لما جرت عليه العادة، ولقرارات وزارة التربية والتعليم قبل سيطرة الميليشيات عليها.

أحد أولياء الأمور قال إن إدارة المدرسة رفعت رسوم نقل الطلاب أكثر من مرة، متحججة بارتفاع أسعار الوقود، وبرغم أن أسعار الوقود تراجعت، خصصت خلال الهدنة الأضمة الأخيرة، والتي شهدت دخول كميات كبيرة من المشتقات النفطية، فإن إدارة المدرسة رفعت الرسوم مجدداً. واستغرب ولي الأمر الذي تحفظ لـ«الشرق الأوسط» على اسمه حفاظاً على سلامته وسلامة أولاده، من إصدار إدارة المدرسة على جباية رسوم الأنشطة كل عام برغم إغلاء كافة الأنشطة بالتدريج خلال السنوات الماضية، ووفقاً لتقريراته فإن هذه الرسوم تصل إلى 850 مليون ريال يومي (الدولار حوالي 560ريالاً) عن قسم الذكور.

عند، وضاح الجليل تحول إضراب معلمي إحدى كبريات المدارس الخاصة في العاصمة اليمنية صنعاء إلى اشتباكات بين المعلمين والطلبة من جهة، وإدارة المدرسة وأمن حراساتها من جهة أخرى. وهددت إدارة المدرسة الموالية لجماعة الحوثي المعلمين بالإخفاء القسري، بعد أن وجهت بمنعهم من دخول المدرسة.

ويبدأ المعلمون في مدارس النهضة الحديثة، الثلاثاء الماضي، إضراباً كلياً، بعد رفض ما يعرف بـ«الحارس القضائي» وإدارة المدرسة الاستجابة لمطالب المعلمين بزيادة أجورهم بحسب ما تم إقراره والاتفاق عليه في بداية العام الدراسي الحالي، وجاء إضراب المدرسين عقب سلسلة احتجاجات للمطالبة بحقوقهم من الجهات المسيطرة على المدرسة ممثلة بإدارتها والحارس القضائي. وسبب الإضراب خرج طلاب المدرسة إلى الشوارع المحيطة بها، وعبروا عن غضبهم لتوقف استمرار يومين، حيث انتقدت الحاجة فالتنيتا عبد الكريم ضعف المشاركة السياسية للمرأة. وقالت إنها ضئيلة جدا بل تكاد تكون معدومة، بخاصة في المواقع القيادية في الأحزاب.

والسفر. وتوقعت أن تمتد هذه الممارسات الرجعية - بحسب تعبيرها - إلى المنع من الخروج من المنازل. وتضيف «ما يحدث شيء فوق التوقع فهذه الجماعة - وفق قولها - تريد أن تعيدنا إلى ما قبل الثورة وهي تكن عداً شديداً وصرحاً للنساء بناء على تحريض من زعيمها الذي تحدث في أكثر من خطاب عن النساء باعتبارهن أدوات ما يسميها الحرب الناعمة».

تعمد سياسياً وعلى خلاف ما تمارسه الميليشيات وبالتزامن مع إجراءاتها ضد النساء كانت مدينة عدن العاصمة المؤقتة للبلاد تستضيف ورشة عمل حول التمكين السياسي للمرأة نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة - حكومية - بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة قدمت خلالها خمس أوراق حول التمكين السياسي للنساء الحزبيات، ضمن مهام اللجنة في تعزيز التمييز الإيجابي ودور منظمات المجتمع المدني للنهوض بمشاركة المرأة السياسية. نحو 70 مشاركة من مختلف الأحزاب والتنظيمات والمكونات السياسية ومن منظمات المجتمع المدني والسيارات والمبادرات شاركن في هذه النقاشات التي استمرت يومين، حيث انتقدت الحاجة فالتنيتا عبد الكريم ضعف المشاركة السياسية للمرأة. وقالت إنها ضئيلة جدا بل تكاد تكون معدومة، بخاصة في المواقع القيادية في الأحزاب.

مناقشات في مناطق الشرعية لمنهن ثلاث مقاعد البرلمان والحكومة اليمنيات يخسرن مكاسب نصف قرن يد الحوثيين



الحوثيون يستخدمون قوتهم النسائية (الزينيةيات) لقمع اليمنيات وتعذيبهن (رويترز)

أخذة معها». وتؤكد الناشطة اليمنية أن السفر عبر مطار صنعاء أصبح ممنوعاً أيضاً على النساء إلا بوجود محرم يرافقها، وهذا الحق ليس المكسب الوحيد الذي خسرتة النساء بل إنها أيضاً تحارب في مشاريعها، كما فقدت المشاركة السياسية تماما.

تقول أروى لـ«الشرق الأوسط» أن إغلاق كل المنظمات والمؤسسات التي تنشط في الجوانب الحقوقية وغيرها، واستخذوا منظمات تتولى العمل مع المنظمات الدولية ووفقاً لأجندة الميليشيات، وهو ما مكنتها من التحكم في كل أنشطة الإغاثة وتوجيهها لخدمة مقاتليها.

وتؤكد أروى لـ«الشرق الأوسط» أن المرة في مناطق سيطرة الحوثيين خسرت تقريبا كل مكاسبها التي تحققت منذ مطلع السبعينيات وحتى عام 2014 فقد أغلقت المنظمات ومعاهد تعليم اللغات وأقيمت حوارات بين الذكور والإناث في قاعات المحاضرات داخل الجامعات، وأغلقت المقاهي، وغاب أي تمثيل سياسي لها في أي مستوى من المستويات وتوجت بمنع التمثل

«بعد أن كنا نطالب المنظومة السياسية بمنح النساء ثلاث مقاعد البرلمان والحكومة وغيرها من هيئات الدولة، أصبح طموحنا اليوم في مناطق سيطرة الحوثيين هو أن نتحكم من السفر بين المحافظات أو إلى الخارج حيث يلزمنا الحوثيون باصطحاب أحد الأقارب وإلا منعنا من المغادرة».

بهذا القول تلخص الناشطة النسوية البارزة المقيمة في صنعاء والتي اختارت لها اسماً مستعاراً (إيمان) الأزمة، لتجنب بطش الميليشيات. وتذكر إيمان في حديثها لـ«الشرق الأوسط» أنه «منذ الانقلاب والمرأة اليمنية مستهدفة من قبل جماعة الحوثي حيث أصبحت وجبة دسمة في منابرهم التي تحرض ضدها وكانها سبب ماسي البلاد في كل مكان».

وتتحدث إيمان عن «مكاسب كثيرة خسرتها المرأة ولا تزال، كان آخرها حقها في التنقل إلى أي مكان وهو الحق الذي كفله الدستور والقانون».

وتضيف «اليوم لا نستطيع الخروج من صنعاء إلا بوجود محرم، ولك أن تتخيل أن امرأة تتحمل مسؤولية أسرته، ومتطلبات عملها تفرض عليها النزول المبدئي للإطعام على أوضاع الأسر، والتأكد من البيانات، لكنها اليوم ممنوعة من التحرك من قبل الحوثيين، إلا باصطحاب محرم، وأصبح المبلغ الذي كانت تحصل عليه لتوفير احتياجات أسرتها تصرفه على نفقات اصطحاب المحرم الذي أجبرت على

البلاد في كل مكان». وتتحدث إيمان عن «مكاسب كثيرة خسرتها المرأة ولا تزال، كان آخرها حقها في التنقل إلى أي مكان وهو الحق الذي كفله الدستور والقانون».

وتضيف «اليوم لا نستطيع الخروج من صنعاء إلا بوجود محرم، ولك أن تتخيل أن امرأة تتحمل مسؤولية أسرته، ومتطلبات عملها تفرض عليها النزول المبدئي للإطعام على أوضاع الأسر، والتأكد من البيانات، لكنها اليوم ممنوعة من التحرك من قبل الحوثيين، إلا باصطحاب محرم، وأصبح المبلغ الذي كانت تحصل عليه لتوفير احتياجات أسرتها تصرفه على نفقات اصطحاب المحرم الذي أجبرت على

تقول أروى وهو اسم مستعار أيضاً لناشطة بارزة كانت تدير وعلى مدى عقد من الزمن منظمة معنية بدعم مشاركة النساء في صناعة القرار، والدفاع عن قضاياها، إنه ومنذ ما بعد اقتحام ميليشيات الحوثي صنعاء أصبحت بلا عمل، فقد أقدموا على

البلاد في كل مكان». وتتحدث إيمان عن «مكاسب كثيرة خسرتها المرأة ولا تزال، كان آخرها حقها في التنقل إلى أي مكان وهو الحق الذي كفله الدستور والقانون».

وتضيف «اليوم لا نستطيع الخروج من صنعاء إلا بوجود محرم، ولك أن تتخيل أن امرأة تتحمل مسؤولية أسرته، ومتطلبات عملها تفرض عليها النزول المبدئي للإطعام على أوضاع الأسر، والتأكد من البيانات، لكنها اليوم ممنوعة من التحرك من قبل الحوثيين، إلا باصطحاب محرم، وأصبح المبلغ الذي كانت تحصل عليه لتوفير احتياجات أسرتها تصرفه على نفقات اصطحاب المحرم الذي أجبرت على

تقول أروى وهو اسم مستعار أيضاً لناشطة بارزة كانت تدير وعلى مدى عقد من الزمن منظمة معنية بدعم مشاركة النساء في صناعة القرار، والدفاع عن قضاياها، إنه ومنذ ما بعد اقتحام ميليشيات الحوثي صنعاء أصبحت بلا عمل، فقد أقدموا على

رفض الإدانات المباشرة لقادته وطالب باعتبار «الدعم السريع» جزءاً من القوات المسلحة

الجيش السوداني يقترح رئيس دولة مدنياً بدلاً من «مجلس لسيادة»

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

واقفلت جهود المبادرة الرباعية في إعادة العسكريين والمدنيين إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى، بعد توقف جهود تقبله بسهولة، وسيانداها في ذلك انصار نظام الرئيس المعزول عمر البشير وتم الاتفاق على «مجلس الأمن والدفاع»، وهو الطاب الذي لم يوافق عليه المدنيون، وتم الاتفاق على «مجلس الأمن والدفاع»، ويجري النقاش حول تركيبته. وأوضح المصدر أن «مجلس الأمن والدفاع مؤسسة في الدولة، يرأسه رئيس الوزراء المدني، ويشمل الوزارات المعنية وقادة الجيش، وتتعلق مهامه بالأمن والدفاع فقط»، مضيفاً: «ليس لدى المدنيين مشكلة مع

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

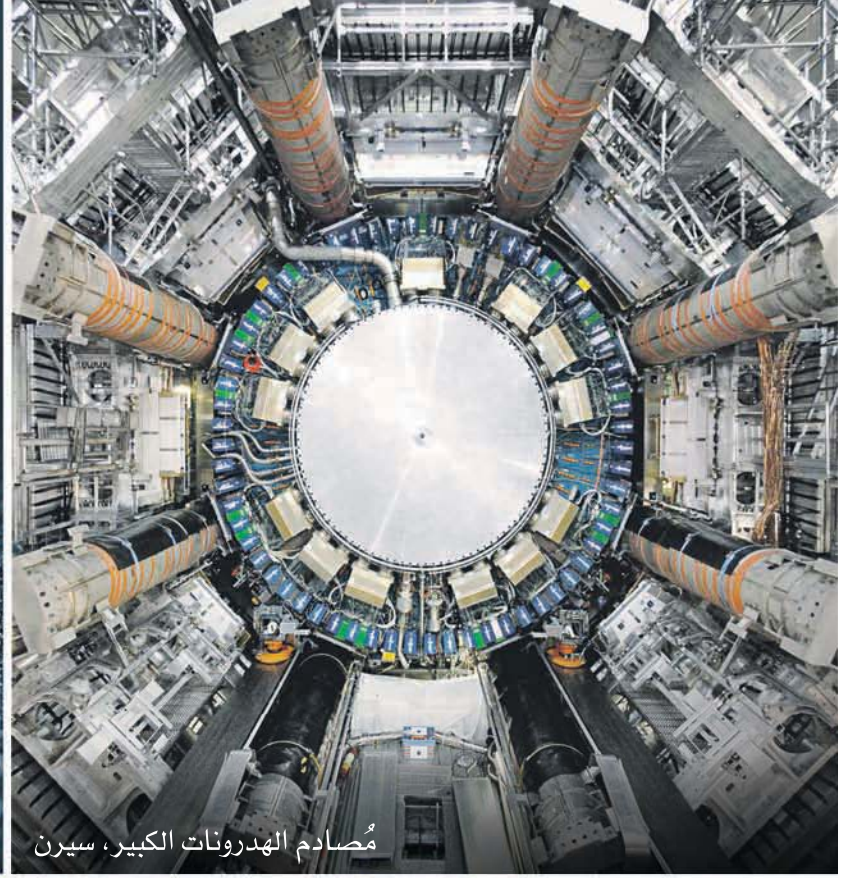
مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».

مجلس الأمن والدفاع بشرط أن يكون برئاسة رئيس الوزراء المدني». وبحسب المصدر ذاته، فإن العسكريين اعترضوا في ملاحظاتهم على البنود في الدستور المتعلقة بـ«العادلة الانتقالية» والتي عدوها تحمل إدانة مباشرة لهم، قائلاً إنهم «يرفضون الموافقة على دستور يقر إدانات مباشرة ضدهم، ويصرون على حذف أي نصوص تدينهم مباشرة. ولم يطلبوا تضمينات لأن وجودهم في المؤسسة العسكرية يمنحهم حصانة. أما نحن (المدنيين) فنرى ألا تشمل الحصانات الحق الخاص، لأن ذوي الضحايا وحدهم هم من يقررون في ذلك الأمر».



مُصادم الهدرونات الكبير، سيرن



عقرب برتقالي على شكل صاعقة البرق



بلورة ياقوت خضراء



درع
مغناطيسي

تكريماً للعلم

صُمِّمت من أجل العلماء والمهندسين والفنيين. طُرحت ميلغوس عام ١٩٥٦م وتم ارتداؤها في المنظمة الأوروبية للبحوث النووية (سيرن) حيث تم تعريضها لقوى مغناطيسية هائلة خلال تجارب مركز الأبحاث. تتميز الساعة بدرعٍ داخلي يحمي حركتها من التداخل حتى ألف غاوس. واليوم، تتألق بعقرب الثواني الذي يأخذ شكل صاعقة البرق وبلورة الياقوت الخضراء الفريدة اللذين يُبرزان حجم تراثها العلمي ومدى التقدم التكنولوجي. ميلغوس.

#Perpetual



أويستر برتشيال ميلغوس

وكيل رولكس رسمي

الأحساء
شارع الماجد
الراشد مول

الدمام
النخيل مول

الخبر
المتجر الاول
شارع الملك خالد
الراشد مول
الظهران مول



دعوات لاستكمال تنفيذه... وبخاري يقول إنه يعكس اهتمام السعودية بأمن لبنان ووحدته في الذكرى الـ33 لتوقيع «اتفاق الطائف»... إصرار واسع على التمسك به

بيروت، الشرق الأوسط

كرس «المؤتمر الوطني» الذي دعت إليه السفارة السعودية في لبنان في الذكرى الـ33 لتوقيع «اتفاق الطائف» في قصر الأونيسكو أمس، الإجماع اللبناني على التمسك بالوثيقة التي أقرت في عام 1989، وأعاد تثبيت صيغة العيش المشترك والحفاظ على هوية لبنان وعروبته، وضاعف المطالبة باستكمال تنفيذ بنوده، في ظل الأزمات السياسية التي تعاني منها البلاد.

ولم تغب الاستحقاقات السياسية الهامة عن المناسبة، في ظل شغور في موقع رئاسة الجمهورية، تلا عجزاً عن تأليف حكومة جديدة بعد الانتخابات السياسية الأخيرة، ولاقت تلك الاستحقاقات دعوات لحلها بدءاً من انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وانطلقت أعمال «المؤتمر الوطني» الذي دعت إليه السفارة السعودية لدى لبنان في الذكرى الـ33 لتوقيع اتفاق الطائف صباح أمس السبت في «قصر الأونيسكو» في بيروت، بمشاركة سياسية ودبلوماسية ودينية واسعة، أكد خلالها سفير المملكة لدى لبنان وليد بخاري أن «مؤتمر اتفاق الطائف يعكس اهتمام السعودية وقيادتها بالحفاظ على أمن لبنان ووحدته واستقراره والميثاق الوطني».

وقال السفير بخاري: «نعمل على حكمة القيادة اللبنانية وتطلعات الشعب الذي يسعى للعيش باستقرار»، وأضاف «نحن بأبسط الحاجة إلى تجسيد صيغة العيش المشترك والحفاظ على هوية لبنان وعروبته». وأشار إلى أن فرنسا أكدت لنا أنه لن يكون هناك أي نية أو طرح لتغيير اتفاق الطائف.

وشدد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على أن «اتفاق الطائف» يكتسب أهمية قصوى باعتباره ركيزة أساسية لإنهاء الحرب الأهلية في لبنان قبل نحو 30 عاماً، وأن المملكة العربية السعودية لم تترك لبنان وهي إلى جانبه»، وقال في تصريحات صحافية لدى حضوره المؤتمر: «هذا اليوم رمزته مهمة جدا، والمؤتمر المنعقد يؤكد مجدداً أن المملكة العربية السعودية لم تترك لبنان، والحضور الكبير هنا يشير إلى تثبيت مضامين اتفاق الطائف الذي لا يزال الاتفاق الأصيل للبنان». وقال ردا على سؤال: «لحرص على الحكومة على القيام بواجباتها، ولأن الدستور والقوانين تنص على



المنصة الرئيسية لمؤتمر الأونيسكو أمس (الشرق الأوسط)

القيام بتصريف الأعمال سنقوم بها بكل أمانة ومسؤولية وحس وطني، ولا اعتقد أن أي وزير سيقا عس عن هذا الدور الوطني». وشدد السياسي والدبلوماسي الأخضر إبراهيمي الذي كان مشاركاً في صياغة وثيقة الاتفاق الوطني في عام 1989، على أن «أول هدف لاتفاق الطائف هو إنهاء الحرب في لبنان»، متوجهاً بالتحية لكل من أسهم في إتمام هذا الاتفاق قبل 33 عاماً.

وتحدث عن «أهمية اتفاق الطائف الذي يساهم في صون لبنان بعد الحرب التي عصفت به»، لافتاً إلى أن «وثيقة الوفاق الوطني جاءت

بمساع سعودية وعربية، وبتوجيه لبناني على إرساء السلم». من جهته، شدد رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة من «الأونيسكو» على أن «الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من التجربة تفيد بأن لبنان يقوم على قوة التوازن المستدام، الذي يحقق الاستقرار». وقال: «لا حل طائفي أو فئوي، بل هناك حل واحد فلبنان يقوم بالجمع أو لا يقوم، ويكون للجمع أو لا يكون».

وأكد السنيورة أن «حسن النيات هو المبدأ الذي يجب أن تبدأ به أي مبادرة أو حل، والأهم اليوم للوصول إلى رئيس للجمهورية يؤمن باتفاق



السفير بخاري مع الرئيس ميقاتي والمفتي دريان (الشرق الأوسط)

لكن تفضلوا شكلوا هذه اللجنة، وصولاً إلى أن نحدث التغيير النوعي والكمي على الطائف في لبنان». وأكد ضرورة السير بـ«الإصلاحات الأخرى التي وردت في (الطائف)»، مضيفاً «لم تطبق كالمركزية الإدارية وغيرها، ولا مانع من أن نناقش بجهود بعيداً عن التوترات الطائفية الأتية التي تهدد لحرف المسار عن انتخاب الرئيس». وقال جنبلط: «المعركة الكبرى ليست الآن في صلاحيات الرئاسة الواضحة دستورياً وسياسياً، المشكلة في انتخاب الرئيس ولاحقاً تشكيل حكومة ذات مصداقية تطلق الإصلاحات المطلوبة للبدء بالإنقاذ

القتصادي والمالي. لكن لا معنى لكل هذا اليوم إذا لم ننتخب رئيساً للجمهورية». وأكد المران بولس مطر، الذي مثل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، خلال مداخلة له في المؤتمر أن «المسيحيين والمسلمين أمة واحدة في اتفاق الطائف، ونحن في لبنان إخوة بالوطنية والعروبة والإنسانية، ففرجوا من اللبنانيين وضع خلافاتهم تحت سقف الأخوة وليس فوقها».

ورأى مطر أن «عودتنا إلى الطائف فرصة للبنان، فالنظام السياسي خاضع للتجديد

ويعسى إلى تقيته، والانفكات إلى الممارسة الصحيحة لتطبيقه». من جانبه، شد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط على أنه «قبل البحث في تعديل (الطائف) وحوار هنا وهناك، يجب تطبيقه وصولاً إلى إلغاء التوترات الطائفية الأتية التي تهدد لحرف المسار عن انتخاب الرئيس». وقال جنبلط: «المعركة الكبرى ليست الآن في صلاحيات الرئاسة الواضحة دستورياً وسياسياً، المشكلة في انتخاب الرئيس ولاحقاً تشكيل حكومة ذات مصداقية تطلق الإصلاحات المطلوبة للبدء بالإنقاذ

القتصادي والمالي. لكن لا معنى لكل هذا اليوم إذا لم ننتخب رئيساً للجمهورية». وأكد المران بولس مطر، الذي مثل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، خلال مداخلة له في المؤتمر أن «المسيحيين والمسلمين أمة واحدة في اتفاق الطائف، ونحن في لبنان إخوة بالوطنية والعروبة والإنسانية، ففرجوا من اللبنانيين وضع خلافاتهم تحت سقف الأخوة وليس فوقها».

«الطائف»... دستور لبناني طبق انتقائياً

التمثيل الطائفي واعتماد الكفاءة والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة، وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الأولى، وإلغاء ذكر الطائفة والمذهب في بطاقة الهوية.

كذلك لم يطبق البند الداعي اعتماد المراكزية الإدارية وخطة إيمانية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتمييزتها اقتصادياً واجتماعياً وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالإمكانات المالية اللازمة.

وبحسب رئيس «لقاء سيدة

الزوراء مجتمعاً.

وطبق اتفاق «الطائف» في السنوات الـ33 الماضية انتقائياً، فتتمتع الصلاحيات عن مجموعة من الإصلاحات الأساسية التي لحظها، ما جعل النظام مكبلاً ويحطل نفسه عند الاستحقاقات الأساسية. وأبرز هذه الإصلاحات التي بقيت حبرا على ورق، إلغاء

الطائفية السياسية التي تعد ليرت على النظام القائم حاليا. إذ نصت الوثيقة على أن «إلغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضيه العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية» يضمها مجلس النواب، كما هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، على أن يتم في مرحلة انتقالية إلغاء قاعدة

وفيما تم اعتبار لبنان «عربي الهوية والانتماء»، تم التأكيد على أنه «جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طلبعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل».

وحددت وثيقة «الوفاق الوطني» صلاحيات جديدة لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، فبعد أن كان الأول يسك في دستور لبنان الذي وضع عام 1926 بصلاحيات شبه الحامية، السلطة الإجماعية، أو ما يعرف بالتنفيذية ويعاونه الوزراء، انتقلت هذه السلطة إلى يد مجلس

بيروت، بولا أسيطخ

في عام 1989 وبعد 15 عاماً من حرب أهلية طاحنة في لبنان، شهدت مدينة الطائف السعودية على تفاهم لبناني - عربي - دولي أدى لتوقيع النظام اللبناني في أول ولادة «وفاق الوطني»، أو ما يعرف بـ«اتفاق الطائف» الذي أعلن قيام الجمهورية الثانية. هذا الاتفاق شكل نقطة تحول في تاريخ لبنان الحديث، وقد تكون من 4 مواد رئيسية، هي: المبادئ العامة والإصلاحات، وسيط سيطرة الدولة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية، وتحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي والعلاقات اللبنانية - السورية.

ولم نأت من أجل الرئاسة، ولا من أجل أي أمر آخر، ونحن نعيّننا إلى مناسبة وطنية». وأكد أن خلفاءه مثله يؤيدون اتفاق الطائف.

الجلسة الثانية

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب عسان حاصباني في مداخلة في الجلسة الثانية للمؤتمر: «إذا نظرنا إلى الأهداف التي وضعت على أساسها وثيقة الوفاق الوطني في الطائف والأعمدة التي قامت عليها من نهائية الكيان اللبناني أرضاً وهوية وشعباً وبسط سيادة الدولة على كافة أراضيها، والتي كرسها في الدستور برعاية الملكة العربية السعودية وبضمانات دولية ومن الأمم المتحدة، وإذا نظرنا إلى الممارسة وتطبيق الدستور اللبناني، فما شك أن دستورنا صالح وتطبيقه هو الأساس رغم النيات التي راقت ذلك من قوى داخلية أو خارجية أو قوى مستحكمة بالوضع في لبنان».

وقال حاصباني: «خلال مراحل مختلفة كان هناك خلل وتأخير في الوقت عينه، ولكن فلنطبق الوثيقة أولاً وبناء عليه يمكن إجراء نقاش من شأنه أن يحدد نغرات أو إشكاليات أي نص لا يمكن تطبيقه بنيات حسنة وبأفضل الطرق وبشكل كامل من قبل كل الأطراف التي وضعت». وشدد حاصباني على أنه «من المهم أن نبقي في إطار الوفاق الوطني الذي حصل وترجم دستوراً، نحن اليوم أمام فرصة مفصلية لتثبيت تطبيق هذا الدستور كجمهورية ديمقراطية برلمانية»، وقال: «فلنتخذ مجلس النواب الخطوات اللازمة

على أن «الحوار واجب علينا بمحبة وأخوة»، ودعت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونسكو إلى «شحن الهمم لتطبيق اتفاق الطائف التاريخي بما يضمن استقرار لبنان»، وأشارت إلى أن «الاتفاق وضع نظاماً سياسياً جديداً يلبي طموحات اللبنانيين من أجل بناء عليه يمكن إجراء نقاش من شأنه أن يحدد نغرات أو إشكاليات أي نص لا يمكن تطبيقه بنيات حسنة وبأفضل الطرق وبشكل كامل من قبل كل الأطراف التي وضعت».

وشدد حاصباني على أنه «من المهم أن نبقي في إطار الوفاق الوطني الذي حصل وترجم دستوراً، نحن اليوم أمام فرصة مفصلية لتثبيت تطبيق هذا الدستور كجمهورية ديمقراطية برلمانية»، وقال: «فلنتخذ مجلس النواب الخطوات اللازمة

من جهته، رأى النائب والوزير السابق بطرس حرب من الأونيسكو، أنه «من السهل اليوم انتقاد الطائف، ولكن لم يكن سهلاً ما كان يُعانيه يومها لبنان من قتل وقصف».

بدوره، اعتبر النائب والوزير السابق إدومون رزق من «الأونيسكو» أن «ما تشهدهم أن جوهر الاتفاق شرارة خصارية في نظامنا». ولقت إلى «أن إكراه في الوطنية كما في الدين، ودعا النائب والوزير السابق طلال المرعي إلى «إنشاء مجلس شيوخ والغاء الطائفية السياسية لا العمل بالتركيب»، وشكر «السعودية التي ترعى اتفاق الطائف ولبنان من دون مقابل، وتوسع فقط إلى فرض الاستقرار».

النائب السابق فارس سعيد، فإنه ومن خلال «اتفاق الطائف»، حصل المسيحيون وللمرة الأولى في تاريخ لبنان بحيت يضمن تمثيل فئات معينة في حين يسهم أيضاً في شل عملية صنع القرار.

واعتبر أن العيوب التي كتكتف نظام الحكم القائم على أساس طائفي، أدت إلى دخول لبنان في أتون حرب أهلية. وقد عدل اتفاق الطائف في عام 1989، الذي وضع حدّاً للحرب، هذا النظام. ورأى أنه «على الرغم من العيوب التي تعترى النظام اللبناني الطائفي لتفاسم السلطة، وأنه يتفكك في نواح كثيرة، فإنه ساعد على بقاء البلد في حالة سلام ويقدم دروساً قيّمة للمنطقة».

تزداد يوماً بعد يوم وتيرة الإصابات بـ«الكوليرا»، في لبنان نتيجة جملة عوامل كارثية، منها انتشار الفقر وسط شرائح كبيرة من اللبنانيين، وخصوصاً في الأرياف والمناطق النائية. وكالة «الصحافة الفرنسية» نشرت (السبت) تقريراً عن الوباء وضحاياه في منطقة الشمال تحديداً، وجاء فيه:

تُرد مرؤى خالد تماماً أن المياه الملوثة كانت وراء إصابة ابنها بـ«الكوليرا»، وإدخاله المستشفى، لكنها تستمر في استخدامها: إن مياه الشفة غير متوفرة لدى معظم سكان بلدتها الغارقة في الفقر في شمال لبنان، والتي تحوّلت بؤرة لنفسي الوباء.

وتتوقع المرأة أن «يصاب الجميع بـ«الكوليرا» في البلدة، على غرار ابنها البالغ 16 عاماً، الذي لا يزال يخضع للعلاج في مستشفى ميداني أقيم في بلدة بيتين في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ومثل كثر من سكان هذه البلدة المختلطة، تشرب مرؤى (35 عاماً) وأولادها السنة من المياه غير النظيفة، نظراً إلى أن إمكانياتهم لا تتيح لهم شراء قناني المياه المعدنية. وتقول وهي تقف قرب سرير ابنها: «فلأ بديرون ذلك، ولكن ما باليد حيلة، فلا خيار آخر لدينا».

وشهدت بيتين التي تضم عائلاتاً عدداً كبيراً من الأفراد وتعيش في حال فقر، أكثر من ربع إجمالي حالات «الكوليرا» في لبنان، وبحضر يومياً نحو 450 شخصاً للمراجعة بالمستشفى الميداني في البلدة الواقعة على بعد نحو 20 كيلومتراً من الحدود مع سوريا، وفق ما تفيد مديرتها ناهد سعد الدين، فيما يبلغ عدد سكانها نحو 80 ألفاً، بينهم من اللاجئين السوريين، وفي

الإصابة الأولى سُجّلت في مخيم للاجئين السوريين قرب بلدة ببنين الشمالية تفش سريع لـ«الكوليرا» في لبنان... والفقر يندركارثة



مصابون يتلقون العلاج في مستشفى ميداني أقيم على عجل في أحد الأماكن العامة في ببنين (أ.ب)

مخيم الريحانية المخصص لهم قرب البلدة، سُجّلت الإصابة الأولى بعد ظهور حالات في سوريا. وقبيلة هي منازل ببنين المتصلة بشبكة مياه الشفة المتداعية، ولا انتظام أصلاً في تغذيتها بسبب الإقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي. ويشير المهندس في «مؤسسة مياه لبنان الشمالي»، طارق حمود، إلى أن عدد المنازل المشتركة في الشبكة لا يتجاوز 500. ويضطر معظم السكان تلقياً إلى شراء المياه التي تنقلها صهاريج من أبار تكون أحياناً ملوثة، كما يجتاز البلدة أحد روافد نهر البارد الملوّث بـ«الكوليرا»، بحسب مديرة المستشفى الميداني، مما أدى إلى تلوث الأبار وعيون الماء التي درج السكان على الشرب منها. وتشرح سعد الدين، أن «هذه المياه تروى كل الأراضي الزراعية، وتلوث كل الأبار وعيون المياه في بيتين».

ويقول جمال السبسي وهو يشير إلى المياه التي يعيل لونها إلى الأسود، وتروى المزارع والأراضي الزراعية، إن مياه الصرف الصحي تنصب في النهر، وتنتشر في حفافات الأطفال والنفايات، وكل الأشياء المرفقة، ويسال مستكراً: «ماذا تفعل البلدية حيال ذلك؟ إنها

تزداد يوماً بعد يوم وتيرة الإصابات بـ«الكوليرا»، في لبنان نتيجة جملة عوامل كارثية، منها انتشار الفقر وسط شرائح كبيرة من اللبنانيين، وخصوصاً في الأرياف والمناطق النائية. وكالة «الصحافة الفرنسية» نشرت (السبت) تقريراً عن الوباء وضحاياه في منطقة الشمال تحديداً، وجاء فيه:

تُرد مرؤى خالد تماماً أن المياه الملوثة كانت وراء إصابة ابنها بـ«الكوليرا»، وإدخاله المستشفى، لكنها تستمر في استخدامها: إن مياه الشفة غير متوفرة لدى معظم سكان بلدتها الغارقة في الفقر في شمال لبنان، والتي تحوّلت بؤرة لنفسي الوباء.

وتتوقع المرأة أن «يصاب الجميع بـ«الكوليرا» في البلدة، على غرار ابنها البالغ 16 عاماً، الذي لا يزال يخضع للعلاج في مستشفى ميداني أقيم في بلدة بيتين في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

بيروت، الشرق الأوسط

اعتذر من الإبراهيمي على «قصف» مقره... وكشف رفض دمشق إعطاء الدروز امتيازات جنبلط يتذكر رحلة «الطائف» من معركة «سوق الغرب»

بيروت، الشرق الأوسط

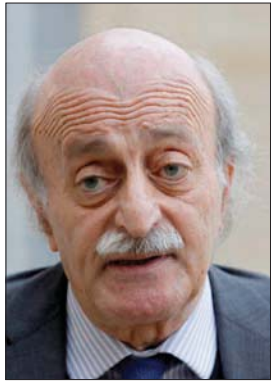
سرد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وقائع تاريخية مهدت لتوقيع وثيقة الوفاق الوطني اللبناني في عام 1989، من معركة «سوق الغرب» الشهيرة ضد قوات الجيش اللبناني الموالية لرئيس الحكومة العسكرية آنذاك ميشال عون، وصولاً إلى توقيع الاتفاق، مروراً برفض النظام السوري إعطاء دروز لبنان أي امتياز قد يعكس على دروز جبل العرب في سوريا.

وفي مداخلة في منتدى الطائف الذي نظمته السفارة السعودية لدى لبنان، في قصر الأونيسكو، بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لإقراره، بدأ جنبلاط مداخلة بالقول: «هذه القاعة تعود بي بالذاكرة 50 عاماً إلى الوراء، حينما كان اليوم الأربعين لكامل جنبلاط، وهنا بدأت بحياتي السياسية».

واستذكر جنبلاط المحطات السياسية والعسكرية التي سبقت الوصول إلى اتفاق الطائف، فأشار إلى أنه «سنة 1988، تشكلت اللجنة السياسية العربية، وكان هدفها مساندة لبنان على انتخاب سوق وخرجت بفضيحة أن سوريا كانت وراء عرقلة الحل، هنا كان انعطافنا، وفي مارس (آذار) 1989 أطلق ميشال عون (حزب التحرير) المدمر التي أوصلت البلاد إلى درجة غير مسبوقة من الدمار والضحايا باستثناء القصف الإسرائيلي على بيروت الغربية سنة 1982، فكان القصف والقصف المتبادل طوال أشهر».

قصف

ولفت جنبلاط إلى أنه «في



وليد جنبلاط (رويترز)

والرصاص منذ الخامسة فجراً حتى الرابعة بعد الظهر، موعد وقف إطلاق النار». وتابع قائلاً: «إذ لم يتحقق الهدف العسكري بالاستيلاء على 888 وسوق الغرب، إلا أنه منذ تلك اللحظة، ساد الهدوء الكامل على كل الجبهات كافة، وتوقفت المداغ عن القصف والقصف المضاد على كل المناطق»، معتبراً أن «هذه المعركة برابي، بشكل أو بآخر، حركت التاريخ، وشهداء جيش التحرير الشعبي فتحوا طريق السلام، طريق (الطائف)، وفعلاً، ابتدأت رحلة (الطائف). لقد أثمرت المعامرة».

مجلس الشيوخ

وأشار جنبلاط إلى أنه «في بنود (الطائف) المتعددة التي لم تُشرح جنبلاط من أين أتت هذه الفكرة. وقال: «ورد هذا المطلب من بين مطالب عديدة أخرى في مذكرة التي رفعتها الهيئة العليا للطائفة الدرزية إلى المسؤولين والرئيس أمين الجميل في مايو (أيار) 1983. كانت الهيئة العليا تضم الأمير مجيد أرسلان، وسماحة شيخ عقل

ثالث أقياء إسرائيل كان قبل شهر يعتبر «طاشاً متهوراً» إيتمار بن غفير... جذور عراقية وعداء «لليهود المنبطحين»



إيتمار بن غفير يحتفل بفوزه في 2 نوفمبر الحالي (أب)

لكن بن غفير بقي في هامش السياسة الإسرائيلية، حتى شهر مايو (أيار) من سنة 2021. فقد استغل الصدامات العديدة بين اليهود والعرب التي وقعت في المدن المختلطة. وحضر إلى كل صدام وكل ساحة اشتباك. وعرف بصوته العالي وصراخه الدائم والهجوم بانفلات على خصومه. وحضر دائماً على القيام باستقراوات تثير وسائل الإعلام. فحضر إلى مستشفى المقابلة وتأنب أسير فلسطيني مضرب عن الطعام، وهناك التقى مع النائب أمين عودة فاصطدم معه بشدة. وقاد عدة مجموعات مستوطنين إلى الصلاة في باحة الأقصى. واستغل كل عملية مسلحة فلسطينيين، فحضر إلى المكان واتهم الحكومة بفقدان السيطرة وإهمال دورها السيادي.

على هذه الخلفية بنى مجده ووجد من يسير وراءه من اليهود ومن يشجعه من السياسيين اليهود واستغل كل تصريح سخن من السياسيين العرب ليغذي غرائز الكراهية للعرب. ولكن، حتى هو، فوجي بحجم التأييد له.

المؤيدين. وفي سنة 1994، قام أحد مؤيديه، الطبيب باروخ غولدشتاين باقتحام قاعة الحرم الإبراهيمي في الخليل عند صلاة التراويح وأطلق الرصاص من رشاشه على المصلين فقتل

يحتوي على نصوص ربانية حول طريقة السيادة السياسية لليهود. ولقد نجح كهانا في الفوز بعضوية الكنيست عام 1984 والتف حوله بضعة الوف من

المقيمين في أرض إسرائيل أعداء للشعب الإسرائيلي ولا يمكن التعايش معهم». وهو معاد للديمقراطية باعتبارها خيراً مناسباً فقط لأولئك الذين لم يمن الله عليهم بكتاب التوراة الذي

وقد اعتقلها البريطانيون وهي في سن الرابعة عشرة. منها رضع المسؤولة أيضاً عن الشرطة وحرس الحدود ومصصلحة السجون. وبين يديه موازنة تزيد على 6 مليارات دولار. وتحت قيادته 60 ألف موظف. ومطلبه هذا يحظى بتأييد مئات الوف الإسرائيليين.

حتى بن غفير نفسه، الذي بدأ حياته السياسية في مظاهرة ضد نساء يهوديات، لا يصق ما يجري له. في الانتخابات السابقة لم يتخط 20 ألف صوت وسقط. في هذه الانتخابات حصل على ما يزيد على 420 ألف صوت. وكيف جاءت هذه القفزة؟

ويحصل على مقعدين أكثر منه ويطلب بوزارة الأمن الداخلي، المسؤولة أيضاً عن الشرطة والسجون. وبين يديه موازنة تزيد على 6 مليارات دولار. وتحت قيادته 60 ألف موظف. ومطلبه هذا يحظى بتأييد مئات الوف الإسرائيليين.

حتى بن غفير نفسه، الذي بدأ حياته السياسية في مظاهرة ضد نساء يهوديات، لا يصق ما يجري له. في الانتخابات السابقة لم يتخط 20 ألف صوت وسقط. في هذه الانتخابات حصل على ما يزيد على 420 ألف صوت. وكيف جاءت هذه القفزة؟

لنعد إلى البدايات

ولد إيتمار بن غفير في سنة 1976. في القدس الغربية، لأبوين من أصول عراقية. والده ولد أيضاً في القدس ولكن جده يعتبر من سلالة يهودية عاشت قروناً في العراق. ووالدته من جذور كردية عراقية. كانت منظمة في حركة الشباب التابعة لمنظمة «إيتسل»، الذراع العسكرية للتيار اليميني الإصلاحي للحركة الصهيونية.

تل أبيب، نظير مجلي

يخطى من يعتقد أن إيتمار بن غفير، المنحصر الأكبر في الانتخابات الإسرائيلية، بعد بنيامين نتانياهو، بيني رصيده السياسي فقط على كراهية العرب وعقيدة التفوق العرقي التي يؤمن بها ويجعلها ماثراً لطريقه. فهو يكره اليهود الذين ينشدون السلام مع العرب. ويكره الجنرالات الذين يديرون سياسة «ضعيفة» في نظره، من شأنها أن تقود إلى انهيار إسرائيل. ويسعى لإحداث تغيير جوهري في السياسة الإسرائيلية، بعيد فيها «السيادة اليهودية على أرض إسرائيل».

فمن هذا الرجل الذي «ضرب على كبير»، وهو الذي كان إلى ما قبل بضعة أشهر قليلة فقط «شامياً طاشاً ومتهوراً يسيء لسمعة إسرائيل واليهود»؟ من هذا الرجل، الذي أصبح بين ليلة وضحاها زعيماً سياسياً لثالث أكبر الأحزاب الإسرائيلية، وتفقو على حزب الجنرالات، الذي يقوده رئيساً أركان في الجيش (بيني غانتس وغادي إيزنكوت)،

إجراءات إسرائيلية في الضفة وسط تحذيرات من هجمات

عن إمداد الجنود النظاميين في جيش الاحتلال بوسائل وقائية جديدة للقوات التي تعمل داخل الضفة.

واعتقلت إسرائيلي فلسطينيين في رام الله والخليل، فيما داهمت العديد من المناطق في قرى وبلدات الضفة الغربية من دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وأصيب شاب فلسطيني، أمس، خلال مواجهات اندلعت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وكان عشرات الطلبة من جامعة بيرزيت وصلوا إلى مدخل مدينة البيرة الشمالي، بعد مشاركتهم في جنازة رمزية للطالب عامر حلبية (20 عاماً) الذي قُتل الخميس الماضي، نظمتها الحركة الطلابية في الجامعة.

في الجيش الإسرائيلي يستكون من الخوف وعدم النوم خشية تعرضهم لهجمات من مسلحين في الضفة الغربية في ساعات الليل. وبحسب الموقع فإن جنود الاحتياط اشتكوا من عدم توفير وسائل الحماية أسوة بالجنود النظاميين في الجيش.

وعقب تأجج الأوضاع خلال الشهور الماضية في الضفة الغربية، أجبر الجيش الإسرائيلي على الدفع بالقوات الاحتياطية للعمل في مناطق التماس، لكن حسب «واي نت»، لم يتم توفير أي عربات مدرعة تحميهم حتى من الحجارة. وتحدث الجنود عن عدم قدرتهم على النوم بشكل جيد خوفاً من تعرضهم لهجمات ليلاً ومن عدم توافر أقل إمكانات الحماية. وجاء هذا، بعد الإعلان

قليلة من رفق إسرائيلي الحصار عن مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، والذي استمر 23 يوماً عقب مقتل أحد جنوده بعملية إطلاق نار غربي نابلس. وتبعث الضفة الغربية حالة من التصعيد منذ شهور طويلة وشهدت الكثير من العمليات الفلسطينية التي استهدفت إسرائيليون والكثير من عمليات وتخشي إسرائيل من أن استمرار العمليات بهذه الوتيرة قد يؤدي إلى إشعال ما يشبه انتفاضة فلسطينية ثالثة.

وتواجه إسرائيل صعوبات في ملاحقة المسلحين باعتبارهم شباناً غير منظمين ويتحركون من تلقاء أنفسهم. وقال موقع «واي نت» العبري، إن جنوداً

وقال إيتمار بن غفير باسم الجيش إنه يوجد تحذيرات عن نية مسلحين تنفيذ عمليات. وكتب أمير بوخيوط من موقع «الوالا» العبري أنه في أعقاب إندارات بوقوع عمليات، ويهدف محاولة تقليص حركة الخلايا المسلحة، أغلق الجيش الإسرائيلي متفرقات عزون شرق قلقيلية، وبيتا برام الله، ومنطقة جنوب جبل الخليل.

وقال رئيس «مجلس قروي» مسافر بطا، نضال بونس، إن قوات الاحتلال أغلقت بالسواتر الترابية مداخل قريتي جنبا والمركز، ومنعت المواطنين من الدخول إليهما أو الخروج منهما، إلا عبر بوابات حديدية نصبتها في المنطقة. وجاءت الإغلاقات بعد أيام

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقلت القوات الإسرائيلية فلسطينيين في الضفة الغربية، وأغلقت طرقاً رئيسية في شمال وجنوب الضفة مع ورود إندارات ساخنة عن عمليات محتملة.

ونصب الجيش الإسرائيلي حواجز عسكرية على مداخل الخليل الشمالية، وبلدات بني نعيم وسعير ولحول، وشوارع قرب قلقيلية وجنوب نابلس. وادت الإغلاقات إلى تشويش حركة السير وتسببت في أزمات خائفة للفلسطينيين.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الجيش قام بالإغلاقات في محاولة للحد من حركة المسلحين وسط تحذيرات بوقوع هجمات.

شكوى ضد مساعد لبيد في «شبهات فساد» متعلقة باتفاقية الغاز مع لبنان

6,5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً، على أن ترتفع الكمية لاحقاً إلى ثمانية مليارات متر مكعب في السنة. وكانت الحكومة الإسرائيلية منحت شركة إنبرجان الترخيص الذي يسمح لها باستخراج الغاز من الحقل الواقع في شرق المتوسط، التعويضات بالتقادم الذي تم التوصل إليه لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل. والبلدان رسمياً في حالة حرب.

الحكومة. كما أطلع كورينسكي، الذي يشغل منصب مدير حملة «يش عتيد»، أعضاء ووزراء الحزب على أهمية الاتفاقية المعنية كجزء من الحملة الانتخابية. وبدأت إسرائيل نهاية الشهر الماضي إنتاج الغاز من حقل كاريش البحري الذي شمله اتفاق لترسيم البحرية بين إسرائيل ولبنان. وأعلنت شركة إنبرجان أنذاك البدء بإنتاج أول كميات الغاز من حقل كاريش قبالة سواحل إسرائيل بامان. وتامل الشركة أن تتمكن في المدى القريب من إنتاج

وزارة القضاء الإسرائيلية أنه تم تسلم الإحالة وجرى مراجعتها. وأوضحته القناة العبرية أن كورينسكي أقرع الوزراء في الحكومة بدعم اتفاقية الغاز، بينما شقيقه الكبيرة تعمل في شركة طاقة لديها عقد بالمباريات مع شركة إنبرجان التي تنتج الغاز الغاز مع لبنان.

وقالت مصادر حكومية إسرائيلية إن كورينسكي حاول إقناع كبار المسؤولين داخل الحكومة ببيعهم من خارج حزب لبيد «يش عتيد»، بأهمية الاتفاقية حتى قبل أن تصوت عليها

رام الله، «الشرق الأوسط»

قدمت منظمة «لافي» الإسرائيلية بشكوى رسمية ضد هيليل كورينسكي مساعد رئيس الوزراء الإسرائيلي ناير لبيد مطالبة بالتحقيق في شبهات فساد لدوره بالترويج لاتفاقية الغاز مع لبنان. وكشفت القناة العبرية أن منظمة «لافي» الإسرائيلية توجت المستشار القانوني للحكومة غالي بهاريغيمبارا، مطالبة بفحص ما إذا كان هناك اشتباه في وجود فساد. وذكرت

في إطار «آلية» متفق عليها بين بيروت ودمشق

سوريا تستقبل دفعة جديدة من النازحين «العائدين طوعاً» من لبنان



لاجئان سوريان قررا البقاء في لبنان صوّران قافلة من السوريين العائدين إلى بلادهم في منطقة عرسال الحدودية يوم 26 أكتوبر الماضي (أب)

تسوية ملفات بعض العائلات الراغبة في العودة. وقال: «ابلغنا هؤلاء بأنهم يرغبون بالعودة حتى لو كانت عليهم إشكالات وملفات غير منجزة، لكننا لا نرضى بذلك منعاً لحصول أي إشكالات معهم في سوريا». وأضاف: «لذلك نحن لا نستطيع أن نتحمل عبء عودتهم من خلال الجنود أو معابرنا قبل تسوية أمورهم بالكامل». وقال: «وفق الآلية، لا نسمح بعودة أشخاص لهم ملفات بعد على موافقة كاملة»، مشيراً إلى أن هذه الفئة من الأشخاص «لا تزال أسماؤهم قيد الدرس. هناك من تمت تسوية ملفاتهم ومعالجة أوضاعهم وهم يعودون في رحلة العودة اليوم (أمس السبت)».

وطالب حجار المجتمع الدولي بتشجيع هذه العودة الآمنة لأن الراغبين بالعودة هم مواطنون سوريون يرغبون بالعودة إلى بلادهم بشكل طوعي، وأخذوا الضمانات بعودتهم من الجانبين اللبناني والسوري». وأضاف: «من المستحسن للمجتمع الدولي أن يكون داعماً للعودة الطوعية، وعلى المجتمع الدولي أن يتحرك في حال حصول مشاكل وتسيير دفعات وحلات غير آمنة من لبنان».

لـ«الشرق الأوسط» أن هناك «دفعات طوعية... ثالثة ورابعة وخامسة». وقال: «بالتأكيد هناك محطات لاحقة». وتأتي آلية العودة من خلال التسجيل في الأمن العام وبموافقة من إبطاع السورية، وفي ضوء ذلك يتم إبلاغ العائدين بتحديد موعد «الرحلة الطوعية». وقال حجار إن «هناك ملفات لم تكتمل بعد»، في إشارة إلى انتظار

بتوجيهات أمنية لبنانية منعاً لأن يسكن أي شخص آخر الخيام الفارغة. وواكبت القافلة البيات تابعة لخبرات الجيش اللبناني والأمن العام اللبناني وفريق من الصليب الأحمر اللبناني ومنظمات دولية. وأشرف على عملية العودة الطوعية وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال هكتور حجار الذي أكد

بالإضافة إلى عدد من الأطفال ضمن عائلات وردت أسماؤهم في قوائم العائدين. وسلكت القافلة طريقها باتجاه معبر الزمراني في الحدود اللبنانية - السورية، باتجاه قرى القلمون الغربي وهي: الجراجير، فليطية، دير عطية، النيك وقارا، حيث تمت تسوية أوضاع العائدين في مركز إيواء في بلدة الجراجير. واضطحب النازحون معهم خيامهم وأمتعتهم، وذلك

بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة السورية أن دفعة جديدة من النازحين القادمين من مخيمات اللجوء في لبنان وصلت عبر معبر الدبوسية الحدودي بريف حمص ومعبري الزمراني وجديدة يابوس بريف حمص. عادت أيضاً دفعة من السوريين النازحين إلى لبنان عبر معبر الدبوسية الحدودي (وسط إجراءات ميسرة وتجهيزات قدمتها الجهات المعنية»، كما جاء في تقرير «سانا».

وبحسب المعلومات المتوافرة في لبنان، عبرت دفعة من النازحين السوريين السبب باتجاه الأراضي السورية وذلك ضمن مسار «العودة الطوعية» التي نسقتها الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية، وضمت 330 نازحاً، فيما يتم التحضير لقوافل أخرى، حسبما قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني هيكاتور حجار لـ«الشرق الأوسط».

وانطلقت القافلة صباحاً من نقطة التجمع في وادي حميد بعرسال الحدودية مع سوريا في شرق لبنان، وضمت 330 نازحاً،

بعلبك (شرق لبنان) حسين درويش دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة السورية أن دفعة جديدة من النازحين القادمين من مخيمات اللجوء في لبنان وصلت عبر معبر الدبوسية الحدودي بريف حمص ومعبري الزمراني وجديدة يابوس بريف حمص. عادت أيضاً دفعة من السوريين النازحين إلى لبنان عبر معبر الدبوسية الحدودي (وسط إجراءات ميسرة وتجهيزات قدمتها الجهات المعنية»، كما جاء في تقرير «سانا».

وانطلقت القافلة صباحاً من نقطة التجمع في وادي حميد بعرسال الحدودية مع سوريا في شرق لبنان، وضمت 330 نازحاً،

تقدم لـ«فصائل التسويات» في مواجهات مع مجموعات مسلحة في درعا

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين استأنفت مجموعات محلية وقوات «اللواء الثامن» (بضم معارضين سوريين سابقين) عملياتها العسكرية ضد مجموعات مسلحة تتحصن في حي طريق السد ومخيم درعا بمنطقة درعا البلد جنوب سوريا. وقالت مصادر محلية إن العمليات التي تقوم بها عناصر من فصائل انضمت إلى اتفاق التسوية مع النظام عام 2018، تستهدف تمهين بالانتماء إلى خلايا لتنظيم «داعش» والحمل المسلحة «حزب الله» وأجهزة الاستخبارات، مشيرة إلى تقدم المعارضين السابقين صياح السبت في عدد من الأبنية عند الأطراف الشرقية لمنطقة الهندسين بحي طريق السد والتي كانت تتحصن بها مجموعة من المظلوين، بعد اشتباكات عنيفة أدت إلى مقتل اثنين من عناصر القوات المتفحمة.

وقال قيادي محلي في مدينة درعا لـ«الشرق الأوسط» إن العمليات العسكرية استؤنفت بعدما طلب عدد من وجهاء درعا البلد إعلان وقف إطلاق النار بومي الخسيس والجمعة لإخراج المدنيين والعائلات الموجودة في

منطقة الاشتباكات، باعتبار أن مجموعة المظلوين اتخذت مقراتها ومراكزها بين الأحياء السكنية في حي طريق السد والمخيم. واعتبر أن العمليات العسكرية «لا تستهدف فقط خلايا داعش في هذه المنطقة، فهم (المظلوين) عبارة عن مجموعة عصابات استقطبت عملاء لحزب الله والاستخبارات وداعش». وأوضح أن العمليات العسكرية «لن تتوقف في مدينة درعا البلد. الحملة التي أعلنتها المجموعات المحلية واللواء الثامن مستمرة وستشمل كامل المناطق التي خضعت لتفاهق التسوية في محافظة درعا، بعد أن وصلت المنطقة إلى حالة أمنية رثة استغلها تنظيم داعش وحزب الله وأجهزة المخابرات لزرع خلايا فيها وتنفيذ عمليات ومصالحهم على حساب أبناء وأوضاع أمنها واستقرارها».

وأضاف أن مرحلة ما بعد انتهاء العمليات العسكرية ستطلق تفاوضاً جديداً يؤدي إلى البداية إلى سحب العديد من النقاط والحوار العسكرية التي فرضتها الأجهزة الأمنية على مناطق التسويات بحجة وجود خلايا «داعش» في المنطقة.

اعتبرت أن «شبح معمر القذافي لا يزال يطارد البلاد» ويليامز تقترح مجلساً رئاسياً من 3 أعضاء لحل الأزمة الليبية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
المترشحين للرئاسيين المحتملين، إذا جرى انتخابهم، فسوف يسعون وراء فائز يأخذ كل شيء»، في إشارة إلى عهد العقيد معمر القذافي.
ومع إقرار وليامز باحترام اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع عام 2021، إلا أنها رصدت «تراجع ليبيا إلى التسليم المؤسسي، وسوء الإدارة»، ونوهت بما اعتبرته «نوبات محدودة من العنف، وانتهاكات حقوق الإنسان ضد الليبيين والمهاجرين على حد سواء». لافتة إلى تراجع ليبيا من عواصين الجرائد، وكيف أصبحت لا تحظى بالأولوية في العديد من العواصم، مع تركيز اهتمام المجتمع الدولي على الغزو الروسي لأوكرانيا.
وعلى الرغم من النظرة القاتمة إلى الوضع الليبي؛ فإن المسؤولية الأممية السابقة قالت إن «هناك عدداً من نقاط الدخول القابلة للتطبيق على المستوى الدولي، ومن قبل إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للتخفيف من تأثيرات الظروف المحلية والإقليمية على الأزمة الليبية، ومعالجة بعض من الدوافع الأساسية المستمرة للنزاع، وتلبية تطلعات الشعب الليبي».
كما اعتبرت المستشارة السابقة أن «شبح معمر القذافي لا يزال يطارد البلاد، وسيط مخاوف من العودة إلى الحكم بوحشية لمدة 42 عاماً، كما انتصح من الدخول المتأجج في السياق الرئاسي لسبب الإسلام القذافي العام الماضي». وقالت في هذا السياق إنه «من الصعب الاعتماد على الطبقة الحاكمة الليبية ما بعد 2011 لتفكيك شبكة الجماعات المسلحة».

القاهرة، «الشرق الأوسط»
اقترحت المستشارة الخاصة السابقة للامين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا، ستيفاني وليامز، أن يجري في أول انتخابات رئاسية انتخاب مجلس رئاسي يتكون من ثلاثة أشخاص، يمثل كل عضو منهم واحدة من المناطق التاريخية الثلاث في ليبيا، وذلك لمواجهة مخاوف استئثار الرئيس بالسلطة. وأوضحت وليامز في مقال نشره أمس معهد «بروكينغز» للدراسات السياسية، بمناسبة مرور عامين على اتفاق وقف إطلاق النار في جنيف، أسباب اقتراحها مجلساً رئاسياً بالقول إن «بعض المرشحين الرئاسيين المحتملين، سيأخذون كل شيء إذا جرى انتخابهم، ليكون هناك خضفاً واحداً، واستراتيجية لمرة واحدة، مما سيؤدي إلى العودة إلى أيام الديكتاتورية القذافية». وأضافت وليامز موضحة أنه يمكن لمجلس النواب والأعلى للدولة إنهاء مشاورات المسار الدستوري، التي بدأت في القاهرة في مارس الماضي، لتعديل المواد المتنازع عليها في مسودة 2017، «وذلك من خلال الضغط الدولي المنسق عليها». وحذرت من أنه في حال استمر المجلسان في تعطيل الوصول إلى قاعدة دستورية «فإنه يجب عندها النظر في آلية جديدة لإنتاج الأساس الدستوري». ورأت المستشارة الخاصة السابقة لليبيا تواجه «معضلة الديمقراطية»، مشيرة إلى ما وصفته بـ«الخوف العقلاني من أن بعض

المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قد أعلن مواصلة باتيلي جهوده للعمل على وحدة المؤسسات، مشيراً إلى أنه يتواصل مع مختلف الأطراف الليبية لتجنب التصعيد وتأكيد التهدئة.

كما أعلنت حكومة باشاغا أول من أمس شروع لجنة الأزمة بالمنطقة الجنوبية في أعمال الصيانة ببنفق بيت سبها المهمل منذ فترة طويلة، وذلك في إطار ما وصفته بخطةها لتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في مناطق الجنوب الليبي. وأوضحت أنها وضعت هذا البنفق ضمن أولويات أعمال الصيانة والتطوير بالمدينة، التي لا يوجد بها أي فندق أو إقامة لاستقبال زوارها، كغالب مدن ومناطق الجنوب.

إلى ذلك، أعلن السفير المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أنه هنا ببعوثنا لإزغاستر في تونس، على انتهاء فترتها بنجاح، كاملة فطرية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في ليبيا وتونس، ولقت في بيان وزعته السفارة عبر تويتر إلى أنها قامت بإبراز قضايا حقوق المرأة والمجتمع المدني، ومهدت الطريق أمام الليبيين للعب دور حيوي في الانتخابات القادمة.



صورة وزعتها حكومة فتحي باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الموازية لاجتماعه مع المبعوث الأفريقي

حل جزري وشامل للأزمة التي تمر بها البلاد. وخلال اللقاء أشاد باشاغا بالجهود التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة، برئاسة عبد الله باتيلي، والمساعد الحثيثة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي للوصول إلى حل ليبي شامل، كما شدد، وفقاً لبيان وزعه مكتبه، على ضرورة الوصول إلى اتفاق ليبي - ليبي يرضي جميع الأطراف، ويضمن استعادة القرار السياسي الوطني. وكان ستيفان دوجاريك،

في غضون ذلك، قال فتحي باشاغا، رئيس حكومة الاستقرار الموازية المدعومة من مجلس النواب، إنه بحث مع وزير خارجية الكونغو بريفيل، جان كلود جاكوسو، ممثلاً عن رئيس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي من أجل ليبيا، جهود حكومته ومساعيها المتواصلة لإنجاز مشروع المصالحة الوطنية، وتهئية المناخ العام لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مزامنة، تقضي إلى

الجغرافيا وعدد السكان ومواقع إنتاج وتصدير النفط والغاز. وأوضح صالح في قراره أن الهدف من تشكيل هذه اللجنة «تمكين جميع الليبيين من الاستفادة من ثروة النفط والغاز بطريقة عادلة، وتحقيق التنمية بالمناطق التي توجد بها مواقع الإنتاج أو التصدير»، وطلب وفقاً لنص قرار تم تداوله مساء أول من أمس أن تقدم اللجنة تقريرها في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر الحالي.

القاهرة، خالد محمود

رصدت وسائل إعلام ليبية ارتفاع حالة التوتر في العاصمة طرابلس بين ميليشيات مسلحة، برئاسة عبد الحميد الديبية، وتحدثت عن نشوب خلافات بين مختار الجحاوي، أمر شعبة الاحتياط بقوة مكافحة الإرهاب، ومحمود حمزة، أمر اللواء 444 قتال، بسبب قطع الجحاوي طريق الخلة، مساء أول من أمس، على قوات اللواء 444 قتال عند معسكري البرموك والصوراخ، مشيرة إلى أن الأجواء مشحونة بين الطرفين.

ولم يصدر أي توضيح رسمي من حكومة الديبية وأجهزتها الأمنية والعسكرية، بشأن هذه التطورات، كما امتنع المجلس الرئاسي عن التعليق عليها. في المقابل، دشّن الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، معسكراً جديداً أمس لبقواته في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد، في إطار تعزيز استعداداته القتالي، وتزامن ذلك مع إصدار عقيلة صالح، رئيس مجلس عقيلة صالح، رئيس لجنة من 11 خبيراً، تتولى وضع آلية توزيع الثروة ليستفيد منها جميع الليبيين، مع مراعاة

ليبيون فسروا تراجع أسهمها بفشلها في دخول العاصمة... واستمرار الاعتراف الدولي بالديبية هل باتت حكومة باشاغا خارج «الحسابات السياسية»؟

لديم فرص بسط سيطرته على البلاد، وبالتالي أخفق وصار محجماً في دائرة معينة».
في المقابل، عبر عضو مجلس النواب، ميلود الأسود، عن ثقته بأن حكومة باشاغا «سيكون لها دور واضح في المرحلة المقبلة». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «حكومة باشاغا هي الحكومة الشرعية، وإذا كانت هناك مطالب لأي أطراف وطنية من أجل الحوار من أي نوع، سواء بتسوية أو إعادة تشكيلها بناء على مبررات منطقية، فقد بنظر فيها».
ورأى الأسود أن ما أضعف حكومة باشاغا هو الموقف الدولي، الذي وصفه بـ«المخاذل»، ورأى أن المستشارة الأممية السابقة ستيفاني وليامز مطلته «برفض الاعتراف بما أقره مجلس النواب».

ولم يتتعد عضو المجلس الأعلى للدولة، محمد معرب، عن الرايين السابقين، بتأكيد أن الحديث الآن يتركز حول حكومة جديدة «موحدة».
ولفت إلى أهم النقاط التي أسهمت ربما في عدم تفعيل حكومة باشاغا، وهي وجود وزراء بها يُعرف عنهم قربهم من قائد الشرطة، وإذا كانت هناك مطالب لأي أطراف وطنية من أجل الحوار من أي نوع، سواء بتسوية أو إعادة تشكيلها بناء على مبررات منطقية، فقد بنظر فيها».
ورأى الأسود أن ما أضعف حكومة باشاغا هو الموقف الدولي، الذي وصفه بـ«المخاذل»، ورأى أن المستشارة الأممية السابقة ستيفاني وليامز مطلته «برفض الاعتراف بما أقره مجلس النواب».

وحكومة باشاغا صممت على حكم طرابلس، وتم التوافق على اختيار باشاغا لرئاستها بصفته الرجل القوي، الذي ينتمي لأهم مدن المنطقة الغربية (مصراة)، ويحظى بالشعبية أيضاً بالعاصمة... لكن للأسف، لم تتمكن حكومته من دخول طرابلس، وبالتالي بات هناك احتزازاً لشريعته، وأصبح وضعها حرجاً».
وفقاً للشركسي، وهو أحد المناوئين لحكومة الديبية، فإن الاتراك «هم المسؤولون عن عرقلة دخول حكومة باشاغا بالعاصمة؛ لأنهم اختاروا الأوصاف مع حكومة الديبية، ورأوا فيه الشخصية الأنفع لهم، فدعموه بالطائرات المسيرة، وهذا كان العامل الرئيسي في إجهاض ثالث وآخر محاولة قام بها باشاغا لدخول

والتصدي لحكومة باشاغا». كما أصر أبو شلبي أنه «في ظل الصراع على السلطة التنفيذية لم يتردد بعض الدول، مع الأسف، في الاستفادة من وجود حكومة الديبية في مركز الحكم بالعاصمة، وذلك بعقد تحالفات تعلق فيها مصالحها على مصلحة الدولة الليبية»، مرجحاً أن يكون المسار المقبل «هو اختيار حكومة جديدة موحدة تقود البلاد نحو الانتخابات».
من جانبه، أكد عضو «ملتقى الحوار السياسي» أحمد الشركسي، أن حكومة الديبية تحظى بوضعية أفضل لتواجدها بالعاصمة، مركز القرار والمال بالبلاد.
وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «من يحكم طرابلس يحكم ليبيا، وهذه حقيقة معروفة للجميع.

من خدمات وتحسين أوضاعهم المعيشة كافة».
وأوضح أبو شلبي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن المصرف المركزي في طرابلس «لم يوفر ما اعتمد لها من ميزانية، وما تحصلت عليه من فرع المصرف في بنغازي يعد مبلغاً بسيطاً مقارنة بتوسع نطاق عملها بكامل الشرق والجنوب الليبيين».
وأرجع أبو شلبي عدم الاعتراف الدولي بحكومة باشاغا «للتعاطف نفوذ الدول المتدخلة في الشأن الليبي، وتأثيرها في غالبية القرارات المهمة في الساحة»، موضحاً أن «الجميع يبحث عن مصالحه، كما اختار البعض عقد تحالفات مع حكومة الديبية، وربما هذا ما جعل هذه الأخيرة قادرة على الصمود،

طرابلس ثلاث مرات، واستمرار الاعتراف الدولي برغمه عبد الحميد الديبية رئيساً لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، وأخيراً تفاهات رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة، بضرورة إيجاد حكومة «موحدة» جديدة لقيادة البلاد نحو الانتخابات. بداية، رأى عضو مجلس النواب صلاح أبو شلبي، أن «الأزمة لم تتوقف عند استمرار اعتراف المجتمع الدولي بحكومة الديبية، أو تعثر دخول حكومة باشاغا بالعاصمة، وانحسار نطاق سيطرتها وتحركاتها الميدانية ببعض المناطق، بل امتد الأمر أيضاً لأضعف قدرة هذه الحكومة على التأثير في أمالي تلك المناطق؛ بسبب عدم امتلاكها التمويل الكافي، الذي يؤهلها لتأمين ما يحتاجونه

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على الرغم من النشاط الذي تبديه حكومة «الاستقرار»، برئاسة فتحي باشاغا، للتفاعل مع مطالب الليبيين، عبر قيام وزرائها بإجراءات تفقدية لبعض المشروعات في المنطقة الشرقية، والتفاهات مشايخ ووجهاء بعض المدن، فإن عدداً كبيراً من المواطنين يستنكرون بان هناك تراجعاً واضحاً في أسهم تلك الحكومة خلال الفترة الأخيرة، ما قد يجعلها «خارج الحسابات السياسية».

ويستند المؤيدون لهذا الطرح إلى جملة من الأسباب، وفي مقدمتها فشل باشاغا في دخول

المغرب: اعتقالات في صفوف شبكة متخصصة في صناعة الأسلحة

الرباط، «الشرق الأوسط»
تعدت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالمغرب، على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، مساء أول من أمس، من توقيف عشرة أشخاص، ثلاثة منهم من ذوي السوابق القضائية، وذلك لاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية متخصصة في إعداد وصناعة أسلحة نارية.
وأوضح بيان للمديرية العامة للامن الوطني (الامن العام) أن مصالح الأمن جندت لتنفيذ هذه العملية الأمنية، المنجزة بهذه المناطق جبلية يضواحي مدينة عزازة، 153 موظفاً للشرطة، من بينهم عداء وضباط للشرطة القضائية، وعناصر للتدخل ومشرفون على الكلاب المدربة للشرطة، كما تم تسخير 34 مركبة للشرطة للقيام بعمليات التدخل.
وأضاف البيان أن عمليات

تونس: تواصل الاحتجاجات لكشف مصير مهاجرين فقدوا في البحر

البحر
العبد بفتح تحقيق لتحديد المسؤوليات.
ومع اعتدال الطقس بين الربيع وأوائل الخريف، تتزايد وتيرة محاولات الهجرة غير النظامية من السواحل التونسية والليبية إلى الساحل الإيطالي، وتنتهي أحياناً بالغرق. وقد فقد 1765 مهاجراً في البحر المتوسط، من بينهم 1287 في وسط البحر المتوسط الذي يعد أخطر طريق للهجرة في العالم، وفق المنظمة الدولية للهجرة. وفي مواجهة ضغوط الهجرة، تواجه السلطات التونسية صعوبات في اعتراض المهاجرين أو إنقاذهم، وتشتكي من نقص الموارد، وفق ما صرح مؤخرًا مسؤولون في الأمن الوطني للصحافة الفرنسية.
وفي سياق الاحتجاجات، تعرفت على مدن تونسية، نفذ أنصار الحزب الدستوري الحر المعارض، أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي

الجزائر والنيجر يبحثان تهديدات الإرهاب والاتجار بالبشر

الغرض منه، حسمها، الفت الأنظار من خلال تسليط أعضاء الصحافة العالمية على العلاقات الثنائية الجزائرية-المغربية، والتشويش على قمة عربية حاسمة تعقد في ظروف استثنائية»، وبحسب الوكالة، فإن الدعوة لزيارة المغرب والحوار «ليست حقيقية» وفي السياق ذاته، أشارت وكالة الأنباء الحكومية إلى إعادة انتخاب الجزائري من أجل الحوار... وقد أعرب عن نيته في الأيام الأخيرة لزيارة الجزائر، التي دعي إليها لحضور القمة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بدا وزير خارجية النيجر جيفري أونياما، أمس، زيارة للجزائر ليبحث تهديدات الإرهاب والاتجار بالبشر، وتهريب السلاح وانتشار المخدرات بالحدود بين البلدين. وأكد بيان للخارجية الجزائرية أن المحادثات، التي جُمعت لعمامرة وأونياما تناوالت «العلاقات الاستراتيجية بين الجزائر ونيجيريا، واتفاق تعزيزها في مختلف المجالات»، ونقل

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عن الوزيرين «التزام البلدين بتنفيذ المشاريع الهيكلية، التي تم إطلاقها بشكل مشترك في المجال الاقتصادي، على غرار خط أنابيب الغاز والطريق العابر للصحراء، ومشروع الألبان البحرية».
كما أبرز البيان أن المحادثات شملت «مضامياً قارية ودولية، كتمكين أفريقيا من تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية فيما يتعلق بالسلام والأمن والتنمية، في مواجهة التوترات الحالية».
من جهة ثانية، رفضت

الجزائر: «الشرق الأوسط»

شفوية من الرباط عن طريق وزارة الخارجية الجزائرية قبل القمة، تحمل طابعا بالترخيص لهبوط 10 طائرات كانت، حسبها، تستقل الملك محمد السادس وولي العهد وبقية أعضاء الوفد المغربي. ولم تتسب الوكالة الرسمية هذه المعلومات لأي مصدر رسمي، لكن صياغة المقال تحمل موقف الحكومة من الجدل، الذي أثير حول مشاركة ملك المغرب في القمة، مشيرة إلى أن الإعلان عن مشاركة العاهل المغربي في اجتماع القادة العرب كان

لا ترجل في قاعات الاستقبال بالمطارات».
وسبق للجزائر أن رفضت دعوات مغربية لتطبيع العلاقات، وفتح الحدود البرية المغلقة منذ عام 1994. وطالما عبر المسؤولون الجزائريون عن شكوكهم في «صدق النوايا» بشأن هذه المبادرات. يشير إلى أن الجزائر قطعت علاقاتها مع المغرب في أغسطس (آب) 2021، بعد أن اتهمت بدعم تنظيم انفصالي بمنطقة القبائل، وبيانه وراء حرائق كبيرة شبت في المنطقة نفسها.

الغربية. لكن الوفد المغربي، حسب بوريطة، «لم يلق أي تأكيد من الجانب الجزائري بواسطة القنوات المتاحة»، بعدما طلب توضيحات عن الترتيبات المقررة لاستقبال محمد السادس.
ومن جهته، صرح الوزير الجزائري للخارجية، رمضان لعمامرة، بأن الرئيس عبد المجيد تبون «كان سيخضع العاهل المغربي باستقبال بروتوكولي في المطار لو حضر إلى الجزائر»، فيما اعتبر بوريطة أن «مثل هذه اللقاءات

مترشح مغربي للمنصب، «بنتيجة نهائية بلغت 121 صوتاً مقابل 64 صوتاً». مؤكداً أنه «انتصار جزائري باهر يكسر عودة الدبلوماسية الجزائرية بقوة».
ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن الوزير الأول من القمة عن الوزير بوريطة، الذي مثل المغرب في أشغال القمة العربية، أن الملك «وجه دعوة إلى الرئيس الجزائري من أجل الحوار... وقد أعرب عن نيته في الأيام الأخيرة لزيارة الجزائر»، التي دعي إليها لحضور القمة

الغرض منه، حسمها، الفت الأنظار من خلال تسليط أعضاء الصحافة العالمية على العلاقات الثنائية الجزائرية-المغربية، والتشويش على قمة عربية حاسمة تعقد في ظروف استثنائية»، وبحسب الوكالة، فإن الدعوة لزيارة المغرب والحوار «ليست حقيقية» وفي السياق ذاته، أشارت وكالة الأنباء الحكومية إلى إعادة انتخاب الجزائري من أجل الحوار... وقد أعرب عن نيته في الأيام الأخيرة لزيارة الجزائر، التي دعي إليها لحضور القمة

الجزائر دعوة المغرب لتتظلم لقاء بين الرئيس عبد المجيد تبون، والعاهل المغربي الملك محمد السادس في الرباط لتطبيع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ أكثر من عام، وفق ما جاء على لسان وزير خارجية المملكة ناصر بوريطة، خلال القمة العربية التي عقدت بالجزائر الثلاثاء والأربعاء الماضيين.
وجاء الرفض من خلال مقال نشرته وكالة الأنباء الجزائرية، ليلة أول من أمس، أكد أن سلطات البلاد تلقت رسالة

عن الوزيرين «التزام البلدين بتنفيذ المشاريع الهيكلية، التي تم إطلاقها بشكل مشترك في المجال الاقتصادي، على غرار خط أنابيب الغاز والطريق العابر للصحراء، ومشروع الألبان البحرية».
كما أبرز البيان أن المحادثات شملت «مضامياً قارية ودولية، كتمكين أفريقيا من تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية فيما يتعلق بالسلام والأمن والتنمية، في مواجهة التوترات الحالية».
من جهة ثانية، رفضت

تقرير أميركي: مكونات المييرات الإيرانية مصدرها 30 شركة أجنبية

واشنطن: إيلي يوسف

المدينة والعسكرية على حد سواء. غير أن ذلك لا يعني أن منتجيتها ينتهكون العقوبات، لكنه يكشف عن شبكة تهريب إيرانية معقدة، للحصول على هذه المكونات، بما فيها محركها الذي تبين أنه من صنع شركة نمساوية أيضاً، مقرها الرئيسي في كندا. ومن بين الشركات الأمريكية التي تصنع أجزاء من هذه الطائرة، شركة «تكساس إنسترومنت»، في حين تحتوي الطائرة أيضاً على شريحة صغيرة تحمل شعار شركة تكنولوجيا ميكولايف. وكشف تحقيق عن مكوناتها، أجراه خبراء أميركيون، وأطلعوا عليه مؤسسات متخصصة، أن المكونات الإلكترونية التي تدعم إنتاج هذه الطائرة، بعيدة كل البعد عن أن تكون إيرانية الصنع. وبحسب التقرير، تحتوي طائرة «مهاجر - 6» على مكونات مما يقرب من 30 شركة تكنولوجيا مختلفة، مقرها في أميركا الشمالية، والاتحاد الأوروبي، واليابان، وتايوان، والصين وهونغ كونغ، ويقع مقر غالبية هذه الشركات في الولايات المتحدة. وتفرض الولايات المتحدة والائتلاف بقيادة الولايات المتحدة، والتي تشمل بريطانيا، والولايات المتحدة، واليابان، والصين وهونغ كونغ، ويقع مقر غالبية هذه الشركات في الولايات المتحدة. وتفرض الولايات المتحدة والائتلاف بقيادة الولايات المتحدة، والتي تشمل بريطانيا، والولايات المتحدة، واليابان، والصين وهونغ كونغ، ويقع مقر غالبية هذه الشركات في الولايات المتحدة. وتفرض الولايات المتحدة والائتلاف بقيادة الولايات المتحدة، والتي تشمل بريطانيا، والولايات المتحدة، واليابان، والصين وهونغ كونغ، ويقع مقر غالبية هذه الشركات في الولايات المتحدة.

الاجتماع المتفق عليه. وقال الوزير الإيراني: «اتفقنا مع وزير خارجية أوكرانيا على تزويدنا بوثائق لديهم تفيد بأن روسيا استخدمت طائرات مسيرة إيرانية في أوكرانيا»، لكن الوفد الأوكراني انسحب من الاجتماع المخطط له في اللحظة الأخيرة. وكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية أوليغ نوكولينكو على «فيسبوك»: «على طهران أن تدرك أن عواقب التواطؤ في جرائم عدوان روسيا الاتحادية على أوكرانيا ستتجاوز المنفعة (التي ستجنيها إيران) من دعمها لروسيا». وقال عبد الهيمان إنه «في محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأوكراني، الأسبوع الماضي، اتفقتنا على أنه إذا كان هناك دليل (على استخدام موسكو مسيرات إيرانية) فسوف يقدمه لنا».

وأضاف: «إذا أوفى الجانب الأوكراني بوعده، يمكننا مناقشة هذه المسألة في الأيام المقبلة، وسنأخذ انلتهم في الاعتبار». ووافق الائتلاف الأوروبي، الشهر الماضي، على عقوبات جديدة على إيران، بسبب تسليم طائرات مسيرة لروسيا، وفرضت بريطانيا عقوبات على 3 شخصيات عسكرية إيرانية وشركة دفاعية لتزويدها روسيا بطائرات مسيرة لمهاجمة أهداف مدنية وأهداف تتعلق بالبنية التحتية في أوكرانيا.

إيران تعترف بإرسال «عدد صغير» من الطائرات المسيرة إلى روسيا كيف لطهران: عواقب التواطؤ مع موسكو تتجاوز المنفعة



أبلغت أوكرانيا عن تصاعد في هجمات الطائرات المسيرة على البنية التحتية المدنية خصوصاً محطات الطاقة والسدود باستخدام طائرات «شاهد - 136» الإيرانية الصنع (أ.ب)

الرسمية «إرنا» عن عبد الهيمان قوله: «هذه الجلبة التي أثارها بعض الدول الغربية بأن إيران قدمت صواريخ وطائرات مسيرة لروسيا للمساعدة في الحرب في أوكرانيا... الجزء المتعلق بالصواريخ خاطئ تماماً». وأضاف: «الجزء المتعلق بالطائرات المسيرة صحيح، زدنا روسيا بعدد صغير من الطائرات المسيرة قبل أشهر من حرب أوكرانيا». وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت في 16 أكتوبر

وفي الشهر الماضي، قال مسؤولان إيرانيان وديبلوماسيان إيرانيان لـ«ويترن» إن إيران وعدت بتزويد روسيا بصواريخ أرض - أرض، بالإضافة إلى مزيد من الطائرات المسيرة. وقال عبد الهيمان إنه تم إرسال «عدد صغير» من الطائرات المسيرة إلى روسيا قبل أشهر قليلة من الحرب في 24 فبراير (شباط) الماضي، ونفى الوزير استمرار طهران في تزويد موسكو بطائرات دون طيار. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية

حذرت أوكرانيا إيران، السبت، من أن «عواقب التواطؤ مع موسكو تتجاوز المنفعة» التي ستجنيها من دعم روسيا، بعدما أقرت طهران لأول مرة بإرسال مسيرات إلى روسيا. وفي أكثر ردود إيران تفصيلاً حتى الآن على مسألة الطائرات المسيرة، أقرت طهران، وللمرة الأولى، بأنها زدوت روسيا «بعد محدود من المسيرات قبل أشهر من الحرب في أوكرانيا»، لكنها شددت على لسان وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان، أنها «لن تظل غير مبالية» إذا ثبت أن روسيا استخدمتها في الحرب ضد أوكرانيا. وقالت كيبف إن روسيا استخدمت طائرات «كاميكازي» في الحرب لتدمير أهداف مدنية وفي الأسابيع القليلة الماضية، أبلغت أوكرانيا عن تصاعد في هجمات الطائرات المسيرة على البنية التحتية المدنية، خصوصاً محطات الطاقة والسدود، باستخدام طائرات «شاهد - 136» إيرانية الصنع. وقالت كيبف إن نحو 400 طائرة مسيرة إيرانية استخدمت بالفعل ضد المدنيين في أوكرانيا، وإنها أسقطت معظمها قبل الوصول إلى أهدافها، وإن موسكو طلبت نحو 2000 طائرة منها. إن أمير موسكو لفت، ذلك.

الاستخبارات البريطانية تتوقع عدم حصول المجندين الروس الجدد على تدريب كافٍ

القوات الروسية والأوكرانية تتبادلان القصف بالمدفعية الثقيلة في خيرسون

يسهم على الإطلاق. في الأثناء، أعلنت مجموعة فاغر الروسية، شبه العسكرية الموجودة في أوكرانيا، الجمعة، افتتاح أول مقر لها في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، على ما أفاد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن يفغيني بريغوجين الذي أكد أخيراً أنه أسس هذه المجموعة السرية للغاية ونشرها في دول خارج أوروبا، وافتتح المبنى المؤلف من طوابق عدة بواجهة زجاجية وعليه لافتة بيضاء كبيرة مكتوب عليها «فاغور» في الخريف. وقال الخبراء البريطانيون في تقريراتهم، إنه «من المرجح أن يحصل هؤلاء المجنودون على حد أدنى من التدريب أو لا يحصلون على تدريب على الإطلاق»، وانتهى التقرير إلى أن الاستعانة بقوات غير مدربة سيسهم بشكل ضئيل في القوة القتالية للروس أو لن

البريطانية إلى أن تدريب المجندين الروس الجدد سيكون عبئاً زائداً على الجيش الروسي بسبب الأوضاع على الجبهة. وذكرت وزارة الدفاع في لندن، صباح أمس (السبت)، في تحديثها الاستخباراتي اليومي لتطورات الحرب، أن روسيا تواجه بالفعل صعوبات في إعداد تدريب لجنود الاحتياط 300 ألف الذين تم استدعائهم في إطار التعبئة الجزئية، ورات الاستخبارات البريطانية أنه من المتوقع أن تتفاقم المشكلة مع انضمام الدفعة الجديدة من المجندين الجدد بنظام التجنيد الإجباري التي يقدر عددها بنحو 120 ألفاً، وهي الدفعة التي عادة ما يجري ضمها إلى الجيش في الخريف. وقال الخبراء البريطانيون في تقريراتهم، إنه «من المرجح أن يحصل هؤلاء المجنودون على حد أدنى من التدريب أو لا يحصلون على تدريب على الإطلاق»، وانتهى التقرير إلى أن الاستعانة بقوات غير مدربة سيسهم بشكل ضئيل في القوة القتالية للروس أو لن



أوكرانيون يغادرون خيرسون بسياراتهم بسبب شدة القصف المتبادل بين الطرفين (أ.ب.ب)

أقاليمها وفي أراضيها المحتلة لكي تتفكك على أيديهم، وفي هذا الخصوص، أشارت تقديرات الاستخبارات

موسكو أعلنت حقاً إنهاء التعبئة الجزئية لقوات الاحتياط لوضع نهاية للصراع على المحاورين الأجانب. وقال إن

روسيا بتضليل الجميع من خلال طرح المفاوضات مؤخراً لوضع نهاية للصراع على المحاورين الأجانب. وقال إن

مشيرا إلى وقوع خسائر كبيرة في صفوف الروس. وأوضح الرئيس الأوكراني أن روسيا فقدت بالفعل آلاف الجنود في المنطقة، وأكد زيلينسكي مجدداً أن أوكرانيا ستقاتل حتى تستعيد حدودها الأصلية، مشدداً على أن «أوكرانيا ستكون حرة». وأكدت رئاسة أركان الجيش الأوكراني أن «المحتلين الروس أطلقوا خلال النهار ثلاثة صواريخ ونفذوا خمس غارات جوية وضربتين براجمتي صواريخ» على مناطق ليفيف (غرب) وخاركيف (شمال شرق) ونيكوليتروفسك (وسط) وزابولجيا (جنوب). وترغب القيادة الأوكرانية في تحرير المنطقة بالكامل في جنوب البلاد، بعد النجاحات الأولية التي حققتها في خاركيف بالشمال الشرقي، وذكرت أن قواتها دمرت مواقع روسية في منطقتي لوهانسك ودونيتسك. بعد أن توعدت أوكرانيا مراراً باستعادة المناطق التي تحتلها القوات الروسية.

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط» ادعت كل من موسكو وكييف تحقيق مكاسب عسكرية ميدانية في الجنوب الشرقي، خصوصاً في خيرسون الاستراتيجية، التي سيطرت عليها القوات الروسية منذ بداية الحرب في فبراير (شباط) الماضي، وتبادلت القوات الروسية والأوكرانية القصف بالمدفعية الثقيلة، وفقاً لتقارير عسكرية من الجانبين، وأعلنت السلطات في خيرسون أن المدينة تعرضت لقصف هو الأعنف خلال أيام، وبالمقابل قالت وزارة الدفاع الروسية إنه تم صد «الهجمات الأوكرانية» في مناطق دونيتسك ولوهانسك وخيرسون. وقال الرئيس الأوكراني إن القتال العنيف في بلاده تركز في الأونة الأخيرة بمنطقة دونباس حول بلنتي باخموت وسوليدار في إقليم دونيتسك. وقال زيلينسكي: «نحن نحفظ بالواقع»، في ضوء تعبئة روسيا لأكثر من 300 ألف جندي من قوات الاحتياط لغزو أوكرانيا،

الاحتياطي»، و«الاستفتاء الوهمي» الذي أجرته موسكو في أوكرانيا لضم الأراضي التي لا تستطيع احتلالها عسكرياً، سياسياً، وكذلك طلبها للمساعدة من دول مثل إيران وكوريا الشمالية. في هذا الوقت، تصاعدت المطالبات بضرورة قيام الولايات المتحدة بتأمين نظم دفاعية فعالة لأوكرانيا، لمواجهة هجمات الطائرات المسيرة «الرخيصة» التي حصلت عليها روسيا من إيران. وفيما يؤمن النظام الصاروخي الأميركي «ناساسم»، الذي ستحصل عليه أوكرانيا خلال أسابيع، الحماية من هجمات صواريخ «كروز»، لكنه لا يوفر حماية مناسبة بشكل مثالي، للتعامل مع الهجمات باستخدام طائرات من دون طيار الإيرانية، خصوصاً من طراز «شاهد - 136». ويعود ذلك، بحسب الخبراء، إلى مزيج التحدي للطائرات الإيرانية من السرعة البطيئة، ومستوى طيرانها المنخفض، ومحدودية المقطع العرضي للرادار، والقدرة على الهجوم في أسراب من اتجاهات متعددة. ويمكن لهذه القدرات أن تمكن مجموعة من طائرات «شاهد - 136» من التغلب على منظومة واحدة من

الاحتياطي»، و«الاستفتاء الوهمي» الذي أجرته موسكو في أوكرانيا لضم الأراضي التي لا تستطيع احتلالها عسكرياً، سياسياً، وكذلك طلبها للمساعدة من دول مثل إيران وكوريا الشمالية. في هذا الوقت، تصاعدت المطالبات بضرورة قيام الولايات المتحدة بتأمين نظم دفاعية فعالة لأوكرانيا، لمواجهة هجمات الطائرات المسيرة «الرخيصة» التي حصلت عليها روسيا من إيران. وفيما يؤمن النظام الصاروخي الأميركي «ناساسم»، الذي ستحصل عليه أوكرانيا خلال أسابيع، الحماية من هجمات صواريخ «كروز»، لكنه لا يوفر حماية مناسبة بشكل مثالي، للتعامل مع الهجمات باستخدام طائرات من دون طيار الإيرانية، خصوصاً من طراز «شاهد - 136». ويعود ذلك، بحسب الخبراء، إلى مزيج التحدي للطائرات الإيرانية من السرعة البطيئة، ومستوى طيرانها المنخفض، ومحدودية المقطع العرضي للرادار، والقدرة على الهجوم في أسراب من اتجاهات متعددة. ويمكن لهذه القدرات أن تمكن مجموعة من طائرات «شاهد - 136» من التغلب على منظومة واحدة من



صواريخ يجري نقلها على متن حاملة طائرات أميركية (رويترز)

بريدون تصعيداً نووياً. وأضاف: «نأمل أن يقصدوا ذلك بالفعل لأننا نتفق على أنه لا ينبغي خوض حرب نووية أبداً. ومن المؤكد أنه لا يمكن الفوز بها». لكنه أضاف أن واشنطن «تحكم على ما يفعلونه» على الأرض وليس على ما يقولونه». في إشارة إلى «تعبئة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأكثر من 300 ألف جندي

البلدين، يتحدثن بشكل شبه يومي عن القدرات العسكرية لأوكرانيا، وما هو مطلوب من قبلها، وقال كيربي إن الولايات المتحدة تتطلع إلى توفير مزيد من القدرات المتقدمة لمساعدة أوكرانيا في تدمير الطائرات من دون طيار وصواريخ كروز التي يطلقها الروس على البنية

البلدين، يتحدثن بشكل شبه يومي عن القدرات العسكرية لأوكرانيا، وما هو مطلوب من قبلها، وقال كيربي إن الولايات المتحدة تتطلع إلى توفير مزيد من القدرات المتقدمة لمساعدة أوكرانيا في تدمير الطائرات من دون طيار وصواريخ كروز التي يطلقها الروس على البنية

تجديد 250 مركبة مصفحة من طراز «إم 117»، وأنظمة الاتصالات، والتدريب، والصيانة. وشكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه 400 مليون دولار، مخصصة في جانب منها لتمويل تحديث وشراء 45 دبابة «تي - 72» الروسية من تشيكيا. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الجمعة، إن الحزمة الأخيرة «تؤكد استمرار التزام الولايات المتحدة بدعم أوكرانيا من خلال تلبية احتياجاتها الأكثر إلحاحاً، مع بناء قدرة القوات المسلحة الأوكرانية للدفاع عن سيادتها على المدى الطويل». وجاء في البيان أن الولايات المتحدة خصصت الآن أكثر من 18,2 مليار دولار لأوكرانيا منذ بداية الاجتياح الروسي «غير المبرر والوحشي» في 24 فبراير (شباط)، وتشمل المساعدة العسكرية صواريخ «هوك» للدفاع الجوي تم تجديدها، وتمويل 45 دبابة «تي - 72» تم تجديدها مع أنظمة رصد والصلاات ودرع منطوق، و1100 طائرة من دون طيار من نوع «فينيكس غوست»، و40 زورقاً مصفحاً للقيادة النهائية، وتمويل

واشنطن: إيلي يوسف

مع دخول الحرب الأوكرانية شهرها التاسع، أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار، مخصصة في جانب منها لتمويل تحديث وشراء 45 دبابة «تي - 72» الروسية من تشيكيا. وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الجمعة، إن الحزمة الأخيرة «تؤكد استمرار التزام الولايات المتحدة بدعم أوكرانيا من خلال تلبية احتياجاتها الأكثر إلحاحاً، مع بناء قدرة القوات المسلحة الأوكرانية للدفاع عن سيادتها على المدى الطويل». وجاء في البيان أن الولايات المتحدة خصصت الآن أكثر من 18,2 مليار دولار لأوكرانيا منذ بداية الاجتياح الروسي «غير المبرر والوحشي» في 24 فبراير (شباط)، وتشمل المساعدة العسكرية صواريخ «هوك» للدفاع الجوي تم تجديدها، وتمويل 45 دبابة «تي - 72» تم تجديدها مع أنظمة رصد والصلاات ودرع منطوق، و1100 طائرة من دون طيار من نوع «فينيكس غوست»، و40 زورقاً مصفحاً للقيادة النهائية، وتمويل

8 مواقع عربية على لائحة التراث الزراعي العالمي

الاستدامة وحماية البيئة في الممارسات الزراعية التقليدية

بيروت، عبد الهادي نجار



عامل يقوم بحطف التمور خلال موسم الحصاد السنوي في دمشقور جنوب محافظة الجزيرة بمصر 21 سبتمبر 2022 (إ.ب.)

بدأت الأنشطة الزراعية في أجزاء مختلفة من العالم منذ نحو 12 ألف عام. وأدى تطور الزراعة إلى تغير الطريقة التي يمارسها البشر لتأمين البقاء، حيث تحولوا من أنماط الحياة القائمة على الصيد وجمع ما تيسر مما تنتجه الطبيعة، إلى العيش في مستوطنات دائمة تعتمد على الزراعة.

واقترح العلماء عدداً من الفرضيات لنشأة الممارسات الزراعية، أبرزها نمو التجمعات البشرية التي تميل إلى الاستقرار في مناطق محددة، ما استتبع الحاجة لتوفير الغذاء لها على نحو يتجاوز طرق الصيد والجمع التي كانت سائدة. وترتبط نشأة الزراعة في بلاد الشام بتغير المناخ المحلي بعد العصر الجليدي الأخير، حيث أصبح جزء كبير من الأراضي عرضة لمواسم جفاف طويلة، ما دعم انتشار الزراعات الموسمية. ومكنت وفرة الحبوب والبقول البرية القابلة للتخزين بسهولة، المصادين من تكوين أولى القرى المستقرة في ذلك الوقت.

وخلال الألف السنين، نجحت المجتمعات البشرية في تطوير ممارساتها الزراعية. وفي أكثر من مكان، كان للخبرات والمعارف الزراعية المتراكمة دور في زيادة إنتاجية المحاصيل واستدامتها مع الطبيعة والنظم الإيكولوجية المحيطة. كما قام المزارعون والمجتمعات الريفية بابتكار سبل زراعة بارعة تحفظ التنوع البيولوجي على نحو مستدام يحمي سبل عيشهم والمناظر الطبيعية التي يعيشون في أحضانها.

العودة إلى الجذور لحماية البيئة

تعد الزراعة في كثير من الأحيان أحد المحركات الرئيسية لتغير المناخ وتدهور الأراضي والنظم البيئية، وتهدد الممارسات الزراعية والاستخدام غير المستدام للأراضي الأمن الغذائي العالمي، وسبل العيش، والقيم الثقافية للمجتمعات الريفية. ومع حركة التمدن التي تدفع الشباب إلى هجرة الأراضي الزراعية، ونتيجة انتشار أنماط الزراعة الحديثة القائمة على المكننة واستخدام المواد الكيميائية وسلالات المحاصيل ذات الإنتاجية المرتفعة، أصبحت النظم الزراعية التقليدية مهددة

على نحو غير مسبوq. وهذا ما دفع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قبل 20 عاماً إلى إطلاق برنامج للحفاظ على المعارف والمهارات الزراعية التقليدية تحت عنوان «نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية».

ويهدف برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية إلى حماية المعارف التقليدية للمجتمعات الريفية، ودعم قدرة ممارساتها الزراعية التطبيقية على الصمود، وتعزيزها عن طريق تشجيع حفظها على نحو ديناميكي يضمن تنمية النظم الإيكولوجية الزراعية الفريدة على نحو مستدام.

ولا تشمل أنظمة التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية المناظر الطبيعية المزهلة فحسب، بل تهتم أيضاً بالممارسات الزراعية التي تخلق سبل العيش في المناطق الريفية، وتجمع بين التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية المرنة والتقاليد والابتكار بطريقة فريدة. وبين عام 2005 واليوم، حددت منظمة الأغذية والزراعة 67 نظاماً في 22 دولة كمواقع للتراث الزراعي، بينما يوجد 13 اقترacha جديداً لنظم زراعية في 8 دول مختلفة قيد الدراسة حالياً.

وتعبر عن المناطق المرشحة للاستخدام إلى قائمة نظم التراث الزراعية ذات الأهمية العالمية أن تستوفي 5 معايير، لنستفيد في المقابل من دور البرنامج في تنشيط المجتمعات الريفية

وتعزيز التنمية الريفية. وتشمل هذه المعايير مدى مساهمة النظام الزراعي المقترح في الغذاء والأمن المعيشي للمجتمعات المحلية، وتميزه بالتنوع البيولوجي والموارد الوراثية ذات الأهمية للأغذية والزراعة، ومحافظة على المعارف والممارسات التقليدية المحلية والقيمة، وهويته الثقافية وانتمائه للمكان، وتكامله مع المناظر الطبيعية في المنطقة أو الإقليم.

وتنوع قائمة «فاو» لنظم التراث الزراعية ذات الأهمية العالمية على خمس مناطق؛ هي الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأفريقيا، وأوروبا وآسيا الوسطى، وأميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، وآسيا والمحيط الهادئ، وهو الما.

ونظام تراث زراعياً مهماً. وتمثل هذه النظم ثروة معرفية يمكن الاستفادة منها في مواجهة التحديات البيئية العالمية، بما فيها مشاكل الغذاء والماء والمناخ. وعلى سبيل المثال، تتسبب قلة هطول الأمطار في المنطقة الجافة من سريلانكا في ندني إنتاج المحاصيل، لا سيما في موسم الجفاف. غير أن المجتمعات المحلية في هذه المنطقة اعتمدت مع مرور الوقت استراتيجيات تمكنها من التكيف مع الظروف المناخية المختلفة وضمان ذات امدادات المياه من خلال بناء الخزانات.

ويتألف النظام الزراعي في هذه المنطقة من خزانات ومخول

ارز وغابات وحدائق منزلية متصلة بنظام فريد لإدارة المياه بغية احتواء مياه الفيضانات، فضلاً عن توزيع المياه والاحتفاظ بها على مدار السنة. وقد حافظ هذا النمط من التكيف، بالإضافة إلى الممارسات المستدامة في تربية الأسماك وزراعة المحاصيل، على ضمان التنوع البيولوجي وازدهاره.

وفي مصر، تُعد واحة سيوة تجسيدا لقدرة المزارعين على تكيف الزراعة مع الظروف المناخية الصعبة. وتساعد الممارسة الزراعية في هذه المنطقة الصحراوية على تحسين وفرة الغذاء وتربية الماشية والحيوانات والحفاظ على الأنواع الحية، بموازاة ترشيد استخدام المورد النادر، وهو الماء.

وتسود زراعة أشجار النخيل في نظام واحة سيوة، وتخللها مصاصيل أخرى مثل أشجار الزيتون والرسميم. وبصورة عامة، يوجد في واحة سيوة 46 نوعاً مختلفاً من المحاصيل، وهي توفر المول والمياه للحيوانات البرية مثل البرمائيات والزواحف وكثير من أصناف الطيور. وقد أنشأ هذا النظام المتكيف مناخاً محلياً ملائماً لإنتاج المحاصيل، وضروريا لضمان سبل عيش المجتمع المحلي وأمنه الغذائي.

نظم زراعية تتنن التكيف مع الطبيعة

من بين نظم التراث الزراعية المهمة أيضاً نظوم مصاصب

الأرز المروية في جبال كوريليرا بالفلبين، الذي يبلغ عمره 2000 عام. وقد حفر السكان الأصليون تلك المصاصب بأيديهم وفق منحنيات الجبال، وهي تتميز بنظام ري مقنن وتُعد أعجوبة هندسية من العالم القديم. على وشك الاندثار، كما أدخلت سلامة محلية من طيور الحمام إلى المنطقة لتجنب انقراضها. وإلى جانب حماية التنوع البيولوجي فيها. وعلى سبيل المثال، جرى دعم أحد المجتمعات المحلية في المنطقة لزراعة أحد أصناف نخيل التمور التي كانت غلى وشك الاندثار، كما أدخلت سلامة محلية من طيور الحمام إلى المنطقة لتجنب انقراضها. وإلى جانب واحات الحوط في الجزائر وواحة سيوة في مصر، يوجد في العالم العربي 6 مواقع أخرى مدرجة ضمن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وهي واحات نخيل التمر التاريخية في العين وليوا التي تمثل جزءاً من التراث الزراعي للإمارات، ونظام الواحات في جبال اطلس وكذلك النظام الزراعي الرعوي القائم على زراعة شجر أرغان في منطقتي آيت صواب وآيت منصور بالمغرب. وفي تونس، جرى إدراج النظم الزراعية في واحة قفصة، والحدائق المعلقة في ندبة العليا، وأنظمة محاصيل الرملي في بحيرات غار الملح. كانت للمعارف المتوارثة أبا

عن جد في المجتمعات الزراعية المحلية أهمية حاسمة في نشأة الحضارات، وضمان سُبل العيش، وصون وحفظ التنوع البيولوجي الضروري للكوكب برتمته. والحفاظ على الموروث الزراعي التقليدي، الذي يحمي النظم الإيكولوجية وينتج للمجتمعات العيش في تناغم مع الطبيعة، قد يكون طوق النجاة في مواجهة المشاكل البيئية العالمية والتكيف معها.

أجل زيادة دخل المزارعين. وفي ولاية وادي سوف الجزائرية، جرى تصميم نظام واحات الحوط في القرن الخامس عشر، وهو يقوم على زراعة نخيل التمور في حفر شبيهة بغوطة البركان أو أحواض تدعى الأغواط والغيطان. ويساعد الغوط نخيل التمور في الأزدهار ببيئة صحراوية تصارع فيها معظم أنواع الحياة من أجل البقاء والنمو. وتكون أشجار النخيل في هذا النظام محمية أيضاً من مخاطر المناخ، وليست هناك حاجة لنظام ري، لأن الجذور تكون أقرب إلى المياه الجوفية نتيجة الحفر.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، عمل برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من أجل إنشاء أنشطة مدزة للدخل لمصالح المجتمعات المحلية في وادي سوف، إلى جانب حماية التنوع البيولوجي فيها. وعلى سبيل

المثال، جرى دعم أحد المجتمعات المحلية في المنطقة لزراعة أحد أصناف نخيل التمور التي كانت غلى وشك الاندثار، كما أدخلت سلامة محلية من طيور الحمام إلى المنطقة لتجنب انقراضها. وإلى جانب واحات الحوط في الجزائر وواحة سيوة في مصر، يوجد في العالم العربي 6 مواقع أخرى مدرجة ضمن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وهي واحات نخيل التمر التاريخية في العين وليوا التي تمثل جزءاً من التراث الزراعي للإمارات، ونظام الواحات في جبال اطلس وكذلك النظام الزراعي الرعوي القائم على زراعة شجر أرغان في منطقتي آيت صواب وآيت منصور بالمغرب. وفي تونس، جرى إدراج النظم الزراعية في واحة قفصة، والحدائق المعلقة في ندبة العليا، وأنظمة محاصيل الرملي في بحيرات غار الملح. كانت للمعارف المتوارثة أبا

عن جد في المجتمعات الزراعية المحلية أهمية حاسمة في نشأة الحضارات، وضمان سُبل العيش، وصون وحفظ التنوع البيولوجي الضروري للكوكب برتمته. والحفاظ على الموروث الزراعي التقليدي، الذي يحمي النظم الإيكولوجية وينتج للمجتمعات العيش في تناغم مع الطبيعة، قد يكون طوق النجاة في مواجهة المشاكل البيئية العالمية والتكيف معها.

حتى قبل يوم واحد من افتتاح المؤتمر، لم يتفق المفاوضون بعد على آلية محددة لقيضية «الخصائر والأضرار»، وكيفية توزيعها على الدول، وفق حجم مسؤوليتها التاريخية عن الانبعاثات الكربونية المسببة لتغير المناخ. الدول الصناعية الغنية تتجنب أن تفتح على نفسها باب التعويضات على مصراعين، خشيبة أن تتوسع مطالبات الدول الفقيرة وتمتد إلى عشرات السنين. وهي لذلك ما برحت تعارض إنشاء صندوق خاص للتعويضات التاريخية، وتطالب بدمجه ضمن آليات التمويل الموجودة.

وإذا كان من المتوقع أن تتوصل القمة إلى تفاهم على زيادة حصة تدابير «التكيف»، أي الاستعداد لمواجهة آثار التغيرات المناخية، مقارنة بالأموال المخصصة لخفض الانبعاثات، فالمرجح ألا تتجاوز حدود الاتفاق إعادة توزيع الحصص ضمن الميزانيات الموجودة، بينما المطلوب زيادتها أضعافاً

على جدول أعمال القمة الحالية زيادة المساهمات المالية لتمويل العمل المناخي. لكن فيما سيكرز الخطاب التذكير بتعهدات الدول الغنية ضخ 100 مليار دولار سنوياً في صندوق المناخ، ستكتشف الأرقام أن هذا الترخيم ما زال يعاني عجزاً كبيراً. ويعرف الجميع أنه حتى لو تم تسديد المبلغ بالكامل، فهو يبقى جزءاً يسيراً فقط من المطلوب لمعالجة حقيقة المشكلة.

والى جانب مراجعة تعهدات التمويل في غلاسكو قبل سنة، فعلى جدول أعمال قمة شرم الشيخ زيادة مستوى الأهداف الوطنية بما يحقق خفضاً أكبر وأسرع للانبعاثات حتى سنة 2030، والسبب أن التعهدات الطوعية حتى ذلك التاريخ، حتى في حال تنفيذها بالكامل، ستؤدي إلى ارتفاع معدلات الحرارة درجتين ونصف الدرجة، بينما المطلوب إبقاؤها تحت الدرجة والنصف، لتجنب كوارث لا يمكن التعامل معها. كل خلال سنة، لم يتجاوز عدد الدول التي رفعت مستوى التزاماتها بخفض الانبعاثات الثلاثين، من بينها مصر والهند وأندونيسيا.

قد لا تتجح قمة شرم الشيخ في تحقيق كل الأهداف التي كانت منظرته منها، قبل احتماد الصراعات الدولية الجيوسياسية والانهيارات الاقتصادية. لكن يمكنها التأكيد على جملة من المبادئ الأساسية، في طليعتها حماية الحفاظ على الحد الأدنى من التعاون الدولي في قضايا المناخ، وإذا كان من غير المنتشر حالياً تحقيق الزيادة المطلوبة في حجم التمويل المناخي، يمكن للقمة، في الحد الأدنى الممكن، الاتفاق على سلسلة من الإجراءات لإعادة توزيع التمويل المتوفر على نحو أكثر فاعلية، بما يخدم العمل المناخي، سواء لتخفيف الانبعاثات أو التكيف مع التغيرات. كما أن على مؤسسات التمويل الدولية أن تتعهد في القمم بتحويل الجزء الأكبر من برامجها لدعم المشروعات والبرامج المتوافقة مع الأهداف المناخية، حتى وإن لم تتمكن من زيادة ميزانياتها بالمستوى المطلوب.

ومن الأهداف الممكنة، رغم أجواء العالم المتشجبة والكئيبة، الاتفاق على آلية دقيقة لتقييم التقدم في تحقيق التعهدات الطوعية بخفض الانبعاثات، ونشر النتائج علناً لتكون تكريماً للملتزمين وعقاباً معنوية للمقصرين. كما يجب اشتراط تنفيذ التعهدات المناخية غير الملزمة، وفق ما يظهره التقييم، قبل الموافقة على أي تمويل إضافي. لكن إذا أمكن تطبيق هذا الشرط على الدول الفقيرة التي تحتاج إلى مساعدة، فمن يحاسب الدول الغنية التي تقصر في تنفيذ التزاماتها، أكان في خفض الانبعاثات أم تسديد حصتها في التمويل المناخي؟

الدبلوماسية المصرية ستكون أمام امتحان كبير في الأسابيع المقبلة. فهل تتجح في التوفيق بين المصالح المتضاربة وإجترach تسويات تتقدم بالعمل المناخي خطوة إلى الأمام؟ أم أن الصراعات الدولية المتعاضمة وأحلام السيطرة والتوسع، من الإمبراطوريات القديمة والجديدة، ستجعل المهمة مستحيلة، فنكون مرة أخرى أمام تأجيل جديد بدلاً من التنفيذ؟



نجيب صعب *

شرم الشيخ: قمة التنفيذ أم التأجيل؟

بعد جولات طويلة من المفاوضات التي أعقبت قمة غلاسكو المناخية قبل سنة، يلتقي زعماء العالم غداً في شرم الشيخ لافتتاح القمة السابعة والعشرين (كوب 27). وبعد يومين من الخطب، التي تطرح فيها الدول تصوراتها وشروطها، ويحدد فيها الزعماء إيقاع المفاوضات، تتابع الوفود نقاشاتها، قبل أن يلتقي الوزراء في الأيام الأخيرة من الأسبوع الثاني لإعلان حصيلة المؤتمر. وهي تفاهات تستجيب لبعض ما يقوله العلم، تحت سقف المصالح المتضاربة وما يمكن تنفيذها من أرض الواقع. وتُعد القمة هذه السنة تحت شعار «معاً نحو التنفيذ»، الذي يعبر عن الحاجة الملحة إلى الانتهاء من الكلام والوعود والالتزامات الضعيفة، للبدء بالعمل الجدي في مجابهة التغير المناخي.

لبست جائحة كورونا وحرب أوكرانيا الحديثين الوجدين الكبيرين، منذ قمة غلاسكو، اللذين سيركان أثاراً ضخمة على العمل المناخي. فقمة 2022 تلتمح على وقع كوارث مناخية غير مسبوقه ضربت العالم وتركزت خسائرها في الدول النامية: من الفيضانات التي غمرت باكستان وخلفت الآف القتلى وعشرات ملايين النازحين الذين فقدوا المأوى ومورد الرزق، ولم توفر القارة الأميركية، إلى الجفاف الذي ترك الملايين يموتون جوعاً في القرن الأفريقي، ولم يوفر أوروبا والصين. فهل يقود الإحساس بحراة الموقف إلى وضع الاهتمامات المناخية الضاغطة فوق الانهيارات الاقتصادية والخلافات السياسية والحروب؟ أم أن هذا التمني لا يتجاوز أن يكون حلم ليلية صيف؟ غداً سيتضح الإيقاع في خطاب قادة الدول؛ فإما أن يعطوا العمل المناخي الأولوية ويحيدوه عن الصراعات، وإما أن ينقلوا نزاعاتهم إلى شرم الشيخ، باستغلال المنبر لتأجيج الخلافات وتوسيع الشقاق. وخلافاً للقمم السابقة، فقد اكتشفت الإيقاع سريعاً هذه المرة، في الجلسة الإجرائية الأولى، التي تمر عادة بلا عفات، بإقرار جدول أعمال متفق عليه مسبقاً. فهل يحصل اتفاق على إدخال بند التعويضات التاريخية تحت عنوان الأضرار والخصائر؟ وهل تتخذ روسيا، مثلاً، من جدول الأعمال حجة للتعرفلة؟ مع الإشارة إلى أن جميع مقررات قمم المناخ تتطلب حصول إجماع.

يتفق الجميع على أن الالتزامات الطوعية، أكانت تتعلق بتخفيض الانبعاثات أم بتمويل العمل المناخي، لم تعد تكفي. فحتى اليوم، تركت للدول حزيمة تحديد أهدافها المناخية الوطنية، مع آليات ضعيفة للمراقبة، كما ترك للدول المانحة تحديد حجم تعهداتها، التي غالباً لا تُسدّد كاملة. ولما كانت اللقمة تُعد تحت شعار التنفيذ وتحقيق إنجازات حقيقية، ففي أولوياتها الاتفاق على حد أدنى للالتزامات وآليات صارمة لمراقبة التنفيذ ونشر النتائج بصورة علنية. والهدف وضع الحكومات أمام مسؤوليتها، من أجل تحديد أوجه التقصير. ويتفق خلافات في الجهة المسئولة التي تتولى مهمة التحقق من التنفيذ، كما على الإجراءات المكنة ضد المخالفين. فالدول النامية خصوصاً لا تزال ترفض القبول بالمراقبة من أي جهة خارجية، بحجة السيادة الوطنية.

حتى قبل يوم واحد من افتتاح المؤتمر، لم يتفق المفاوضون بعد على آلية محددة لقيضية «الخصائر والأضرار»، وكيفية توزيعها على الدول، وفق حجم مسؤوليتها التاريخية عن الانبعاثات الكربونية المسببة لتغير المناخ. الدول الصناعية الغنية تتجنب أن تفتح على نفسها باب التعويضات على مصراعين، خشيبة أن تتوسع مطالبات الدول الفقيرة وتمتد إلى عشرات السنين. وهي لذلك ما برحت تعارض إنشاء صندوق خاص للتعويضات التاريخية، وتطالب بدمجه ضمن آليات التمويل الموجودة.

وإذا كان من المتوقع أن تتوصل القمة إلى تفاهم على زيادة حصة تدابير «التكيف»، أي الاستعداد لمواجهة آثار التغيرات المناخية، مقارنة بالأموال المخصصة لخفض الانبعاثات، فالمرجح ألا تتجاوز حدود الاتفاق إعادة توزيع الحصص ضمن الميزانيات الموجودة، بينما المطلوب زيادتها أضعافاً

على جدول أعمال القمة الحالية زيادة المساهمات المالية لتمويل العمل المناخي. لكن فيما سيكرز الخطاب التذكير بتعهدات الدول الغنية ضخ 100 مليار دولار سنوياً في صندوق المناخ، ستكتشف الأرقام أن هذا الترخيم ما زال يعاني عجزاً كبيراً. ويعرف الجميع أنه حتى لو تم تسديد المبلغ بالكامل، فهو يبقى جزءاً يسيراً فقط من المطلوب لمعالجة حقيقة المشكلة.

والى جانب مراجعة تعهدات التمويل في غلاسكو قبل سنة، فعلى جدول أعمال قمة شرم الشيخ زيادة مستوى الأهداف الوطنية بما يحقق خفضاً أكبر وأسرع للانبعاثات حتى سنة 2030، والسبب أن التعهدات الطوعية حتى ذلك التاريخ، حتى في حال تنفيذها بالكامل، ستؤدي إلى ارتفاع معدلات الحرارة درجتين ونصف الدرجة، بينما المطلوب إبقاؤها تحت الدرجة والنصف، لتجنب كوارث لا يمكن التعامل معها. كل خلال سنة، لم يتجاوز عدد الدول التي رفعت مستوى التزاماتها بخفض الانبعاثات الثلاثين، من بينها مصر والهند وأندونيسيا.

قد لا تتجح قمة شرم الشيخ في تحقيق كل الأهداف التي كانت منظرته منها، قبل احتماد الصراعات الدولية الجيوسياسية والانهيارات الاقتصادية. لكن يمكنها التأكيد على جملة من المبادئ الأساسية، في طليعتها حماية الحفاظ على الحد الأدنى من التعاون الدولي في قضايا المناخ، وإذا كان من غير المنتشر حالياً تحقيق الزيادة المطلوبة في حجم التمويل المناخي، يمكن للقمة، في الحد الأدنى الممكن، الاتفاق على سلسلة من الإجراءات لإعادة توزيع التمويل المتوفر على نحو أكثر فاعلية، بما يخدم العمل المناخي، سواء لتخفيف الانبعاثات أو التكيف مع التغيرات. كما أن على مؤسسات التمويل الدولية أن تتعهد في القمم بتحويل الجزء الأكبر من برامجها لدعم المشروعات والبرامج المتوافقة مع الأهداف المناخية، حتى وإن لم تتمكن من زيادة ميزانياتها بالمستوى المطلوب.

ومن الأهداف الممكنة، رغم أجواء العالم المتشجبة والكئيبة، الاتفاق على آلية دقيقة لتقييم التقدم في تحقيق التعهدات الطوعية بخفض الانبعاثات، ونشر النتائج علناً لتكون تكريماً للملتزمين وعقاباً معنوية للمقصرين. كما يجب اشتراط تنفيذ التعهدات المناخية غير الملزمة، وفق ما يظهره التقييم، قبل الموافقة على أي تمويل إضافي. لكن إذا أمكن تطبيق هذا الشرط على الدول الفقيرة التي تحتاج إلى مساعدة، فمن يحاسب الدول الغنية التي تقصر في تنفيذ التزاماتها، أكان في خفض الانبعاثات أم تسديد حصتها في التمويل المناخي؟

الدبلوماسية المصرية ستكون أمام امتحان كبير في الأسابيع المقبلة. فهل تتجح في التوفيق بين المصالح المتضاربة وإجترach تسويات تتقدم بالعمل المناخي خطوة إلى الأمام؟ أم أن الصراعات الدولية المتعاضمة وأحلام السيطرة والتوسع، من الإمبراطوريات القديمة والجديدة، ستجعل المهمة مستحيلة، فنكون مرة أخرى أمام تأجيل جديد بدلاً من التنفيذ؟

نجيب صعب، الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أند) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البحار ترتفع... والعالم يؤجل خفض الانبعاثات



ثلاث سنوات عزمها بناء عاصمة جديدة في بورتو لنخفيف الضغط السكاني عن جاكارتا، التي المياه الجوفية.

نيو ساينتست
العمل المناخي كآخر موضوع غلاف العدد الأخير من نيو ساينتست (New Scientist)، في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وتستضيف شرم الشيخ قمة المناخ العالمية (كوب 27) لأسبوعين، وعلى أجندتها مجموعة من الموضوعات الساخنة التي تلهب حرارتها الحرب المستمرة في أوكرانيا. وتوقع «نيو ساينتست» أن أزمة الطاقة التي أجتحتها الحرب ستكون الحافز لتحول عالمي تتسارع فيها وتيرة خفض الانبعاثات، وفيما تعرض «بوبيلوار ساينس» استعدادات الولايات المتحدة لمواجهة ارتفاع منسوب مياه البحر، تحدث «ساينتفك أميركان» من أن هذا الارتفاع سيكون أسرع مما هو متوقع.

البيونال جيوغرافيك
خصصت ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) أحد مقالاتها للعاصمة الإدارية الجديدة التي يجري بناؤها في مصر. وتعرض الحكومة المصرية لتخفيف الازدحام في القاهرة عبر تحويل مساحات من الأراضي القاحلة إلى مدينة عصرية تتسع لسة ملايين شخص، وستكون هي المرة الـ26 التي تغتير البلاد فيها عاصمتها خلال 5000 سنة. وكانت الحكومة البرازيلية نقلت مقرها عام 1960 من ريو دي جانيرو إلى الساحل الجنوبي الشرقي إلى موقع أكثر مركزية في قلب السافانا، حيث أنشأت برازيليا من الصفر في غضون 41 شهراً. كما أعلنت إندونيسيا قبل

المناخ والتلوث، هما دليان على الصيد الجائر وضعف إدارة النظام الإيكولوجي. وقدم البحث مجموعة من المقترحات، من بينها دعم مصايد الأسماك الصغيرة التي تعمل على نحو مستدام أكثر، وإنشاء المزيد من المناطق البحرية المحمية، والحفاظ على الأنواع الحية المستوطنة، واعتماد قواعد صارمة توفر الحماية للمناطق الهشة.

بوبيلوار ساينس
عرضت بوبيلوار ساينس (Popular Science) أخبارات الولايات المتحدة في مواجهة ارتفاع منسوب مياه البحر وموجات المدّ العاتية، وخلال القرن الماضي، ارتفع منسوب مياه البحر بنحو 35 سنتيمتراً، وفي ظل أسوأ السيناريوهات المناخية سيرتفع منسوب المحيط الأطلسي بين 65 و230 سنتيمتراً بحلول 2100. ومع ارتفاع أمواج المدّ ونظراً لمصاعب نقل الحواضر

الأميركية مثل هيوستن ونيويورك وتشارلستون، ستكون هناك حاجة لتعزيز الدفاعات الساحلية ببناء كاسرات الموج والسدود وبوابات الفيضان. ومن المتوقع أن تكون الحلول القائمة على الطبيعة هي أفضل الخيارات لخفض نفقات بناء هذه الدفاعات، وتشمل هذه الحلول الأراضي الرطبة المصممة هندسياً وجزر أشجار المانغروف وشعاب المخار وغيرها.

ساينتفك أميركان
«جليد أنتاركيتيكا يتداعي بأسرع مما هو متوقع» كان العنوان الرئيسي على غلاف «ساينتفك أميركان» (Scientific American)، ويفتخر الجرف الجليدي، الذي يحتجز نهر تويتس المتجمد في القارة القطبية الجنوبية، على نحر أسرع مما كان يعتقد العلماء. وعندما ينفصل الجليد، سينزلق النهر الجليدي بسهولة أكبر في المحيط، ما سيرفع مستوى سطح البحر العالمي بمقدار

65 سنتيمتراً. وكانت بعثتان بحثيتان إلى المنطقة كشفتنا عن قوى غير متوقعة ستمزق الجرف الجليدي في غضون 10 سنوات، من بينها ترقق الجليد نتيجة تدفق مياه المحيط الدافئة تحت النهر الجليدي، والتصدعات الناشئة عن الحركة والإستخدام بالسلاسل الجليدية المغفورة.

ايسكندر
عبر مجموعة من المقالات، ناقشت ديسكفر (Discover) موضوع «الجيل القادم من وسائط النقل». وفي مجال الطيران، تُشير المجلة إلى التغير الكبير الذي شهده القطاع خلال السنوات السبعين الماضية، لا سيما في قضايا تحسين كفاءة الوقود، وتقليل الضوضاء، وزيادة سعة النقل وحمولة الطائرات. ويمثل تغير المناخ وخفض الانبعاثات الموجه الجديد للابتكار في تصميم الطائرات، حيث يعتبره كثيرون أمراً وجوبياً لهذه

الرأي

«القوة» كعلاقة بين الطوائف اللبنانية!

في جيش الولي الفقيه، وهو أيضاً مقاتل في حمص ودرعا. إن تلبية تلك المصالح الإقليمية لاكتساب القوة التي أحرزها الحزب.



حازم صاغية

في عقود سابقة عرفنا محاولتي بحث في فاطمة الدرزي، من خلال كمال جنبلاط، حاولت هي الأخرى أن

توسع نطاق قوتها، فضمت إليها أحزاب «الحركة الوطنية اللبنانية» الراحلة، وما لبثت أن وقعت، هي و«الحركة الوطنية»، في أسر القرار والسلاح الفلسطيني. الحليف الآخر لهذه الكتلة الغفضاضة، أي سوريا، ما لبث أن انقضى عليها، وَاغتال جنبلاط نفسه قبل أن يلعب دوره الحاسم، مباشرة كما بالواسطة، في القضاء على الحضور العسكري والسياسي الفلسطيني.

تجربة المرارة نفسها تصح في أصوات سنيّة بدأت تطالب بـ«المشاركة»، وهو طلب محق في وضع كالوضع اللبناني، لكنّ سريعا ما ظهر شعار «المقاومة الفلسطينية جيش المسلمين»، مقرونا بإقدام «منظمة التحرير» والحكم السوريّ على شقّ الجيش «المسيحي».

وأياً، وكما في الحالة الدرزية، لم يجنّ المسلمون السنة شيئا من عوائد هذه «القوة»، لا سيما بعدما تُرْمت المقاومة الفلسطينية في 2005. هكذا حصل الانتقال إلى تأييد الدور «العربي» السوريّ في لبنان وتعليق الأمل عليه، وهو ما استمرّ حتى اغتيال رفيق الحريري في 2005.

تقول تلك التجارب مجتمعة، إن «القوة» علاقة بين الطوائف مستحيلة في لبنان. إنها قوة لغير طالب القوة اللبناني، الأضرب بؤسا أنّ إعلان موت القوة حين تموت، مستحيل هو الآخر؛ لأنه ينمّ عن انكسار طائفة ومشروعها في مواجهة طوائف أخرى ومشاريعها. هذا ما يفسّر اليوم وجهها أساسيا من وجوه الأزمات الإنسانية والوطنية والاقتصادية التي يعانها اللبنانيون راهنا.

ذاك أن «القوة» قد تصلح لصياغة العلاقات بين دول يربط بينها العداة والحذر، وربما صراعات تاريخية وميل دائم إلى اكتساب قوة تُعَدّل بموجها توازن القوى. البائس أنّ تطبيق مفهوم القوة بين الدول على علاقات الجماعات والطوائف، صار قاعدة عامة في بلدان عربية كثيرة، وليس في لبنان وحده. ينمّ هذا الأمر، ليس فقط عن ضعف في السجّج الوطني بات مرئيا لكلّ ذي عين تبصر، بل ينمّ أيضا عن احتمال ألا ينشأ مثل هذا السجّج الوطني لا اليوم ولا في الغد... فنحن، حتى إشعار آخر، مشردون من شعرتنا إلى الوطن الواحد والدولة الواحدة، وما من شيء يوحي بالعكس سوى الخطابة المنيّة والإنشاء السقيم.

دارت «فلسفة القوة» العوئية دورتها، وانتهدت خاتمة القوى مستقلة على كومة قش. الغضب والصوت المرتفع لن يكفيا لإخفاء الواقع المزري هذا.

«الرئيس القوي» و«الحكم القوي» و«وصول الأقوى في طائفته إلى سدة الرئاسة» و«تحصيل حقوق المسيحيين»... بهذه العناوين احتفل قبل ست سنوات. الاحتفال كان صاخبا وضاجاً بقدر ما كانت النهاية مجروحة الصوت ضعيفة الهمة. الرجل البالغ من العمر 89 عاماً، والذي لا توحى حركته ولا نطقه بصحة أو بحضور يخالفاً عمره، وعدنا عند مغادرة القصر الرئاسي البالد من جديد: إن الأيام الآتية - كما قال - ستكون مرحلة «النضال القوي».

الامر يبعث على أمور كثيرة، أحدها الحزن. الذين والواتي لم ينزلوا عن الحلبة ولم يعترفوا بضعفهم أو قوتهم، بات ذكركم في تاريخ الفنون والسينما مقرونا بالأسى. وكلّما كان يزيد التذكير بالقوة والتمكّن، كان يتزايد الانتباه إلى الضعف والترهل والتلاشي.

في حالة العوئين، لم تكن نظرية «ما خلّوه يحكم»، وهي بذاتها اعتراف بضعف ما، كافية لتفسير ما يجري. فبعيدا عن أدوار الآخرين، بل بعيدا عن الدولة ككل، راحت حضنتهم تآكل في المجتمع: في انتخابات 2005 العامة نالوا 70 في المائة من المسيحيين، وفي انتخابات 2009 نالوا 50 في المائة، ثمّ في انتخابات 2022 الأخيرة انحسر تمثيلهم من 20 في المائة فقط. هذا علما أنّه وفقا لتركيبة الطائفي للمجتمع وللنظام اللبنانيين، فإنّ من يسبب انتخابا في حالات الأزمات، هو الأكثر تعبيرا عن «روح الطائفة» المفترضة.

امر آخر تجاهله زعم «القوة»، هو الإنكماش الديموغرافي الذي أصاب الكتلة المسيحية وانزلها إلى ما دون ثلث مجموع السكان. هكذا بات الالتحاق بـ«حزب الله» وبقوته الغفلية شرطا لـ«قوة» العوئية. هذا سبب وجيه آخر لتسخيّف القوة، لكنّ شيئا إذا اقتصر الاستغناء على تطويع الجماعات الأخرى في المجتمع اللبناني.

طلب «القوة» الشيعة، الذي بدأ بصرخة موسى الصرد: «السلاح زينة الرجال»، أواسط السبعينات، وصل إلى نقطة بات من الصعب معها تبرير هذا الطلب. في هذه العضون، ضاع الحد الذي يفصل بين «قوة» الأطراف المختلفة: فالأمين العام لـ«حزب الله» جندى

يعني أن شرعية النظام قد تآكلت، وتعني أيضاً أن كره النظام والاعتراض على شرعيته مستمران، ولستين قادمة، أيا كانت النتائج.

النظام الإيراني اليوم لا يجابه أحزابا سياسية، بل نساء هن طالبات اليوم وأمهات الغد، وسيرضعن أطفالهن كراهية النظام، والاحتجاج على شرعيته، وهذا يعني أن أزمة النظام عميقة، ومستمرة، وأعداءه هن نساء تُرن بسبب تخلف النظام ووحشيته.

وعليه، وكما أسلفنا في أول المقال، لا توجد قيادات واضحة لهذه الاحتجاجات، لكن هناك فكرا واضحا، وخطة واضحة تسير وفق نهج حياة السجاء. أي الصبر، لخلخلة النظام، والتسبب في تداخيه.

وأول المؤشرات على ذلك التقارير التي تشير إلى شبه إخفاق لـ«شرطة الأخلاق» من الشوارع الإيرانية، وهذا تنازل له مدلولات مهمة من قبل المحالي الذين يسمعون الآن بأناتهم صحبات «الموت للديكتاتور»، وفي كل إيران.

ولبنان وسوريا، واليمن، ويصل إلى أوروبا عبر الطائرات المسترة الإيرانية، هو من صميم الدستور الإيراني الذي وضع بعد ثورة الشرح الخمينية. كما أن استهداف صور سليمانى يناقض ما يردده النظام عن ضرورة الانتقام لقتله.

والامر نفسه ينطبق على مهاجمة حسن نصرالله، إذ يظهر ذلك مدى وعي الشباب الإيراني بأن نصرالله ما هو إلا الرجل الثاني بعد سليمانى في تنفيذ المخطط التوسعي الإيراني، الذي من نتاجه الكارثية الاستعانة بـ«حزب الله» وغيره في العراق لقمع المحتجين الإيرانيين الآن.

وإذا أضفنا إلى كل ذلك أن الاحتجاجات المستمرة يقوم بها الشباب، بل هي انتفاضة النساء فعلا، فإن هذا

رصد طوال أربعة عقود شعار «الموت لأمريكا»، و«الموت لإسرائيل»، واليوم يخرج نساؤه وشبابه مرددين شعار «الموت للديكتاتور». السلافت أن التركيز منصب فقط على المرشد الأعلى، وليس الرئيس، أو غيره من القيادات الإيرانية، كما أن اللافت هو استهداف صور قاسم سليمانى، الذي يصوره نظام المحالي

ولهذا التوسع الذي ضحيته العراق كله يقول لنا أشياء عدة. أولاً أن ترديد شعار «الموت للديكتاتور» يعني استهداف فكرة الولي الفقيه، وبالتالي سيطرة العمامة على الدولة، مما يعني المشروع الخميني ككل. وثانياً، استهداف صور قاسم سليمانى، ويشكل مكر، يعني استهداف فكرة التوسع الإيرانية.

وهذا التوسع الذي ضحيته العراق

وأصرت بسمعتها هي إغلاق حساب الرئيس ترمب في وقت حساس. لقد فهم هذا التصرف أنه انحياز صاخر للحزب الديمقراطي ومناصريه، وظلم صاخر للجمهوريين ومناصريه الرئيس السابق، لماذا لم يُغلق حسابه لفترة مؤقتة؟ لماذا لم يتم تحذيره بسبب تغريداته المسمومة للمجتمع؟ أو حدث ذلك لكان تصرفاً أكثر

حكمة وسياسياً على سعة المنصّة ولكن يبدو أن شهوة القمع تفوقت على صوت العقل. في وقتها رحبت «تويتز» سياسياً وأيديولوجياً ولكنها بالتأكيد خسرت جزءاً كبيراً من سمعتها كمنصّة تستقبل مختلف الآراء ومختلف الشخصيات حتى لو كانت صاخبة وجدلية واستقطابية. وهذا هو السبب الذي جعل الكثيرين يرون في ماسك الرجل الخلس والمنفذ من هذه السلطة الاستبدادية في فضاء «السوشيال ميديا».

يفهم ماسك أزمة الثقة هذه، وهذا ما قصده بتحريك العصفور المسجون سابقاً من تغريد النشاط السابقين الذين يديرون المنصّة بحسب أهوائهم الأيديولوجية. شخص آخر تم أيضاً حجبته من «تويتز» هو عالم النفس الكندي وحتى أسابيع قليلة ماضية، كان هناك بعض القلق إزاء المتحور الجديد «سكرابل»، وثار بعض القلق في الخارج؛ في بريطانيا، حدث فجأة تحول نحو الأسوأ على صعيد العدوى ومعدلات الاحتجاز في المستشفيات. وفي ألمانيا، وصلت معدلات الاحتجاز في المستشفيات بسبب عدوى «كوفيد» إلى مستويات مرتفعة. كما شهدت معدلات الإصابة ارتفاعاً في سنغافورة هي الأخرى.

لأنه سرعان ما تحول اتجاه المد، ما جعل من الصعب رؤية التأثير النهائي للمتحوّرات الفرعية الجديدة. وتجاوزت معدلات الاحتجاز في المستشفيات البريطانية في الوقت الراهن الفترة الصعبة، وانخفض معدل الاحتجاز في المستشفيات في ألمانيا إلى النصف على مدار أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتراجعت الزيادة التي شهدتها الإصابات في سنغافورة من دون أن تقابلها زيادة مماثلة في الوفيات. في الهند

وينغاديش، سيطرت المتحوّرات الفرعية الجديدة على زمام الأمور من دون إحداث زيادة ملحوظة في الإصابات أو الوفيات. في كثير من هذه الحالات، يُفترض أن المتحوّرات الفرعية الجديدة هي التي دفعت الموجات الصغيرة من العدوى. إلا أن هذه الزيادات ظلت صغيرة، على الرغم من التدابير المحدودة لتخفيف حدة القيود الرامية لمواجهة الجائحة، وتحديدًا بفضل

صحيح أنه ليست للاحتجاجات الإيرانية قيادات معروفة، لكن هناك رمزية لافتة في تلك الاحتجاجات، وتنم عن وعي وتركيز، تنجلي بالشعارات التي يرددتها المحتجون من الشابات الإيرانيات، وكذلك الشباب.

هذه الرمزية باتت سمة واضحة لشعارات المحتجين، إذ يتم التركيز على شعار «الموت للديكتاتور»، أي المرشد الأعلى علي خامنئي، وكذلك استهداف اللوحات التي تحمل صور قاسم سليمانى، قائد «الحرس الثوري» السابق، الذي اغتالته الولايات المتحدة.

كما أن الاحتجاجات لم تلتفت إلى أي أمر خارجي، أي خارج إيران، إلا بتريد شعار «سيد حسن... سنقتلك بلا حياء» قاصدين زعيم «حزب الله» حسن نصرالله، وهذا أمر لافت في الاحتجاجات التي تشرف على شهرها الثاني في كل المدن الإيرانية.

التركيز على هذه الشعارات لا يمكن أن يكون صدفة، خصوصاً أن نظام المحالي

دعونا لا نشئت تركيزنا بكل تغريدات وتصريحات إيلون ماسك. حديثه عن الدفع مقابل التوثيق أو المجزرة الوظيفية التي قام بها بعد فصل 3700 موظف، ما يعادل نصف موظفي «تويتز» أو روده على كل من ينتقده بقوله: «ولكنك ستدفع 8 دولارات، دعونا ننسى كل هذا ونركز على السؤال الأهم: هل يقوم ماسك بالشئ الصحيح فيما يتعلق بحماية حرية التعبير في منصته؟ وهل صحيح أنه حرر العصفور من قفصه ولن يرجعه له مرة أخرى؟

من الصعب الإجابة عن هذا السؤال الآن، نحتاج ربما إلى أشهر لنعرف رويته عملياً ونتخبر عزميته، ولكن يمكن القول نظرياً إن ماسك ينصرف بطريقة صحيحة. المشكلة الكبرى التي واجهتها «تويتز» أنها أفقدت الحيادية والعدالة في عرض الآراء المختلفة. برهاناً كثيرون أنها اضطفت مع الجانب اليساري التقدمي وضيق الخناق على الأطياف الفكرية والسياسية الأخرى. هذا لا يعني أنه لا توجد أصوات عديدة مخبولة مضطربة في اليمن وتردد نظريات المؤامرة، وتنتشر الأكاذيب المضرة وتسحق المنع، إلا أن «تويتز» تحولت لأداة سامية بأيدي النشطين المؤدلجين الذين طردتهم «تويتز» وحمل ماسك المسئلة في إشارة لتخفيف المكان الموبوء أكبر غلطة ارتكبتها «تويتز»

هل دخل ماسك بقدميه إلى جحيم «تويتز»؟

جوردان بيترسون، من الصعب وصفه بالعنصرية أو الشطط الفكري، ولكنه خجّب لأنه كتب تغريدة نادرة وصف فيها الطبيب الناقذ أزال ثديي المخلّعة المتحوّلة جنسياً إيلون بييج باجرحم. طلب منه أن يحذف التغريدة حتى يُعاد حسابه، ولكنه رفض معتبراً ما قاله يدخل ضمن حرية التعبير.

أكثر الغاضبين من ماسك هم من تيار اليسار الذين اعتقدوا أن المنصّة لم تعد بحوزتهم وهم محقون في هذا الحكم. فنشركات العلاقة كانت متحالفة كقرباً وتملك قوة هائلة لحجب أي شخصيات أو أفكار تراها خطيرة أو تحريضية أو غير علمية، مثل تلك المتعلقة بالاحتباس الحراري أو قضايا الإجهاض أو الهوية الجنسية للفرد. ماسك بصرخة 44 ملياراً كسر هذا الاحتكار وأخرج «تويتز» من التحالف الحديدي، ومن المتوقع أنه سيتم مزيداً من الحرية لأصوات جديدة حتى لو كان يختلف معها.

ولكن الغاضبين منه يذكرونه بما ينتظره وهم محقون أيضاً؛ حيث كتب أحدهم بعد إتمام الصفقة: «ماسك، مرحبا بك في الجحيم»، قصده أن

ماسك دخل في الجحيم الذي سببته له حلفاؤه في اليمن؛ حيث سيردون أفكار الكراهية والعنصرية والأخبار المزيفة وسيفشلون تحويل «تويتز» إلى منصّة جاذبة للمعلنين الذين يهرون من الثقة للمنصّة الشهيرة وجلب الأموال إلى الاستجابات السياسية من أعضاء الكونغرس المترصدين له وتدخلات الدول التي ستضغط على ماسك مستغلة

الدول التي ستضغط على ماسك مستغلة من الضعف الذي يملكها فيها. وقد اتهمه خصمه جيف بيروس، قبل أشهر، بمحاولة الصين التي تقرض نفوذها عليه، واتهم بايدن «تويتز» بنشر الأكاذيب (بايدن انتظر حتى تمكّن ماسك «تويتز» ليطلق مثل هذه الاتهامات).

يشي ماسك على طلبة رقيقة من الثلج وإنجاز مهمته العسيرة عليه أن يحمي حرية التعبير ويمنح الجميع فرصاً متساوية في الجهر بأفكارهم، وإعادة الثقة للمنصّة الشهيرة وجلب الأموال لها وتطويرها وإقناع أو إجبار المشترين على الدفع والقيام بقرعة فورية دقيقة تفصل بين الأفكار المقبولة حتى لو كانت غير منطقية والتي يجوز نشرها وتلك الضارة بالمجتمع. باختصار، سيُضرب الكثيرين بسلامة السكاكين من اليسار واليمين مصيباً كان أو مخطفاً. وبمجرد أن تتأمل هذه المسؤوليات ندرك حجم المهمة الشاقة التي قرر طوعاً أن يخوض فيها ويدفع لأجلها 44 مليار دولار!

أضرت بسمعتها هي إغلاق حساب الرئيس ترمب في وقت حساس. لقد فهم هذا التصرف أنه انحياز صاخر للحزب الديمقراطي ومناصريه، وظلم صاخر للجمهوريين ومناصريه الرئيس السابق، لماذا لم يُغلق حسابه لفترة مؤقتة؟ لماذا لم يتم تحذيره بسبب تغريداته المسمومة للمجتمع؟ أو حدث ذلك لكان تصرفاً أكثر

حكمة وسياسياً على سعة المنصّة ولكن يبدو أن شهوة القمع تفوقت على صوت العقل. في وقتها رحبت «تويتز» سياسياً وأيديولوجياً ولكنها بالتأكيد خسرت جزءاً كبيراً من سمعتها كمنصّة تستقبل مختلف الآراء ومختلف الشخصيات حتى لو كانت صاخبة وجدلية واستقطابية. وهذا هو السبب الذي جعل الكثيرين يرون في ماسك الرجل الخلس والمنفذ من هذه السلطة الاستبدادية في فضاء «السوشيال ميديا».

يفهم ماسك أزمة الثقة هذه، وهذا ما قصده بتحريك العصفور المسجون سابقاً من تغريد النشاط السابقين الذين يديرون المنصّة بحسب أهوائهم الأيديولوجية. شخص آخر تم أيضاً حجبته من «تويتز» هو عالم النفس الكندي وحتى أسابيع قليلة ماضية، كان هناك بعض القلق إزاء المتحور الجديد «سكرابل»، وثار بعض القلق في الخارج؛ في بريطانيا، حدث فجأة تحول نحو الأسوأ على صعيد العدوى ومعدلات الاحتجاز في المستشفيات. وفي ألمانيا، وصلت معدلات الاحتجاز في المستشفيات بسبب عدوى «كوفيد» إلى مستويات مرتفعة. كما شهدت معدلات الإصابة ارتفاعاً في سنغافورة هي الأخرى.

لأنه سرعان ما تحول اتجاه المد، ما جعل من الصعب رؤية التأثير النهائي للمتحوّرات الفرعية الجديدة. وتجاوزت معدلات الاحتجاز في المستشفيات البريطانية في الوقت الراهن الفترة الصعبة، وانخفض معدل الاحتجاز في المستشفيات في ألمانيا إلى النصف على مدار أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتراجعت الزيادة التي شهدتها الإصابات في سنغافورة من دون أن تقابلها زيادة مماثلة في الوفيات. في الهند

وينغاديش، سيطرت المتحوّرات الفرعية الجديدة على زمام الأمور من دون إحداث زيادة ملحوظة في الإصابات أو الوفيات. في كثير من هذه الحالات، يُفترض أن المتحوّرات الفرعية الجديدة هي التي دفعت الموجات الصغيرة من العدوى. إلا أن هذه الزيادات ظلت صغيرة، على الرغم من التدابير المحدودة لتخفيف حدة القيود الرامية لمواجهة الجائحة، وتحديدًا بفضل

المتحوّرات الجديدة من «كوفيد» لا تغير شيئاً في الواقع

من الأشخاص الأكثر عرضة للخطر كانوا قد توفوا بالفعل.

وقد شهدت الوبيات الزائدة انحساراً مشابهاً، وإن كان لفترة أقصر، في مارس العام، بل وانخفضت إلى ما يقرب من الصفر خلال فترة وجيزة عام 2020، مباشرة بعد موجة الربيع الأولى للوباء. وتبعاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، شهدت البلاد في المتوسط حوالي 5000 وفاة زائدة كل أسبوع منذ منتصف أبريل. (يرقى هذا إلى تجاوزات أسبوعية للوفيات المتوقعة تتراوح بين 5 في المائة و10 في المائة، مقارنة بـ35 في المائة أو حتى 40 في المائة خلال كل من موجات الوبيات الرئيسية السابقة). وتروي بيانات معدل الوفيات الزائدة الصادرة عن مجلة «الإيكونوميست»، والتي تستخدم منهجية مختلفة قليلاً، القصة نفسها: معدلات الإصابة ثابتة نسبياً، ومعدل وفيات قليل نسبياً منذ أبريل.

وتضيف 400 حالة وفاة يومياً ما يقرب من 150 ألف حالة وفاة سنوياً، وإذا تجنّبنا حدوث زيادة كبيرة خلال الشهرين الماضيين، فإن عدد ضحايا «كوفيد» خلال العام بأكمله سيبقى أقل من 300 ألف. ورغم أن هذا ليس مروعاً تماماً مثلما كان الحال مع 350,000 وفاة التي سجلتها البلاد خلال عام 2020 أو 475,000 وفاة التي جرى تسجيلها العام الماضي، لكنها تبقى مأساوية رغم أن ذلك أصبح أمراً طبيعياً الآن.

الديموغرافي ليمان ستون النخر في بيانات الوفيات الزائدة في البلاد وأعلن أنه «يبدو أن الجائحة داخل الولايات المتحدة قد انتهت بالفعل». تعد الوفيات الزائدة مقياساً مفيداً لتقييم الحجم الكامل للجائحة، وذلك لأنه لا يتأثر بالتباينات المحلية في الاختبارات ويضع الحسبان أولئك الذين ربما ماتوا ليس بسبب «كوفيد»، وإنما بسبب اضطرابات اجتماعية وأخرى بمجال الرعاية الصحية». في هذا الصدد، قال ستون: «منذ عام 2020، كانت فكري دوماً أنه بمجرد أن يكون لدينا من 3 إلى 4 أشهر من معدل الوفيات الزائدة الصفري، يمكننا حينها القول إننا تجاوزنا الجائحة. حسناً، يبدو أن أبريل ويونيو لم يكن بهما معدلات وفيات زائدة تقريباً. لقد تجاوزنا الجائحة بالفعل».

إلا أنه في واقع الأمر في الوقت الذي انحسر فيه تأثير «كوفيد» على صعيد الوفيات الزائدة خلال الشهور التي مرت منذ ذلك الحين، مقارنة بالفزع الذي ساد العامين الماضيين، فإنه لم يخف تماماً. وعلى ما يبدو، فإن ما لاحظته ستون في أبريل ومايو (أيار) ويونيو، على ما يبدو الآن، لم يكن نهاية الجائحة وإنما وضع يشبه تجربة الشتاتين الماضيين، ومن المرجح أن تمضي الأشهر القليلة المقبلة مثل الأشهر الستة السابقة. في يوليو (تموز)، أصنع الخير

الماضية أفضل من أي فترة أخرى من العامين السابقين، بأستثناء صيف 2021. وارتفعت معدلات الاحتجاز في وحدات الرعاية الكثيفة كذلك، ومع ذلك ظلت أقل من نصف عمر ذلك خلال فترة الجائحة، باستثناء أسبوعين في ذلك الصيف.

وبالطبع، حدثت موجات ارتفاع في معدلات الإصابة على المستوى المحلي. حدث ذلك في بوسطن مطلع أكتوبر، وكذلك ولاية نيويورك أواخر الشهر نفسه. وبالنظر إلى أننا ما نزال في بداية نوفمبر

الحماية المتركمة للمناعة الطبيعية والمناعة الناتجة عن اللقاحات.

اليوم، ما يزال الفيروس في مرحلة التطور. داخل الولايات المتحدة، يشكل المتحور «سكرابل» غالبية الإصابات، ومع ذلك تبقى أعداد الاحتجاز في المستشفيات والوفيات ثابتة.

ونظراً للاضطراب المروع الذي ساد العامين الأولين من الجائحة، كانت هذه الاستمرارية الأخيرة ملحوظة؛ إذ منذ منتصف أبريل (نيسان)، ظل متوسط عدد الوفيات اليومية داخل

مر ما يقرب من عام منذ اكتشاف «أوميكرون» ومنذ ذلك الحين لم تعلن منظمة الصحة العالمية عن أي نمط جديد من المخاوف



ديفيد الأس وديفيد ويلز

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الإعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	
<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>شركة الوساطة الدولية Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	

شمال آيرلندا وغياب الحلول



جمعة بوكليب

هذه الأيام، تكاثف عثم الغيوم في سماء بلغاست. يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان موعد انتهاء المدة المقررة أمام الأحزاب لتشكيل حكومة محلية في الإقليم. الفشل في تشكيل حكومة اضطر وزير شؤون شمال آيرلندا في حكومة لندن، إلى إصدار قرار بإجراء انتخابات عامة في الإقليم، قبل نهاية العام الحالي. في آخر الأسبوع الماضي، تراجع الوزير عن قراره، وألغى الانتخابات، القرار قوبل في شمال آيرلندا بارتياح، لأنه لا أحد من السياسيين يود خوض انتخابات نيابية قبل أيام قليلة من احتفالات عيد الميلاد.

الحكومة المحلية في الإقليم معطلة منذ شهر فبراير (شباط) الماضي. والانتخابات التي أجريت في شهر مايو (أيار) على أمل أن تؤدي إلى عودة الحياة السياسية وساهمت في زيادة تعقيد وضع معقد، لأن نتائجها جاءت مخالفة لتوقعات الأحزاب الاتحادية البروستانتية، بحصول حزب شين فين الكاثوليكي، للمرة الأولى، على أكبر عدد من المقاعد، الأمر الذي يؤهل زعيمته السيدة ميشيل أونيل لتولي منصب الوزير الأول في الحكومة المحلية، وفقاً لبيوت اقتراع السلام لعام 1998.

الفشل في تشكيل حكومة محلية عقب الانتخابات يعود سببه إلى رفض أكبر حزب اتصادي بروستانتاني في الإقليم، وهو الحزب الاتحادي الديمقراطي DUP، المشاركة في الحكم إلا إذا قامت حكومة لندن بإلغاء بروتوكول شمال آيرلندا الموقع مع الاتحاد الأوروبي عام 2020. خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2020، البروتوكول جاء لحل معضلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وضعية موقع شمال آيرلندا جغرافياً ملاصقاً لحدود جمهورية أيرلندا، صعب من وصول الطرفين إلى اتفاق، لأن جميع الأحزاب السياسية في الإقليم رفضت بشدة عودة البوابات الحدودية مع جمهورية أيرلندا. للخروج من المازق، غامر رئيس الحكومة البريطانية الأسبق بوريس جونسون بقبول التوقيع على اتفاق بروتوكول شمال آيرلندا مع الاتحاد الأوروبي. البروتوكول ينص على وضع حدود جمركية بين بريطانيا والإقليم في البحر، وبقاء الإقليم في السوق الأوروبي الموحد.

هذه الوضعية الجديدة زادت في حدة الانقسام بين البروتستانت والكاثوليك في الإقليم؛ ذلك أن حزب شين فين الكاثوليكي رحب بالبروتوكول، في حين أن الأحزاب الاتحادية البروتستانتية قبلته على مضض، واعتبرته بمثابة طعنة في الظهر من جانب حكومة لندن. الحزب الاتحادي الديمقراطي كان من أكثر الأحزاب البريطانية حماساً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وشارك في الحملات الدعائية للخروج وقدم الدعم المالي، في حين أن حزب شين فين كان ضد الخروج. الآن، يشترط قادة الحزب الاتحادي الديمقراطي إلغاء البروتوكول لقاء عودة الحزب للمشاركة في الحكومة المحلية. الشرط غير قابل للتحقق، ولا يختلف عن «شرط النسب الكاره» كما يقول مثل شعبي، لأنه يورث بريطانيا في حرب تجارية، ويفقدنا سمعتها دولياً إذا أخلت به. ومع ذلك عملت الحكومة على إقناع بروكسل بإعادة التفاوض حول الاتفاق، إلا أن بروكسل رفضت الطلب البريطاني، ورضيت بإبداء مرونة في تطبيق بعض بنوده، كان تسمح لبعض السلع التجارية البريطانية بالدخول إلى الإقليم من دون التعرض للضوابط والرسوم الجمركية. الأمور ما زالت تراوح في نفس المربع، وترتب على ذلك تعطل الحكومة والبرلمان في بلغاست

لأن إنفاقها يتطلب وجود حكومة تحدد أوجه صرفها. هذا الموقف الإشكالي، فتح الأبواب أمام أصوات عديدة تدعو إلى التخلص من النظام الحالي، وإحلاله بنظام آخر، لا يتبع لأي حزب ابتزاز الوضعية التي أفرزها الاتفاق، بالجوء إلى الانسحاب من الحكومة والبرلمان المحليين، تعطيل العملية السياسية في الإقليم، وموضحين بأن الوضع في الإقليم حالياً تغير عما كان عليه زمن توقيع الاتفاق في عام 1998.

وحظي أصحاب هذه الدعوة بدعم رئيس الحكومة الأيرلندية ميشيل مارتن، حين صرح مؤكداً أن «النظام الحالي لم يعد مناسباً للغرض الذي أنشئ من أجله».

واقترح البعض تشكيل حكومة محلية تتكون من الأحزاب غير الراضة للمشاركة في الحكم والحكومة البريطانية. إلا أن حكومة ديلن عارضت المقترح، لأنه تجاهلها باعتبارها طرفاً ضامناً للاتفاق، ورات أن تكون جزءاً في أي حكومة تؤسس بالمشاركة مع لندن. الاتحاديون البروتستانت، بدورهم، يرفضون أي تدخل لحكومة ديلن في الإقليم، ويعتبرونه تدخلاً خادماً خارجياً مقفوتاً في شأن داخلي، لأن الإقليم بريطاني السيادة. المشكلة هي أن قادة الأحزاب البروتستانتية على اختلافهم، بل حتى إن المعتدلين منهم، لن يقبلوا باي وضعية سياسية تسببهم في مزيد من مساواة لحزب شين فين. وهذا السبب كان وراء رفض قادة الحزب الاتحادي الديمقراطي قبول المشاركة في الحكومة، لأن زعيمه حزب شين فين مستحظي بأعلى منصب فيها. لكنهم، وفي ذات الوقت لا يستطيعون الجاهرة بهذا الرأي، لأنه يعدّ خروجاً على بنود اتفاق السلام الذي قبلوا به قبل عام 1998. المعلقون يقولون باستحالة قبول حكومة لندن إلغاء الاتفاق، ترضية لحزب سياسي واحد من الإقليم، نصيبه من الأصوات الانتخابية أقل من الخس.

حينما كانوا إخواناً للشيوعيين وليس للمسلمين



علي الغيم

سبيل تحقيق هاتين الصورتين المثلتين، عرض عدداً من الطبعات الأولى لكتبه للحذف بالإضافة والتغيير والتبديل، من دون أن يُعلم القارئ بذلك في مقدمات هذه الكتب أو في هوامشها.

هاتان الصورتان المثلتان جاءتا بعد تولي أنور السادات رئاسة جمهورية مصر العربية، وبعد تصالحه مع حسن الهضيبي. الباقوري - الذي كان يؤثر الآن جانب السلطان - يهاجم

كذلك هؤلاء الخارجين على النظام (الثورة)». ربما أنه يقصد في قوله في فقرة سابقة: الاستعانة بممثلي الدين، هذين الاسمين: محمد الغزالي وأحمد حسن الباقوري.

محمد الغزالي ليس منشقاً ولا متطرفاً على الإخوان المسلمين، بل فصله الهضيبي هو وصالح عسماوي وأحمد عبد العزيز جلال في 9 ديسمبر (كانون الأول) 1953. وهو من الجناح المناوئ للزعامة الهضيبي على الإخوان المسلمين، والمالي للأغلبية في مجلس قيادة الثورة التي يتزعمها جمال عبد الناصر.

وقد هاجم الهضيبي والإخوان المسلمين في مقالات قبل محاولة اغتيال عبد الناصر في 26 أكتوبر 1954.

وهجومه عليهم في تلك الخطبة التي أثار إليها، هو استمرار ومواصلة لما كان يفعله، وفي جزء منه، أو لنقل الأصل فيه، هو هجوم لحسابه الشخصي، الذي يجب أن يؤخذ على الغزالي، بوصفه داعية ومن مثقفي الإخوان المسلمين، ليس ذلك الهجوم؛ فله سببه الخاص ومبرره الشخصي - ابتداءً من سنوات السبعينات الميلادية - صورة مظلمة لطبيعية علاقته بجمال عبد الناصر وبفترة حكمه، وصورة أخرى ضللة عن علاقته بالإخوان المسلمين منذ 23 يوليو (تموز) 1952 إلى وفاة عبد الناصر في 28 سبتمبر (أيلول) 1970.

ويجب أن يؤخذ عليه أنه في

التي تُعده لكتاب محترفين: إن كان الأمر كذلك، فلماذا لم يكتب النظام أو كتبت السلطة بنفسها ضد الإخوان المسلمين حتى لا يشنع عليها مصطفى عبد الغني في كتاب أصدره عام 1989، منعتهم استعانت بمنعك في خوض معركتها؟

إن من العيب أن يقال عن كتاب مهرة - على رأسهم طه حسين ومحمد التابعي - إن السلطة منعتهم سيوفاً حادة، أو أعادت لهم سيوفاً.

يقدم مصطفى عبد الغني القضية وكأنها معركة أدبية بين أديباء وأديباء آخرين يصولون ويجولون في ساحة الأدب بسيوف الكتابية. وخصوصهم الأديباء الآخرون محرومون منها؛ لأنهم قابعون في السجن، أو كانوا معركة مع ثيران جرت فيها قرونها! وقد تغافل عن تمكن شبان الإخوان المسلمين من إحياء تنظيم الإخوان المسلمين مرة أخرى في مناطق مختلفة من مصر ابتداءً من عام 1957، الذي استمر في النماء والصعود إلى أن اكتشف أمره عام 1965.

هذا التنظيم كان تنظيمياً ضخماً، وقد تواصل مع أحد الرجال الأشباح في السجن، وأمره أصحابه عليهم بعد العفو عنه عام 1964، وأعني به سيد قطب، ودخل بعض أقرانه القوات المسلحة، وحقق التنظيم اختراقاً لأخبار المباحث العامة والمباحث الجنائية العسكرية والرقابية الإدارية، ولأخبار رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء.

إذا نظرنا إلى كتب هؤلاء هم الإخوان، وأمعناً النظر في مقالاته كلها، فسنستيقن أن قوله: «سعى النظام للقضاء على الإخوان سياسياً وفكرياً»، مبالغ شاححة. يقول مصطفى عبد الغني: «فما كاد يمضي يوم أو يومان

وخارجها لا يفصلون بين الدين والثقافة، وبين أهل الدين وأهل الثقافة. فأهل الثقافة في منظورهم يجب أن يكونوا أهل دين أيضاً. وهذه الإشارة تقودنا إلى زيف المشكلة التي أقامها مصطفى عبد الغني بين السلطة (مجلس قيادة الثورة)، وبين المعارضة (الإخوان المسلمين).

وإذا ما رجعنا إلى مجريات ذلك الصراع في ذلك الوقت الذي تخللته هدنة قصيرة؛ فإنه يصعب القول إنه قبل محاولة اغتيال عبد الناصر في 26 أكتوبر (تشرين الأول) 1954، أدار الإخوان المسلمون معركة مع مجلس قيادة الثورة، استعانوا فيها بالدين وبالثقافة، أو أنها كانت معركة دينية ومعركة ثقافية بينهما.

فالمعركة التي قادها سيد قطب رئيس قسم نشر الدعوة وقتذاك لصالح جناح حسن الهضيبي في جماعة الإخوان المسلمين في مجلة «الإخوان المسلمين»، وفي النشرة السرية «الإخوان في المعرفة»، كانت منحصرة في الاتهامات السياسية لعبد الناصر وحكومته بالخبائثة والمعاملة للاستعمار الغربي... إلخ. كما أن هذه المعركة في جانب منها كانت موجهة للجناح المعارض لحسن الهضيبي في جماعة الإخوان المسلمين والمالي لمجلس قيادة الثورة، بالدعوة إلى مقاطعة المصوليين والموقوفين، والامتناع عن شراء وقرءة مجلة «الدعوة».

وإجمالاً، هذه المعركة حصلت في ظل انقسام في صفوف الإخوان المسلمين، وانقسام في صفوف الضباط الأحرار. وقد حاول كلاهما أن يستغل نقطة الضعف هذه عند خصمه للانتصار عليه في مسعى الصراع على السلطة والنفوذ بها. رأي مصطفى عبد الغني وموقفه يقوم على قول مرسل في معظم جملة، منها قوله: إن النظام منحهم سيوفاً حادة في مقابل رجال أشباح، لم يوجدوا إلا داخل السجن. وقوله: واعدت السيوف، واختير الفريق المنتصر سلفاً.

بحسب هذا المنطوق، سيف الكتابة هو بحوزة النظام أو السلطة، فهي التي تمتحه، وهي

ثمة تشابه بين رأي غير المعنى بالسياسة والأيدولوجيا، عبد الطيف عبد الحليم، وبين رأي المعنى بالسياسة والأيدولوجيا، مصطفى عبد الغني في كتبه «هؤلاء هم الإخوان». ولعل الفرق بين رأيهما أن الأول صاغه بعبارة أدبية موجزة، وأن الثاني قاله بعبارة مباشرة، فيها شرح أكثر لواقفه السياسي والأيدولوجي. وهذا ما سيساعد على مناقشة رأيه وموقفه.

مُرَبِّنا قول مصطفى عبد الغني على سبيل النقد، وكشف تناقض مجلس قيادة الثورة بعد حادثة المنشية: «سعى النظام للقضاء على الإخوان سياسياً وفكرياً. ومن أساليب المؤكدة الاستعانة بممثلي الدين والمثقفين في خوض هذه المعركة: أي حاول رجال الثورة محاربة الإخوان بسلاحهم».

في هذا القول المرسل يعتبر مصطفى عبد الغني الدين والثقافة سلاحين خاضعين بالإخوان المسلمين، ويعتبرهما حكرًا عليهما، فلا يجوز لغيرهم أن يستعملهما؛ للإيضاح: السلطة في التاريخ العربي والإسلامي، وفي التاريخ الحديث إلى حادثة المنشية 1954، تستعين بالدين ويمثلي الدين في الدفاع عن شرعيتها.

الإخوان المسلمون حركة سياسية اجتماعية تتكى على الدين سبباً للوصول إلى الحكم والسلطة. وهي حركة محدثة وطرائق على الحياة السياسية والاجتماعية والدينية في مصر في منتصف القرن الماضي. فكيف يكون الدين وتكون الثقافة سلاحين خاضعين بها؟

ليس ثمة ثقافة خالصة عند الإخوان المسلمين. والثقافة عندهم ممزوجة بالدين. ومفهومهم لها يجب أن تكون الثقافة - تصوراً - جزءاً من الفكر الديني، ويجب أن تكون - ممارسة - جزءاً من الحياة الدينية.

بعد هذه الإيضاحات، أحصر نفسي في الرد على قوله المرسل بالوفاة؛ وأقعة محاولة الإخوان المسلمين اغتيال عبد الناصر، ومهادنتها، وهي الصدام بين الإخوان المسلمين وبين الضباط الأحرار في عام 1953.

لا يوجد في كتب «هؤلاء هم الإخوان» اسم يعتبر من ممثلي الدين. فكل الأسماء التي فيه، هي مصنفة في فئة المثقفين، وتحديداً الصحفيين، يتقدمها اسم أديب هو طه حسين، ومن ضمنها اسم أديب وصحافي هو كامل الشناوي.

أهل الدين والمثقفون للفكر الإسلامي، كان لهم حضور بارز في كتاب «أي الدين في الإخوان الشياطين» الذي صدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عام 1965. وكان على رأس مقالاته بيان شيخ الأزهر حسن مامون في الإخوان المسلمين.

وهذا الكتاب صدر بمناسبة اكتشاف تنظيم سري انقلابي للإخوان المسلمين دُعي بـ«تنظيم 1965»

لم يستعن الإخوان المسلمون في الصراع بينهم وبين الضباط الأحرار في عامي 1953 و1954، بيمثليين للدين وبمثقفين من خارج جماعة الإخوان المسلمين. كما أن الإخوان المسلمين في داخل حركتهم

تغيرت تسعة أشهر في بريطانيا انتهت بزوجة هزت حزب المحافظين الذي حكم لآخر من عقد الخمس سنوات في ائتلاف مع الديمقراطيين الأحرار، ووسع سنوات بأغلبية برلمانية في ثلاثة انتخابات عامة، أثارت تساؤلات مراسلي الشبكات الأجنبية، خصوصاً من بلدان الأنظمة الجمهورية، قليلة الخبرة بالنظام البرلماني، ناهيك عن خصوصية تقاليد وممارسات وستمنستر بين عشرات من البلدان التي تتغير حكوماتها بانتخابات المجالس التشريعية.

الأيام الماضية كانت الأكثر طولاً في مجلس العموم، بسبب سرعة التغيرات التي لم تشهد لها مثيلاً طوال قرابة ربع قرن من العمل في وستمنستر، وأكثر من ضعفها في العمل الصحافي. فقد تغير ثلاثة رؤساء حكومة في داوونغ سترت في خمسين يوماً، وأفسدت فرصة إجازة الصيف بمنازرات اختيار زعيم جديد للحزب الحاكم، وبالتالي رئيس حكومة، على المشهد السياسي أثناء العطلة السنوية البرلماني.

مراسلو شبكات اللغة العربية نيابة عن متفرجهم يبدون قلقاً على حال حزب المحافظين، ويخشون - مثلما تشير استطلاعات الرأي

اضطراب المشهد السياسي البريطاني



عادل درويش

الاصلاحية التي تجذب وتسهل الاستثمار في عهد الحكومة المحافظة في هذه الفترة. ولسذا القلق على مصير حزب المحافظين يعكس اهتمام جمهور وقرءة هذه الشبكات، لأن أغليبتهم لها مصالح، مباشرة أو غير مباشرة، أو في صناعات وتجارة ثانوية مرتبطة بالاستثمارات في بريطانيا.

وبالمقابل، تجدهم أقل اهتماماً بالأحزاب الأخرى، أحياناً لأنهم يعرفون أن الأيدولوجية التي تشكل سياستها الاجتماعية والاقتصادية ضارة بمصالح متفرجهم، مثل الأحزاب الاشتراكية، كالعامل مثلاً، فتاريخياً تهرّب الاستثمارات وتزداد المديونية، وترتفع الضرائب في عهد الحكومات العمالية. أو قلة من المراسلين قليلة الاهتمام التي أحياناً ما تصل حد التجاهل - بأجزاب أخرى لأنها غالباً غير محددة الهوية أو الأيدولوجية الأساسية التي تنعكس في سياستها الاقتصادية أو الائتني معاً؛ كالديمقراطيين الأحرار مثلاً في الحالة الأولى، أو الحزب القومي

الاسكوتلندي في الحالة الثانية، فالأخير مثلاً، إذا استثنينا الهوس العقائدي لزعمائه ونوابه، سواء في البرلمان الاسكوتلندي (وهو ليس روداً أو مقعداً فقط، واعتمدوا على أصوات الحزب الديمقراطي الوحدوي لايرلندا الشمالية الذي فاز بعشرة مقاعد. أو مثل الحكومة العمالية الثانية في السبعينات 1974 - 1979) عندما فقدت أغليبتها بمقعد واحد في انتخابات فرعية في 1977، وتوصلت إلى تحالف (مع حزبا الأحرار العمالية) عرف بحزب الأحرار لدعم الحكومة، لأن مناسبات تصويت سحب الثقة التي كان المحافظون يخبرونها.

فتفوق العمال والأخريين على المحافظين في استطلاعات الرأي (والخوة تضيق منذ تولي ريشي سوناك الزعامة) يصعب ترجمته إلى مقلة من مجلس العموم، لأن الانتخاب بنظام الدوائر المباشرة وليس القوائم (التمثيل النسبي)، وغالباً قد تمكن أحزاب أقلية، أغليبتها من اليسار والأيدولوجيات المتطرفة أو ذات الهدف الواحد من تكوين ائتلاف، يغير شكل السياسة البريطانية. فالديمقراطيون

موقفه الذي أوردته في مقال «الخط بين زمنين في تاريخ الإذاعة بمصر»، كان موفقاً سلبياً. وقد كان رجّ فيه البعد الأكاديمي والموضوعية في غير موضوعهما. ولا يكفي لتفسير موقفه السلبى هذا، رغبته في التظاهر بالموضوعية والرصانة الأكاديمية في كتاباته عن الإخوان المسلمين، وعن زعيمهم حسن البنا. فهناك سبب آخر، وهو أنه في عام 1954 حدث تحالف مؤقت بين الشيوعيين والإخوان المسلمين في تبادل المنافع فيما بينهما بتوزيع منشوراتهما السرية ضد حكم مجلس قيادة الثورة. وفي ذلك العام كان سيد قطب يطبع النشرة السرية «الإخوان في المعرفة» في مطابع الحزب الشيوعي السرية. فهو وفي لتلك اللحظة الزمنية التي حارب فيها الشيوعيون والإخوان المسلمون معاً عدواً مشتركاً، هو مجلس قيادة الثورة، ممثلاً في جمال عبد الناصر. وللحديث بقية.



النفط (برنت)
أمس: 97,86
السابق: 95,38

الذهب
أمس: 1673,50
السابق: 1628,45

البيتكوين
أمس: 21161
السابق: 20221

القمح
أمس: 176,70
السابق: 171,40

القمح
أمس: 846,22
السابق: 842,81

النفط الخام
أمس: 85,00
السابق: 81,50

اقتصاد ECONOMY

الرئيس التنفيذي القحطاني يفصح لـ التنريف الأوسط عن التحول إلى مدينة صناعية صفرية الانبعاثات في 2040

«سبارك» لتخصيب عضوي يحبس الرطوبة في رمال السعودية

حوار اقتصادي

الدمام: «الشرق الأوسط»

على اعتبار انطلاق أكبر حدث عالمي للاستدامة والناخ المزمع في شرم الشيخ المصرية وما تتضمنه من انعقاد لأكثر تجمع في المنطقة لدعم البيئة عبر مبادرات السعودية: «الشرق الأوسط الأخضر» و«السعودية الخضراء»، تبرز مدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك) مركزاً عالمياً مستداماً للطاقة مجسدة مدينة صناعية عالمية متكاملة يجري تطويرها شرق المملكة بولاية نجران، حيث أصبحت بوابة إقليمية للخدمات اللوجيستية في قطاع الطاقة، ونموذجاً لحاضنة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص العمل ضمن مشروع السعودية للتحول في مجال الطاقة والاستدامة ودعم المناخ.

وفي نص حوار «الشرق الأوسط» مع الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين سيف القحطاني، أفصح عن جملة من المبادرات والخطط المستقبلية وتجربة التحول لكفاءة الطاقة، بما يجعلها مدينة تضمن التقليل من الآثار البيئية وتحقيق أقصى فرص الاستفادة من الاستثمار الأخضر عبر توفير بيئة تحتية بمواصفات عالمية في صناعات التكرير، والصناعات البتروكيماوية والطاقة الكهربائية وإنتاج المياه ومعالجتها، لافتاً إلى توقع المساهمة بقيمة 6 مليارات دولار سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2035.

منظومة متكاملة

يقول القحطاني إن العمل جارٍ في المرحلة الأولى من مدينة الملك سلمان

للطاقة عبر المنطقة الصناعية ومنطقة الأعمال والمنطقة السكنية والتجارية ومنطقة التدريب، إلى جانب منطقة الميناء الجاف والخدمات اللوجيستية التي تقوم على مساحة 3 كيلومترات مربعة وتتضمن مستودعات وأحدث مرافق تخزين ومنطقة للتخليص الجمركي، مشيراً إلى أنه مع التقدم السريع الذي يحرزه المشروع الضخم، فإن تقنيات البناء المستدامة الصديقة للبيئة والمواد المتطورة التي تعتمد عليها «سبارك» سوف تضمن التقليل من الآثار البيئية وتحقيق أقصى درجات الاستفادة للمستثمر عن طريق خلق الفرص والكفاءات وتخفيض التكاليف التشغيلية.

وأضاف أن «سبارك» تقدم بنية تحتية بمواصفات عالمية للمستثمرين العاملين في صناعات النفط الخام والغاز، والتكرير، والصناعات البتروكيماوية والطاقة الكهربائية وإنتاج المياه ومعالجتها، لافتاً إلى توقع المساهمة بقيمة 6 مليارات دولار سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2035.

تعزيز الاستدامة

ويؤكد القحطاني أن «سبارك» تقوم على إعداد وتنفيذ مبادرات وممارسات تحويلية تقوم على الاستدامة بما يماشى مع أهداف مبادرة السعودية الخضراء، حيث في إطار أعمال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، أفاد بأن «سبارك» تهدف إلى أن تصبح مدينة صناعية تدعم الاقتصاد الدائري للكربون وتحقيق الحياد الصفري للانبعاثات من النطاق الأول والثاني بحلول عام 2040، لتكون مدينة نموذجية دولية



مشهد تخيلي لجانب من مدينة الملك سلمان للطاقة شرق السعودية التي تعمل وفق سياسة الاستدامة في الطاقة والبيئة وفي الإطار الرئيس التنفيذي سيف القحطاني (الشرق الأوسط)

استخدام معظم المياه بعد معالجتها وإضافة عوامل التسميد إليها، كمياء الري المستخدمة لري الأراضي الخضراء، مضيفاً أنه تم تصميم نظام تصريف مياه الأمطار بما يتناسب مع التضاريس الطبيعية المحيطة بالمدينة، ليصب نظام التصريف في النهاية في حوض طبيعي يقع على أطراف أراضي سبارك.

إقبال المستثمرين

ووفق القحطاني، توفر «سبارك» بيئة أعمال متكاملة ومرة من خلال بنيتها التحتية المتقدمة وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأعلى المعايير العالمية بموجب اتفاقية الشراكة بين سبارك وهونتشيسون بورتس، وهي شركة عالمية في مجال تشغيل الموانئ.

الصحراء القاحلة، وهو ما يسمح للنباتات بالوصول إلى الموارد التي تشتد الحاجة إليها والتي غالباً ما تتضاءل تماماً في هذا النوع من التربات.

تخصيب التربة

وأفصح القحطاني عن جهود ترشيده استهلاك المياه، إذ تم إعادة

والحديث لرئيسها، عدداً من البرامج الوطنية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية عالمية رائدة في قلب أسواق الطاقة... ضمن تصميم سبارك للمستثمرين سهولة الوصول إلى الأسواق العالمية، حيث إن المشروع المشترك مع (شركة موانئ هنتشيسون) سوف يربط منطقة لوجيستية متطورة ومؤتمتة بالكامل يدعمها ميناء داخلي جاف ومتعدد الوسائط من الطراز العالمي، ومستودعات وخدمات دعم، وتهدف سبارك من خلال بنيتها التحتية المتقدمة وجاهزية تكامل خدماتها إلى دعم جميع المستثمرين، ومساعدتهم على توثيق مشاركتهم في سبارك في كل خطوة».

ممارسات الاستدامة

وأبان الرئيس التنفيذي لـ«سبارك» أن مدينة الملك سلمان للطاقة تعتمد ممارسات استدامة متكاملة تم تطوير خطتها الرئيسية لجذب المستثمرين الصناعيين المحليين والدوليين، بحيث تعمل على تأسيس مدينة ذات مستوى عالمي في ظل وجود أصول صناعية وتجارية وسكنية من شأنها أن تمكن مجتمع المدينة من العمل والعيش بشكل مستدام.

المشروعات المطروحة

ويفيد القحطاني بأن «سبارك» تحوي أكبر ميناء جاف في المنطقة بسعة تبلغ 10 ملايين طن، موضحاً أن الميناء يقدم جميع الخدمات اللازمة لتسهيل الصادرات والواردات، حيث سيتم إدارة وتشغيل الميناء الجاف وفقاً لأعلى المعايير العالمية بموجب اتفاقية الشراكة بين سبارك وهونتشيسون بورتس، وهي شركة عالمية في مجال تشغيل الموانئ.

وإلى جانب ذلك، تدعم «سبارك»

المشروعات المطروحة

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، إن الحكومة الإيطالية الجديدة سوف تنفق 30 مليار يورو أخرى (29,9 مليار دولار) على دعم الاسر والشركات في ضوء تكاليف الطاقة المرتفعة، وذلك في معرض إعلان وزارة الطاقة عن خطط لاستخراج المزيد من الغاز الطبيعي.

إيطاليا لمزيد من الإنفاق والاقتراض لتخفيف أزمة الطاقة

روما، «الشرق الأوسط»

في 3 في المائة مجدداً بحلول 2025. وكانت وكيفية التخفيف من آثارها قد سيطرت على الحملة الانتخابية للانتخابات البرلمانية في البلاد قبل الانتخابات البرلمانية في 23 سبتمبر (أيلول). كانت ميلوني قد قالت إنها على «استعداد لمواجهة القضايا الكبرى» بما في ذلك أزمة الطاقة المستمرة في أوروبا، وذلك قبل أولى رحلاتها الخارجية إلى بروكسل. وكثبت ميلوني على صفحتها على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي مساء الخميس: «صوت إيطاليا في أوروبا سوف يكون قويا: نحن على استعداد لمواجهة القضايا الكبرى، ابتداءً من أزمة الطاقة، والعمل معاً للتوصل إلى حل مناسب وفعال من أجل دعم الأسر والشركات».

إيطاليا لمزيد من الإنفاق والاقتراض لتخفيف أزمة الطاقة

روما، «الشرق الأوسط»

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، إن الحكومة الإيطالية الجديدة سوف تنفق 30 مليار يورو أخرى (29,9 مليار دولار) على دعم الاسر والشركات في ضوء تكاليف الطاقة المرتفعة، وذلك في معرض إعلان وزارة الطاقة عن خطط لاستخراج المزيد من الغاز الطبيعي.

الاقتمادية متواتية لهذا

وعلى صعيد إعادة إعمار أوكرانيا، طالبت زعيمة حزب الخضر الألماني، ريكاردا لانج، بتقديم المزيد من المساعدة لأوكرانيا وباستخدام ثروات الأثرياء الروس المجمدة في ألمانيا وأوروبا بأكملها من أجل ذلك. وقالت لانج في تصريحات لصحيفة «الفيغ» أم زونتاج الألمانية المقرر صدورها اليوم الأحد إنه في ضوء اقتراب فصل الشتاء وتزايد أضرار الحرب، يتعين المضي قدماً في تقديم المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار، وأضافت: «يحاول الروس نقل الحرب إلى أجزاء أخرى من البلاد وتدمير البنية التحتية الحيوية، مثل أنظمة التدفئة المركزية ومحطات الكهرباء، يمكن أن يؤدي ذلك إلى كارثة إنسانية».

وزير المالية يستبعد انخفاض أسعار الطاقة على المدى المتوسط

الألمان يقيدون استهلاكهم بسبب مخاوف الركود

برلين، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المواطنين في ألمانيا قلقون بشأن الانكماش الاقتصادي والمخاوف من ركود. بتعديل سلوكهم الشرائي وفقاً لذلك. وبحسب مسح أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من شركة الاستشارات الإدارية «زيمون كوشر وشركاه»، فإن غالبية الألمان تخطط لتقليد إنفاقها على الملابس الجديدة (58 في المائة) والرحلات (55 في المائة) وأنشطة وقت الفراغ (52 في المائة) في حالة حدوث ركود. كما ذكر 49 في المائة من 2035 شخصاً شملهم الاستطلاع أنهم يخططون لتقليل زيارتهم للمطاعم.

الاندفاعت أسعار الطاقة والغذاء على وجه الخصوص بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، ووفقاً لبيانات رسمية أولية، ارتفعت أسعار المستهلكين في ألمانيا الشهر الماضي بنسبة 10,4 في المائة على أساس سنوي، وهي أعلى قيمة يتم تسجيلها منذ حوالي 70 عاماً.

لهذا السبب إلى نموذج أعمال جديد، وأردف: «يمكننا الآن أن نعد لتحقيق زيادة تستمر لعقود في المنافسة العالمية.. ولدى اقتصادنا ودولتنا القوة اللازمة لذلك والوسائل وتصور يتعلق باقتصاد الموارد الجانبية».

لهذا السبب إلى نموذج أعمال جديد، وأردف: «يمكننا الآن أن نعد لتحقيق زيادة تستمر لعقود في المنافسة العالمية.. ولدى اقتصادنا ودولتنا القوة اللازمة لذلك والوسائل وتصور يتعلق باقتصاد الموارد الجانبية».

الاندفاعت أسعار الطاقة والغذاء على وجه الخصوص بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، ووفقاً لبيانات رسمية أولية، ارتفعت أسعار المستهلكين في ألمانيا الشهر الماضي بنسبة 10,4 في المائة على أساس سنوي، وهي أعلى قيمة يتم تسجيلها منذ حوالي 70 عاماً.

الاندفاعت أسعار الطاقة والغذاء على وجه الخصوص بشكل كبير في الأشهر الأخيرة، ووفقاً لبيانات رسمية أولية، ارتفعت أسعار المستهلكين في ألمانيا الشهر الماضي بنسبة 10,4 في المائة على أساس سنوي، وهي أعلى قيمة يتم تسجيلها منذ حوالي 70 عاماً.

«النقد الدولي» يحذر من سياسة تركيا النقدية... ويطالب برفع أسعار الفائدة عاجلاً

انقرة، سعيد عبد الرازق

حذر صندوق النقد الدولي تركيا من الاستمرار في تسييس السياسة النقدية وفقد البنك المركزي استقلاله في اتخاذ القرار، وطالب برفع سعر الفائدة على نحو عاجل. ونبهت بعثة صندوق النقد الدولي، في تقرير عقب زيارتها لتركيا في الفترة من 14 إلى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نشر السبت، إلى أن قرار تركيا بتخفيض أسعار الفائدة في أواخر العام 2021 تسبب في نقاط الضعف الحالية في الاقتصاد، حيث تبعه انخفاض في قيمة الليرة وارتفاع معدل التضخم بشكل غير مسبوق.

حذر صندوق النقد الدولي

تركيا من الاستمرار في تسييس السياسة النقدية وفقد البنك المركزي استقلاله في اتخاذ القرار، وطالب برفع سعر الفائدة على نحو عاجل.

حذر صندوق النقد الدولي

تركيا من الاستمرار في تسييس السياسة النقدية وفقد البنك المركزي استقلاله في اتخاذ القرار، وطالب برفع سعر الفائدة على نحو عاجل.

حذر صندوق النقد الدولي

تركيا من الاستمرار في تسييس السياسة النقدية وفقد البنك المركزي استقلاله في اتخاذ القرار، وطالب برفع سعر الفائدة على نحو عاجل.

حذر صندوق النقد الدولي

تركيا من الاستمرار في تسييس السياسة النقدية وفقد البنك المركزي استقلاله في اتخاذ القرار، وطالب برفع سعر الفائدة على نحو عاجل.

حذر صندوق النقد الدولي

تركيا من الاستمرار في تسييس السياسة النقدية وفقد البنك المركزي استقلاله في اتخاذ القرار، وطالب برفع سعر الفائدة على نحو عاجل.



علي المزيد

بورصة إقليمية

كثرت في هذه الصحيفة منذ بضع سنين متمنياً وجود بورصة عربية يتم تداول أسهم شركات العالم العربي القوية والمتوافقة مع المعايير الدولية من حيث الإفصاح وغيره بها، لنخلق فرصاً استثمارية للمواطن العربي من حيث تعدد الاختيارات بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي حتى وإن كنا نعيش في إقليم واحد ما يجعل مخاطر التوزيع الجغرافي محدودة ولكنها مفيدة ولعل درس غزو الكوييتيين الذين إن الكوييتيين الذين كانوا يملكون أسهمها في الشركات السعودية قد وجدوا ما يسد حاجتهم إبان الغزو حينما لجأوا للسعودية حيث سحقت السعودية لمواطني دول مجلس التعاون بالانتخاب في أسهم شركة «سابك» إبان طرحها قبل نحو 44 عاماً.

كما أن بعض مواطني دول مجلس التعاون قد اكتتبوا بأسهم شركات سعودية سواء كانت خالصة الملكية للسعودية أو مشتركة مثل شركة إسمنت سعودي البحري، التي أصبح اسمها فيما بعد شركة إسمنت السعودية والتي يتم تداول أسهمها في السوق السعودية الآن، بالإضافة إلى ظروف مختلفة قادت لمل هذا الفعل حتى بدأت التشريعات تتسق مع تطور الأسواق لتسمح السعودية بتملك الأجانب 49% في المائة لأسهم شركاتها باستثناء أسهم البنوك وأسهم شركات التأمين التي حددت نسب الملكية بها 25% في المائة فقط، وفي البحرين فتحت الجهاش المنفردة على السوق نسب تملك أسهم الشركات بـ 100% في المائة لنسبة الأجرح في أسواق الخليج. يبدو لي أن أمنيتي قد تحققت أمراً واقعاً بعد أن سمحت الجهات المشرفة على السوق في السعودية والإمارات بطرح مترامز لأسهم شركة «أمريكانا» في السوقين السعودية والإماراتية للشركة ذات الجنسية الكويتية في الأصل بغض النظر عن تغير نسب الملكيات وجنسياتهم فيما بعد، ليتكمن مواطنو الدولتين ومن يسبح لهم بالتداول في السوقين من الأجانب بالشراء ببسر وسهولة.

مثل هذا العمل يحتاج جهد كبير ليصبح أمراً واقعاً وقد قامت «تداول السعودية» بقيادة مديرها التنفيذي محمد بن سليمان الريج ومدير عام إدارة الإراج أحمد بن صالح العذل بجهد مضاعف خلال الأسبوع الماضي لتحقيق هذا الإراج المترامز الذي نأمل في أن يكون نواة لخلق بورصة إقليمية ممتلئة بسوق الأسهم السعودية بصفتها الأكبر في الإقليم من حيث القيمة السوقية كما أن معيبرها من حيث الإفصاح الذي يخلق كفاءة للسوق قد أصبحت علمية، وقد ارتفعت مرتبة السوق السعودية من حيث الحوكمة لتحل المرتبة الثالثة عالمياً بعد نيويورك واليابان. هذا الطرح المترامز لأسهم شركة «أمريكانا» يجعلنا نرفع سقف الطموح لندرج في السوق السعودية أسهم شركات أفريقية وآسيوية، وربما أسهم شركات من قارات أخرى، متى توافقت مع معايير السوق السعودية، ونحن حينما نتحدث عن بورصة إقليمية لا نتحدث عن سوق مستقلة، بل نتحدث عن إراج في أكثر من سوق تكون السوق السعودية إحداها، ودمتم.

والأبحاث ورفع معايير الكفاءة وفق مركاتر رؤية 2030، وكذلك مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة التي أطلقتها المملكة.

وقال إن صناعة أغشية التناضح العكسي الصديقة للبيئة، تمثل أحد أهم إمكانات صناعة التحلية في العالم، ويتزايد الطلب عليها بمعدل سنوي يصل إلى 6 في المائة محلياً و 7 في المائة خليجياً، واستهداف توطئتها لكونها منتجاً أساسياً واستراتيجياً، يخلق قيمة صناعية جديدة تساهم في دفع عجلة النمو والتنوع الاقتصادي.

وأبان العبد الكريم أن المشروع يوافق التطلعات في رفع معايير الكفاءة وخفض استهلاك الطاقة والأمن المائي وأمن الإمداد وفق أبحاث وابتكارات بجهود مشتركة تعمل عليها المؤسسة مع شركة توري.

وواصل بأنه يستهدف تعدين مياه الرجيع الملحي المساهمة في الناتج المحلي بأكثر من 150 مليون ريال (40 مليون دولار) في 2025، وصولاً إلى 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار) بحلول 2030، وتحقيق إيرادات تصل إلى مليار ريال (266 مليون دولار) في نفس الوقت.



السعودية تسعى لتوطين صناعة أغشية التناضح العكسي للمياه الحلاة (الشرق الأوسط)

جديدة للتعدين المستدام والمعادن القيمة، عن طريق الاستثمار التجاري لجياه الرجيع الملحي، عبر التحلية الإضافية لتعدين الرجيع واستخلاص البروم، والصوديوم، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، والكالسيوم، والليثيوم، على مراحل مختلفة، والتي تستخدم في صناعة النفط

690 مليون ريال (184 مليون دولار) في السعودية بحلول 2025، بالإضافة إلى خفض معدل التكلفة بنحو 14 في المائة، واستهلاك الطاقة 4 في المائة وتقليص فترة التوريد بنسبة تتجاوز 50 في المائة. وشهد المؤتمر إعلان توقيع «التحلية» اتفاقيات تفتح آفاق

وسينشأ المصنع وينفذ وفق أعلى المقاييس وأحدث التقنيات في هذا المجال، بتعظيم الاستفادة من التعاون البحثي والابتكاري بين المؤسسة وشركائها. وستهدف المشروع تغطية حجم الطلب العالي والمتزايد على الصناعة الواعدة محلياً وعالمياً، حيث يُقدر أن يكون حجم الطلب

في خطوة نحو توطئ صناعة أغشية التناضح العكسي للمياه الحلاة، تتحالف السعودية واليابان لإنشاء أكبر مصنع في الشرق الأوسط لتحقيق هذا الطلب، والتحلية الإضافية لتعدين مياه الرجيع الملحي. ووقعت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة أمس (السبت) عقد التوطين في مؤتمر صحافي عقده في الرياض برعاية المهندس عبدالرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، لإنشاء ثاني مصنع من نوعه لشركة توري على مستوى العالم خارج اليابان، بالشراكة مع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، وهيئة كفاءة الإنفاق والمشتريات الحكومية.

الرياض: بندر مسلم

من مسؤولي «تحلية المياه» لتعزيز إمكانات الريادة للمملكة، والاستراتيجية الوطنية للصناعة، وتبني وتنظيم الاستفادة من قدراتها الهندسية في صناعة التحلية، بتوفير حلول ابتكارية تجعل من مصادر المياه مستدامة وصديقة للبيئة، وذات كفاءة عالية في استخدام الطاقة.

ويأتي المشروع انطلاقاً من مسؤولية «تحلية المياه» لتعزيز إمكانات الريادة للمملكة، والاستراتيجية الوطنية للصناعة، وتبني وتنظيم الاستفادة من قدراتها الهندسية في صناعة التحلية، بتوفير حلول ابتكارية تجعل من مصادر المياه مستدامة وصديقة للبيئة، وذات كفاءة عالية في استخدام الطاقة.

يعقد للمرة الأولى في العاصمة السعودية بمشاركة وزراء طاقة دول المجلس

«جيبكا» يناقش استدامة الكيماويات في الخليج خلال منتدى ديسمبر

الكيماويات، بما في ذلك مسالة التحول إلى الطاقة النظيفة، وتحويل مفهوم الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات إلى واقع ملموس، وإعادة صياغة سلاسل إمدادات الكيماويات المستقبلة، إضافة إلى الابتكار في صناعة المغذيات الزراعية. يذكر أن منتدى جيبكا السنوي أطلق في عام 2006، وأصبح الآن، الحدث الرئيسي في قطاع صناعة الكيماويات إقليمياً وعالمياً. ومن المتوقع أن يشارك في المنتدى، هذا العام، أكثر من 2500 ممثل أكثر من 600 شركة من 91 دولة.

وكبير الإداريين التنفيذيين، والدكتور مارتين بروديرمور، رئيس المجلس التنفيذي لشركة (باسف)، وبيتر فانكر، الرئيس التنفيذي لشركة البونديل (باسيل)، وكورنر كياز، الرئيس التنفيذي لشركة «كلاريانت»، حيث ستناقش هذه الجلسات موضوعات حيوية مثل قدرة قطاع الكيماويات على الازدهار في زمن التركيز على الاستدامة وإزالة الكربون. وستسلط حوارات القيادة الضوء على بعض القضايا الأكثر إلحاحاً، والتي تؤثر على قطاع

عدم اليقين حول ما سيكون عليه مستقبل الصناعة. وأشار الدكتور السعدون إلى تطلعاته في أن تسهم آراء نخبة المتحدثين والمشاركين، في دورة هذا العام من المنتدى، في إثراء النقاش حول طرق استمرار صناعة الكيماويات في تقديم الحلول للتحديات العالمية، وكيفية الاستفادة من إسهامات الرقمنة والابتكار في تحقيق ذلك، وتسليط الضوء على الخطط التي وضعتها الشركات للوفاء بالتزاماتها تجاه الاستدامة وإزالة الكربون. وبحسب المعلومات الصادرة

وزير الطاقة السعودي، الكلمة الافتتاحية مع وزراء الطاقة في منطقة الخليج العربي. وأوضح الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا»، أن انعقاد المنتدى السنوي، لهذا العام، يتزامن مع ظروف استثنائية يمر بها العالم أجمع، حيث تواجه صناعة الكيماويات العديد من التحديات، بما فيها تغير المناخ، والأمن الغذائي، والاضطراريات الاقتصادية التي تخلق حالة من

دي، «الشرق الأوسط» يبحث الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا» التحديات التي تواجه القطاع والحلول لمواجهةها، وذلك من خلال الدورة السادسة عشرة لمنتدى الاتحاد السنوي، الذي ستعقد، تحت عنوان «الكيماويات لتحقيق مستقبل مستدام»، وللمرة الأولى بالعاصمة السعودية الرياض، في بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويتفق أن يلقي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز،

وزير الطاقة السعودي، الكلمة الافتتاحية مع وزراء الطاقة في منطقة الخليج العربي. وأوضح الدكتور عبد الوهاب السعدون، الأمين العام للاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا»، أن انعقاد المنتدى السنوي، لهذا العام، يتزامن مع ظروف استثنائية يمر بها العالم أجمع، حيث تواجه صناعة الكيماويات العديد من التحديات، بما فيها تغير المناخ، والأمن الغذائي، والاضطراريات الاقتصادية التي تخلق حالة من

ارتفاع التضخم في تونس إلى 9,2% خلال أكتوبر

زيت الزيتون في العالم وبجودة عالية لكن الإنتاج تراجع بسبب التغيرات المناخية والاحتباس المتهرر للامطار.

وقال دالي إن تراجع صابة زيت الزيتون هذه السنة يعود إلى الجفاف وقلة التساقط المطرية خاصة بمناطق الساحل والوسط، إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة، وتراجع دالي «نفس الوضعية عاشتها بلدان أخرى من العالم من بينها إيطاليا وإسبانيا». وسجلت تونس درجات حرارة قياسية في سبتمبر وأكتوبر لم تعرفها منذ عقود طويلة خلال نفس الفترة. وأوضح دالي إن تراجع الإنتاج على المستوى العالمي إلى 2,7 مليون طن هذا العام مقارنة بـ 3,3 مليون طن في العام السابق، أدى إلى ارتفاع أسعار زيت الزيتون، ما سيجعل تونس من الحفاظ على نفس قيمة صادراتها العام الماضي رغم انخفاض الإنتاج، صدرت تونس ما يقارب 80 في المائة من إنتاجها الوطني للموسم الفلاحي للعام الماضي.



إحدى أسواق العاصمة التونسية (رويترز)

تراجعا بنسبة 20 في المائة في الموسم الفلاحي للعام الماضي. تعد تونس أحد أبرز منتجي

إنتاج الزيتون الوطني لزيت تناهز 200 ألف طن، ما يمثل

الغذائية، فقد قال الرئيس المدير العام لديوان الزيت في تونس حامد دالي حسن يوم الجمعة،

قال أول أمس، إن تونس وقعت اتفاقا مع صندوق النقد العربي للحصول على قرض بقيمة 74 مليون دولار لدعم إصلاحات المالية العامة، في الوقت الذي تعاني فيه من أسوأ أزمة مالية في تاريخها.

ويأتي الاتفاق بعد أسابيع من توصل تونس إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 1,9 مليار دولار. وأضاف البنك المركزي أنه سيتم سداد القرض على مدى خمس سنوات مع فترة سماح مدتها 30 شهرا. وتدرس تونس مقترحا لفرص ضريبة على الثروة في عام 2023، في إطار خطة حكومية لتحقيق العدالة الضريبية. وقالت وزيرة المالية سهام البوعديري، إن الضريبة المقترحة على الثروة ستؤثر على العقارات ورأس المال لكنها لن تشمل الأرباح.

وتعاني تونس من الجفاف المائي الذي يؤثر على إنتاج المحاصيل وبالتالي صادراتها

تونس، «الشرق الأوسط»

كشفت المعهد الوطني للإحصاء في تونس، أمس السبت، عن ارتفاع نسبة التضخم إلى 9,2 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لتواصل بذلك منحها التضخم منذ سبتمبر (أيلول) 2021. وكانت النسبة في حدود 9,1 في المائة في الشهر السابق و8,6 في المائة في أغسطس (آب).

وباحتساب الانزلاق السنوي ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 9,12 في المائة. وأرجع معهد الإحصاء ذلك بالأساس إلى ارتفاع أسعار البيض بنسبة 3,33 في المائة وأسعار لحم الضأن بنسبة 21,1 في المائة وأسعار الزيوت الغذائية بنسبة 20,8 في المائة وأسعار الخضار الطازجة بنسبة 18,5 في المائة وأسعار لحم البقر بنسبة 15,1 في المائة وأسعار الدواجن بنسبة 15 في المائة.

كان البنك المركزي التونسي

الصناعة الأردنية تنمو 3,8% منذ بداية العام

عمان، «الشرق الأوسط»

أفاد رئيس غرفة صناعة عمان المهندس فتحي الجبيري، بأن الصناعة الأردنية سجلت منذ بداية 2022، أداء غير مسبق تاريخيا وحقق معدل نمو حقيقي بلغ نسبهته 3,8 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغت الصادرات نحو 3 مليارات دينار.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس السبت، عن الجبيري قوله: «تعد هذه القيمة تاريخيا هي الأعلى على مدار العقد الماضي، لتتجاوز مساهمة القطاع في نمو الناتج المحلي الإجمالي نسبة 29,5 في المائة»، مؤكدا أن القطاع الصناعي يعد بذلك قائدا لعجلة النمو الاقتصادي. وأوضح أن المرحلة المقبلة ستشهد تركيزا كبيرا على زيادة حصة منتجات الصناعة الأردنية بالأسواق العالمية ولا سيما غير التقليدية، مؤكدا أن «هذا سيكون بركة الأولويات»، وأضاف أن «التركيز سينصب على أسواق بلدان في أوروبا وأمريكا اللاتينية وشرق آسيا، لزيادة التنوع السلي والجغرافي للصناعة، وتقليل اعتمادها على الأسواق التقليدية»، مبينا أن ذلك سيتم من خلال تخفيف جهود البحث والتطوير للمنتجات الصناعية.

وأشار إلى أن مجلس إدارة الغرفة سيعمل على توحيد الصوت الصناعي لمواجهة التحديات التي تواجه القطاع، والعمل مع مختلف الجهات لتجاوز العقبات والصعوبات التي تواجه أعمال الشركات الصناعية.

وأوضح أن المجلس سيعمل لتعزيز تنافسية القطاع الصناعي ورفع معدلات التوظيف والتشغيل من خلال استراتيجية شاملة تهدف لدفع عجلة التنمية الصناعية وتحسين بيئة الأعمال من خلال خطط عمل تتسجم مع أهداف رؤية التحديث الاقتصادي.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز التنافسية وخفض تكاليف الإنتاج وحماية المنتج الوطني وزيادة وتنوع الصادرات سلعيا وجغرافيا ورفع عدد الأيدي العاملة ومعدلات التشغيل، وتوفير التمويل المتاح وتمكين الغرف الصناعية.

وارتفع رصيد الدين العام المستحق على الأردن الشهر الثمانية الأولى من العام الحالي 3 في المائة إلى 29,6 مليار دينار (41,7 مليار دولار) مقارنة مع 28,7 مليار دينار في نهاية 2021.

وأظهرت إحصاءات رسمية، أن الدين الداخلي للأردن في نهاية الثمانية الأولى من العام الحالي بلغ 14 مليار دينار والدين الخارجي نحو 15,58 مليار دينار. وبهذا تصل نسبة الدين العام الأردني إلى 87,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة. وأعلنت وزارة المالية مطلع العام الماضي عن تغيير منهجيتها في احتساب الدين العام بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي بحيث يتم استثناء ديونها من صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والبالغة ما يتجاوز سبعة مليارات دينار.

واعتمدت الحكومة مفهوم دين الحكومة العامة، الذي يعتبر الدين من صندوق استثمار أموال الضمان والبلديات والهياكل المستقلة دينا من مؤسسات تابعة للحكومة.

«موانئ دبي العالمية السخنة» تستقبل أحدث سفينة سياحية صديقة للبيئة في العالم

طلب على الموقع الإلكتروني للمبادرة.

على صعيد آخر، استقبلت موانئ دبي العالمية السخنة، الجبوة الرئيسية للتجارة في مصر، والمشغل لبناء العين السخنة التابع للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أحدث السفن السياحية الأوروبية «MSC WORLD» الأوروبية الصديقة للبيئة، في أولى رحلاتها البحرية، مقبله من إسبانيا ومتجهة إلى الإمارات. وقال أورس مول، المدير الإقليمي لشركة موانئ دبي العالمية مصر: «سعداء باستقبال السفينة السياحية (MSC WORLD EUROPA) كاول مقصد لها بعد إبحارها من أوروبا، وهو ما يبرز الدور الذي تلعبه موانئ دبي العالمية السخنة، في دعم نمو الاقتصاد المصري، ليس فقط من خلال تعزيز حركة التجارة وإنما أيضا من خلال تنشيط حركة السياحة، فنحن نستهدف أن تكون وجهة دائمة للسفن السياحية». تعد سفينة «MSC WORLD EUROPA» واحدة من كبرى السفن السياحية في العالم، وقد استغرق بناؤها ثلاث سنوات، ويبلغ طولها 333 متراً، وعرضها 47 متراً، كما تبلغ الطاقة الاستيعابية للسفينة إجمالي 7000 راكب في أكثر من 2800 غرفة.

وتقليل الأذحاحات المرورية؛ نتيجة ما كان يحدث من كثرة أعطال السيارات القديمة، فضلاً عن تقليل الضغط على استهلاك المحروقات عن طريق إحلال الغاز الطبيعي محلها، لافتاً إلى أن القطاع الخاص يعد شريكاً أصلاً في إنجاز المبادرة الرئيسية لإحلال المركبات وتحسين مستهدفاتها، على النحو الذي يساعد في تحريك عجلة الاقتصاد، وخلق مزيد من فرص العمل.

من جانبه قال أحمد منير مساعداً أول الوزير، رئيس مجلس إدارة صندوق إحلال المركبات، إنه يتم حالياً التنسيق مع المحافظات الجديدة، حيث تم

المبادرة الرئيسية لإحلال المركبات، على نحو يؤدي إلى تبسير امتلاك المواطنين سيارات موديل السنة، موفرة اقتصادياً وصديقة للبيئة، وعبر تسهيلات ائتمانية كبيرة، وبما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030».

وأضاف الوزير، أن الخزانة العامة للدولة تحملت أكثر من 590 مليون جنيه قيمة «الحافز الأخضر»، استفاد منها أكثر 24 ألف مواطن حتى الآن من خلال اشتراكهم بالمبادرة الرئيسية لإحلال المركبات، وتسلموا سيارات جديدة، على نحو يسهم في الحد من تلوث الهواء وتقليل الانبعاثات الكربونية الضارة،

وقال وزير المالية المصري محمد معيط: «إننا ماضون في توسيع قاعدة المستفيدين بالمبادرة الرئيسية لإحلال المركبات المتقدمة التي مر على صنعها 20 عاماً فأنفكر، لنحل محلها سيارات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي؛ لتعظيم جهود التحول للاقتصاد الأخضر، بالتزامن مع استضافة قمة المناخ بشرم الشيخ».

وأوضح معيط، في بيان صحافي صدر أمس من وزارة المالية، أنه تم ضم محافظات الإسماعيلية والشرقية والبحيرة وبني سويف وسوهاج إلى

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري محمد معيط: «إننا ماضون في توسيع قاعدة المستفيدين بالمبادرة الرئيسية لإحلال المركبات المتقدمة التي مر على صنعها 20 عاماً فأنفكر، لنحل محلها سيارات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي؛ لتعظيم جهود التحول للاقتصاد الأخضر، بالتزامن مع استضافة قمة المناخ بشرم الشيخ».

وأوضح معيط، في بيان صحافي صدر أمس من وزارة المالية، أنه تم ضم محافظات الإسماعيلية والشرقية والبحيرة وبني سويف وسوهاج إلى

من الأسباب جائحة «كورونا» والفائدة الصحية

الهنود يعودون لأدوات طهي أجدادهم



مجموعة من الأواني الفخارية التي تحافظ على حرارة الطعام لمدة أطول



الأواني النحاسية تحافظ على نكهة الطعام

نيودلهي، براكريتي غويتا

يعج مطبخ الشيف الهندي الشهير فيكاس خانًا بالأواني النحاسية وصناديق نوابل عمرها 100 عام، حتى إن هناك مقلاة حديدية موجودة منذ حفل زفاف جدته.

ويقول الطاهي الهندي الحاصل على نجمة ميشلان، والذي يعمل بشكل دووب على جمع القطع الأثرية الخاصة بالمطبخ من جميع أنحاء الهند، التي غالباً ما يعرضها في مطعمه «جونون» الموجود في ولاية نيويورك، الولايات المتحدة: «لقد أتقنت الهند القديمة فن صناعة السبايك، ويسعدني أن أرى مكونات مثل النحاس والقصدير والحديد والكربون تشق طريقها مرة أخرى إلى مطبخنا، وذلك لأنهم لا يمتلكون تراننا الهندي فحسب، بل يخلون البحث العلمي والفنون والتصميم والأشكال الغريبة الخاصة بنيودلهي أيضاً».

ويضع (متحف الطهي)، الذي يعد الأول من نوعه، مئات الأواني والأطباق، ويعرفه راثها عمرها 100 عام كانت تستخدم لتقديم الطعام في المعابد، وأواني من مناطق «كوكان» و«أودوبي» و«تشيتينا» و«مرشات بذور قديمة، وأطباقاً ملونة يعود تاريخها إلى عصر هارابان، ومكرات دوائر، ومجموعة متنوعة من مصافي الشاي، وعصارات فواكه تعمل بالضغط اليدوي، وزجاجات لحفظ المخلات، وأواني خزفية جميلة، ومجموعة من الماعق ذات النقوش الفنية وملاعق التقديم من مختلف أنحاء الهند، مثل «كوتشي» و«جامو» و«بيون» و«حيدر أباد» و«غوجارات» و«راغاستان»، حتى الولايات الشمالية الشرقية، من بين كثير من الولايات الأخرى.

العودة إلى كل ما هو قديم

مع ازدياد وعي الناس بمخاطر أدوات الطهي الحديثة؛ حيث يتم ترشيح النيكل والكروم من أواني الفولاذ المقاوم للصدأ (ستانلس ستيل)، وتسريب مركب «بيسفينول A» المعروف باسم «BPA» من البلاستيك إلى الأطعمة، فإن المواد التقليدية مثل النحاس والحديد والحجر والطين باتت تعود مرة أخرى إلى المطابخ الهندية، إذ يبدو أن الهنود قد باتوا يعودون إلى أدوات جداتهم القديمة فيما يتعلق بالطهي.

وتشير المتاجر التي تباع أدوات الطهي التقليدية المصنوعة من النحاس الأصفر والبرونز والحديد الزهر والطين والحجر والأسلحة إلى وجود زيادة في الطلب في هذه الأوقات، ووفقاً للمؤسس المشارك في شركة «Zishta» الهندية لأدوات الطبخ التقليدية المصنوعة من حديد الزهر والنحاس، لميرا رامكريشان، فإن الطلب على الأدوات التي ينتجونها قد تضاعف. وأضاف: «لقد أتاح وباء فيروس كورونا المستجد للجميع وقتاً للتوقف وإحداث تغيير في نمط حياتهم».

وبالنسبة إلى كايال فيزي سريرام، فإن بدء تشغيل منصة عبر الإنترنت لبيع أدوات الطهي التقليدية المصنوعة يدوياً كان هو الخطوة المنطقية التالية بعد إدارتها متجراً للأطعمة العضوية، إذ كانت هي وزوجها يديران المتجر

من خلال التركيز على تقنيات الطهي القديمة لوصفات عمرها قرون، واستخدام المكونات المنسية والمعلومات القديمة الخاصة بالطهي، إذ يبدو أن نيودلهي قد عادت إلى الوفاء في الزمن من أجل كتابة لغة ذوق طعام جديدة للمستهلك، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك أيضاً اهتماماً متزايداً بالحياة المستدامة والصديقة للبيئة.

وتقول سريرام: «هناك سبب لاستخدام أجداننا لهذه الأواني، فالطبخ في الطين، على سبيل المثال، يقلل من حوضه الطعام، حتى لو استغرق وقتاً أطول من المقالي غير اللاصقة». وافتتحت منصة سريرام الإلكترونية «Essential Traditions» منذ 3 سنوات 4 متاجر فعلية في تشياني» و«بنغالورو»، كما أنها توظف 16 شخصاً وتزيد إيراداتهم عن 10 ملايين روبية سنوياً.

وبالمثل، تأملت كافي تشيريان التي تبيع خلالها أدوات الطهي التقليدية المصنوعة يدوياً للمطابخ الحديثة، وتعتبر مقالبيها المصنوعة من الحديد الزهر وإواني الأورالي الفخارية السوداء (المصنوعة عادة من الطين والنحاس والبرونز) من أكثر المنتجات مبيعاً.

وتقول تشيريان: «المقالي التي نبيعها متعددة الاستخدامات بحيث يمكنك وضعها على المواقد التي تعمل بالغاز أو الكهربائية حتى داخل الفرن، فقط عليك أن تعتنى بها جيداً، وحينها يمكن أن تدوم طويلاً، فالأواني الفخارية صحية لأنها تحول الأطعمة الحمضية إلى قلبية، ما يجعلها أسهل في الهضم».

تعمل بالغاز أو الكهربائية حتى داخل الفرن، فقط عليك أن تعتنى بها جيداً، وحينها يمكن أن تدوم طويلاً، فالأواني الفخارية صحية لأنها تحول الأطعمة الحمضية إلى قلبية، ما يجعلها أسهل في الهضم».



الشيف فيكاس خاناً في جولة تسوق في أسواق الهند الشعبية المتخصصة ببيع أواني الطبخ القديمة

الخليط، ما يغير لونه ولمسه». فيما يصن الشيف الهندي إتني مسيرا على طحن عجينة الخردل التقليدية باستخدام أداة تقليدية قديمة تسمى «سيلباتا» تستخدم لطحن الطعام، إذ يقول إنه عندما يتم ضغط بذور الخردل تحت الحجر الأسطواني وتندرج فوقه الحجر المسطح في «سيلباتا»، فإن نكهتها تزهر بشكل أكبر، ويتابع: «نحن نريد أن يكون الخردل قشدياً وليس قرأ، فالمرارة تنتج عن استخدام الخلط».

ويقول الشيف الهندي مانو شاندر، وهو شريك في مطعم Olive Bar & Kitchen and Toast & Tonic في الهند، مدقة خشبية ثقيلة يصنعها بانها «ناعمة للغاية»، يستخدمها في الضغط على بعض الخضراوات لإخراج النكهات منها، إذ يقول وهو يقوم بطهي صلصة «البيستو» عن طريق الضغط على الريحان الذي أحضره من حديقة مطبخه: «باستخدام هذه المدقة يتم تحرير النكهات، ولكن ملمس الريحان لا يصبح مثل العجين، ولأن صنع البيستو بهذه الطريقة لا يعرضه للحرارة ولا للاكسدة فإنه يحافظ على لونه، فيما تعمل حرارة الخلط على أكسدة الريحان وتوزيع الزيت داخل

هناك إقبال كبير على الأواني النحاسية في مطابخ الطهاة الهنود

مشروب يكتسح الأسواق العالمية كل ما يجب أن تعرفه عن الـ «ماتشا»



بودرة الشاي الأخضر التي تستخدم في الـ «ماتشا»

مكونات «ماتشا» الذي يسלט عليه خبراء الضوء باعتباره يحمل فوائد للصحة. ومع ذلك، وأشارت بعض التجارب إلى أن

خبراء أن الـ «ماتشا» يحوي كميات كبيرة من المركبات المفيدة المحتملة. وفي ما يخص مضادات الأكسدة، فإنه مع تقدمنا في العمر أو عندما نتعرض لعناصر في البيئة، حيث يُخلط نبات الشاي لحمايته من أشعة الشمس المفرطة في الجزء الأكبر من فترة نموه؛ حتى يتمكن من إنتاج مزيد من الأحماض الأمينية والمركبات النشطة بيولوجياً، مثل الكلوروفيل والنيكوتين. و«ماتشا»، وهي مواد «تحتد» تلك الجزيئات الضارة، دون «سلسلة كاملة من الأحداث الضارة».

وعليه، فإن شاي «ماتشا» قد يساعد نظرياً في حماية خلايا الجسم من التلف، ويقلل من مخاطر الإصابة ببعض المشكلات الصحية مثل أمراض القلب أو السرطان، رغم أن هذا الأمر لم يثبت على أرض الواقع بعد.

يحتوي «ماتشا» عنصراً آخر هو «إل ثيانين»، وهو حاض أمين فريد من نوعه، ويوجد في الشاي وبعض أنواع عيش الغراب، وهو مكون آخر من

شائعاً في الولايات المتحدة وأماكن أخرى. ويأتي من نفس نبات (كاميليا صينية) مثل أنواع أخرى من الشاي تحوي الكافيين، وتزرع بطريقة غير اعتيادية، حيث يُخلط نبات الشاي لحمايته من أشعة الشمس المفرطة في الجزء الأكبر من فترة نموه؛ حتى يتمكن من إنتاج مزيد من الأحماض الأمينية والمركبات النشطة بيولوجياً، مثل الكلوروفيل والنيكوتين. و«ماتشا»، هي مواد «تحتد» تلك الجزيئات الضارة، دون «سلسلة كاملة من الأحداث الضارة».

وعليه، فإن شاي «ماتشا» قد يساعد نظرياً في حماية خلايا الجسم من التلف، ويقلل من مخاطر الإصابة ببعض المشكلات الصحية مثل أمراض القلب أو السرطان، رغم أن هذا الأمر لم يثبت على أرض الواقع بعد.

يحتوي «ماتشا» عنصراً آخر هو «إل ثيانين»، وهو حاض أمين فريد من نوعه، ويوجد في الشاي وبعض أنواع عيش الغراب، وهو مكون آخر من

منذ فترة طويلة، إذ إنني لم أرت وصفات من جدي فحسب، بل ورثت أوانيها أيضاً». وفي مطبخ جدتها البنجابي التقليدي، كانت الأواني النحاسية مخصصة لطبخ البقوليات، بينما كان يتم طهي الخضراوات الجافة في المقالي الحديدية التي تضيف على الأطباق لوناً داكناً لذيقاً، كما تضمن تصميم هذه الأواني ذمات الدرجان السميكة بقاء الطعام ساخناً لفترة أطول.

القيمة الغذائية

تقول اختصاصية التغذية الهندية لوفينبت باترا: «النحاس لا يجذب للمغناطيس، وموصل للحرارة ويدوم طويلاً، وتكمن فائدة الطهي باستخدام الأواني النحاسية في فقدان 7 في المائة فقط من العناصر الغذائية خلال عملية الطهي».

وعن الفوائد المتعددة للشرب في الأواني النحاسية، تقول باترا إن «تخزين المياه في جرة مصنوعة من النحاس يخلق عملية طبيعية لتقية المياه، فالمياه المحفوظة داخل الأوعية النحاسية لها خصائص مضادة للبكتيريا، ومضادة للميكروبات، ومضادة للاكسدة، ومضادة للالتهابات». وفي كتابها السذي جاء بعنوان «كايال بوجا... الطريق إلى السعادة والصحة وطول العمر»، أوضحت الدكتور ناتاشيكتينا داس كيف تتمتع النساء في بعض أجزاء جنوب الهند بطريقة فريدة لإضافة الحديد إلى نظامهم الغذائي لمكافحة فقر الدم؛ حيث يقمن بطحن الزبادي في وعاء من الحديد المطاوع باستخدام مدقة، وتقول داس: «يمنح الزبادي ذو الوسط الحمضي الحديد عند طحنه، وهذا الزبادي المدعم بالحديد كان علاجاً فعالاً لفقر الدم في جنوب الهند على مدى أجيال».

وعن الفوائد التي تضيفها أواني الطبخ التقليدية القديمة إلى الصحة، يقول دريشي أوديشي، وهو خبير في فقدان الوزن الزائد والتحكم في الوزن وصحة: «تعتبر المقالي



الشيف فيكاس خاناً في جولة تسوق في أسواق الهند الشعبية المتخصصة ببيع أواني الطبخ القديمة

الخليط، ما يغير لونه ولمسه». فيما يصن الشيف الهندي إتني مسيرا على طحن عجينة الخردل التقليدية باستخدام أداة تقليدية قديمة تسمى «سيلباتا» تستخدم لطحن الطعام، إذ يقول إنه عندما يتم ضغط بذور الخردل تحت الحجر الأسطواني وتندرج فوقه الحجر المسطح في «سيلباتا»، فإن نكهتها تزهر بشكل أكبر، ويتابع: «نحن نريد أن يكون الخردل قشدياً وليس قرأ، فالمرارة تنتج عن استخدام الخلط».

ويقول الشيف الهندي مانو شاندر، وهو شريك في مطعم Olive Bar & Kitchen and Toast & Tonic في الهند، مدقة خشبية ثقيلة يصنعها بانها «ناعمة للغاية»، يستخدمها في الضغط على بعض الخضراوات لإخراج النكهات منها، إذ يقول وهو يقوم بطهي صلصة «البيستو» عن طريق الضغط على الريحان الذي أحضره من حديقة مطبخه: «باستخدام هذه المدقة يتم تحرير النكهات، ولكن ملمس الريحان لا يصبح مثل العجين، ولأن صنع البيستو بهذه الطريقة لا يعرضه للحرارة ولا للاكسدة فإنه يحافظ على لونه، فيما تعمل حرارة الخلط على أكسدة الريحان وتوزيع الزيت داخل

هناك إقبال كبير على الأواني النحاسية في مطابخ الطهاة الهنود

مشروب يكتسح الأسواق العالمية كل ما يجب أن تعرفه عن الـ «ماتشا»



بودرة الشاي الأخضر التي تستخدم في الـ «ماتشا»

مكونات «ماتشا» الذي يسלט عليه خبراء الضوء باعتباره يحمل فوائد للصحة. ومع ذلك، وأشارت بعض التجارب إلى أن

المصنوعة من الحديد الزهر بديلاً راتعاً للأواني غير اللاصقة، التي تصنع من مواد كيميائية سامة معينة تتحلل في درجات حرارة عالية، وهي بالتأكيد ليست طريقة صحية للطهي واستهلاك الطعام، فيما يمكن أن يرشح الحديد الزهر بعض الحديد في الطعام وهذا شيء جيد، بالنظر إلى أن نقص الحديد يعد أمراً شائعاً إلى حد ما في جميع أنحاء العالم».

وتقول سافيتا ماهاجان، وهي ربة منزل في نيودلهي: «لقد قمنا مؤخراً بالتبديل من الحديد غير اللاصق إلى الحديد الزهر، وقد بات مذاق طعامنا أفضل من أي وقت مضى، فعاثتني تستخدم أواني الطهي التقليدية منذ سنوات، ولكن تم إغراؤهم، بشكل مؤقت، بأدوات الطهي الحديثة اللماعة والمطيلة قبل بضعة سنوات، إلا أننا نقوم الآن بطهي جميع البقوليات والخضراوات في أواني فخارية».

وكان قد تم تشخيص مستشارة الطهي والمدونة الهندية ساينانتاني مهاياترا بأنها مصابة بفقر دم خطير بعد ولادة طفلها الثاني، ولكن أقرص الحديد التي وصفها لها الطبيب لم تناسبها، وتقول: «في ذلك الوقت، اقترح كبار السن في الأسرة أن أحضر طعماً في أواني طهي من الحديد الزهر، واتفق طبيبي مع هذا الرأي».

وقد عرفت الأواني التقليدية المصنوعة من معادن مثل الحديد والنحاس والبرونز منذ آلاف السنين بأنها لا تحافظ على العناصر الغذائية للطعام المطبوخ فيها فحسب، ولكنها تضيف أيضاً قيمة غذائية إضافية وخصائص طبية للطعام، وتوصي الأيورفيدا القديمة (منظمة من تعاليم الطب التقليدي التي نشأت في شبه القارة الهندية منذ أكثر من 5 آلاف عام، وانتشرت إلى مناطق أخرى من العالم كمشكل من أشكال الطب البديل، وتعني في اللغة السنسكريتية: علم الحياة) باستخدام هذه الأواني أيضاً، بل إنها تنص على استخدامات محددة لكل معدن، مع التأكيد على مزاياه العلاجية.

الملاحظ أن كمية السكر والقشدة التي يضيفها الناس إلى كمية القهوة أو الشاي التي يتناولونها يومياً أصبحت هائلة، لدرجة أنها تقوض بالفعل الفوائد الصحية للمشروب. وإذا كنت تتناول الكثير من الوجبات السريعة أو تدخن السجائر بانتظام، فلا تتوقع أن يقاوم «ماتشا» تأثير مثل هذه الاختيارات غير الصحية. إذا طورت عادة استهلاك الـ «ماتشا» بانتظام، فقد تجني بعض الفوائد الصحية على المدى الطويل، لكن إذا قمت فقط برش القليل من مسحوق الـ «ماتشا» فوق آيس كريم الشوكولاته، فمن غير المحتمل أنه سيسحق الكثير.

التي يحملها «ماتشا»، لذلك من الصعب الجزم بذلك. ومع هذا، يحظى العلماء بفهم جيد إلى حد ما لفوائد الشاي الأخضر. وهناك الكثير من الأبحاث حول الشاي الأخضر، وتشير الأدلة الشاملة إلى أنه مشروب صحي. وعلى الرغم منه أنه لا تتوفر أدلة ماثلة في ما يخص شاي «ماتشا»، فإنه نظراً لأن «ماتشا» يحوي نفس مكونات الشاي الأخضر، بتركيزات أعلى بكثير، فقد يكون من الآمن استنتاج أنه يوفر نفس الفوائد. وفي حين أن «ماتشا» يعتبر أصناً بشكل عام، فمن المحتمل أن يتجنبه بعض الأشخاص بسبب حالة صحية ما. وإذا كان المرء عرضة لعدم انتظام ضربات القلب أو إذا كان يعاني من أمراض القلب، فإن شاي الـ «ماتشا» قد يكون ضاراً له. وقد يرغب الأشخاص الذين يعانون حساسية تجاه الكافيين في تجنب «ماتشا»؛ لأنه قد يسبب

«إل ثيانين» ربما يحسن مستوى الأداء المعرفي ويقلل مستوى التوتر. إلا أن خبراء أشاروا إلى أنه لم يجر في هذا الصدد سوى دراسات على الحيوانات، وتجارب قليلة على البشر. يضم «ماتشا» كذلك مادة الكافيين، وفي حين أن غالبية الناس لا يفكرون في الفوائد الصحية عند تناولهم فنجان القهوة الصباحي، فإن الأدلة العلمية على فوائده الصحية قوية إلى حد ما. على سبيل المثال، يمكن للكافيين أن يعزز الوظائف الإدراكية واليقظة ومستوى التمثيل الغذائي، وارتباط الاستهلاك المنتظم للقهوة المصدر الرئيسي للكافيين للبالغين داخل الولايات المتحدة، بانخفاض مخاطر الإصابة بالسكري وأمراض القلب وأمراض الكبد والتدهور المعرفي المرتبط بالعمر.

هل شاي الـ «ماتشا» صحي؟ ركن قليل من الدراسات بشكل خاص على الفوائد الصحية

التي يسלט عليه خبراء الضوء باعتباره يحمل فوائد للصحة. ومع ذلك، وأشارت بعض التجارب إلى أن

خبراء أن الـ «ماتشا» يحوي كميات كبيرة من المركبات المفيدة المحتملة. وفي ما يخص مضادات الأكسدة، فإنه مع تقدمنا في العمر أو عندما نتعرض لعناصر في البيئة، حيث يُخلط نبات الشاي لحمايته من أشعة الشمس المفرطة في الجزء الأكبر من فترة نموه؛ حتى يتمكن من إنتاج مزيد من الأحماض الأمينية والمركبات النشطة بيولوجياً، مثل الكلوروفيل والنيكوتين. و«ماتشا»، هي مواد «تحتد» تلك الجزيئات الضارة، دون «سلسلة كاملة من الأحداث الضارة».

وعليه، فإن شاي «ماتشا» قد يساعد نظرياً في حماية خلايا الجسم من التلف، ويقلل من مخاطر الإصابة ببعض المشكلات الصحية مثل أمراض القلب أو السرطان، رغم أن هذا الأمر لم يثبت على أرض الواقع بعد.

يحتوي «ماتشا» عنصراً آخر هو «إل ثيانين»، وهو حاض أمين فريد من نوعه، ويوجد في الشاي وبعض أنواع عيش الغراب، وهو مكون آخر من

الكاتبة الثالثة عشرة التي تفوز بجائزة غونكور منذ 120 سنة

بريجيت جيرو... موت زوجها المأساوي تميمة لا تستطيع الكتابة من دونها

العام ومنش أعرق عصب في اعضائها، إلا أن تسرب الأخبار من مداولات أعضاء أكاديمية الغونكور، يفيد بأن الاختيار لم يكن سهلاً، خصوصاً أنه كانت هناك منافسة شديدة بين هذه الرواية ورواية «ساحر الكرملين» Le mage du Kremlin لجوليانو دا امبولي (Giuliano Da Empoli)، التي استعصمتها «الشرق الأوسط» سابقاً. لكن بعد أربع عشرة مداولة، وبالانتخاب المتعاد، كان لا بد لرئيسها، ديدوي دوكوان (Didier Decoin) - كما صرح بذلك - أن يستعمل حقه في صوته المزدوج، كي يحسم الكفة لصالح «العيش سريعاً» ثم يقبل بد كتبتها تقديراً أثناء حفل التتويج.

بريجيت جيرو، هذه الكاتبة المتواضعة، المتوارية، لم تطل الكلام أمام حفل من الكاميرات، وبحر من الصحفيين أثناء حفل الإعلان التقليدي عن النتيجة في مطعم دروان بباريس، بل بكل بساطة تقدمت مترددة ثم شكرت اللجنة، والناشرين لها، وقراءها. وفكرت في ابنها، وذكرت زوجها كلود، وبقدر إشكالية «العيش سريعاً» بقدر ما هي حميمية فهي إنسانية، وأن الجائزة ليست لشخصها بل هي لبستان الأدب العالمي الذي تحفر فيه منذ سنين طويلة.

* كاتبة جزائرية

المتواصلة. وتتوالد بين أصابعها الأسئلة الوجودية، وتتداعى الالوجية. وأنت تقرؤها تتذكر ما قرأته للروائية أني إرنو، المتوجة بجائزة نوبل للآداب لهذا العام أو لمارغريت دوراس، وهما تَحدان نسج منديل حكاية الوداع الموجه.

إنها في «الحياة سريعاً» تعيد استكشاف وتشرح ذلك الحدث المأساوي الذي ذهب ضحيته زوجها كلود بسرعة البرق ودون سابق إنذار، من خلال سؤال جوهري فلسفي يبدأ بـ«لو»، وكأنها تريد أن تعيد ترتيب العالم والزمن بوقائعها وصدفه. إنها ومن خلال سردها لا تلعن القدر بل تسألله.

ولا تعاتب الزمن ولا تنهم أحداً ولا تتشامع من شيء، بل إنها تحاصر الوجود الإنساني بالأسئلة الجارحة في بعده الذاتي والجمعي. ويظل السؤال المقلب على أوجه الستة عندها قائماً على الفكرة المؤسسة للوجود والعدم: ماذا لو أنني؟ ماذا لو أنه؟ ماذا لو كان قد...؟ لا ترفع بريجيت في روايتها دعوى قضائية ضد أي شيء أو أحد، بل تقوص في النفس الإنسانية حتى لتبدو مثل يَم لا حدود له، متضاربة أواجه التي لا تهدأ.

وربم أن لجنة التحكيم أثرت نص «العيش سريعاً»، الذي وجد صداه على ما يبدو في الشعور



بريجيت جيرو (أغب)

بينما هي أمامك تعيد ترتيب قطع الروح مرة أخرى إلى الحكاية الفاجعة؛ فقرويتها وترسوم حولها الخطوط، وعلامات الاستفهام، وعلامات التعجب، والبياض، والنقاط

وأنت تقرأ رواية «العيش سريعاً» بصفحاتها الـ208، وبأسلوبها الأديسي المنساب، ولغتها العذبة في بساطتها، تجد نفسك تتغلغل في عالم الرواية الخاص- السيرداتي،

الفقري المكسور الذي تحاول الكاتبة بهشاشة وقوة غريبتين أن تتركه كما هو، لا أن ترممه، بل تدور حوله وحول وجهه كأنه تميمة لا تستطيع العيش ولا الكتابة دونها.

كتاباتهما هو ذلك الحدث المفجع الذي أودى بحياة زوجها كلود سنة 1999 في حصاد دراجة نارية قاتل وهو في طريقه إلى إحضار ابنهما من المدرسة. وكان هذا الحدث المأساوي هو العمود

(Vivre vite)، بل وجميع أعمالها، ستجاوز مئات الآلاف من النسخ، وستدر عليهم أرباحاً معتبرة، وستكون الرواية المتوجة، المزين غلافها بحزام الغونكور الأحمر اللقاني، من أهم هدايا الإحباب للأحباب، في أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة التي على الأبواب.

بريجيت جيرو الروائية التي تكتب في صمت ودعوى، درست الأدب وعملت في الترجمة والنشر، والنقد الموسيقي في جريدة «لو موندي» (Le Monde)، وهي المختصة بموسيقى الروك مثل زوجها الراحل كلود الذي هو الآخر من موليد الجزائر، وكان صديقاً للمغني الجزائري رشيد طه الذي غادرنا عام 2018.

وكرست بريجيت جيرو جل حياتها للكتابة، فالفت أكثر من عشر روايات، ومجموعة قصصية، ومسرحية، وقصصاً للأطفال، وقبلها تلفزيونياً اجتماعياً بعنوان «لا تطلق»، وكان أول عمل رواي صغر لها بعنوان «غرفة الوالدين» سنة 1997. ثم بعد عشر سنوات من صدور هذه الرواية، أي في سنة 2007، حصلت بريجيت جيرو على جائزة الغونكور للقصّة القصيرة. لا يخفى على قارئ أعمال بريجيت جيرو ومناصب مسيرتها الأدبية، أن العامل المركزي لفلسفة العمل الإبداعي في

ربيعه جلطي*

لم يكن مفاجئاً أن تصد الكاتبة الفرنسية بريجيت جيرو سريعاً «جائزة الغونكور» لهذه الدورة من سنة 2022؛ أهم جائزة فرنسية، ومن أهم الجوائز الأدبية عالمياً. ويفوزها تصبح بريجيت جيرو، المولودة في مدينة سيدو بالمعرب الجزائري (1960)، التي تعيش في مدينة ليون منذ زمن طويل، المرأة الثالثة عشرة من اللواتي فزرن بها منذ قرن وعشرين سنة... أي منذ إعلان الأخوين غونكور عن إنشائها لهذا الجائزة، عام 1903.

ياها... كم يعتبر عددهن ضئيلاً! ولكن ليس هذا وقت نقاش هذا الموضوع. المهم الآن أن هذه الكاتبة المتميزة ستسلم، بسعادة قصوى، ورقة 10 يورو فقط، ولسوف تضعها في إطار أنيق، وتعلقها في مكان الصدارة في بيتها، ولن تأتينا الفكرة الساذجة كي تضيفها لرصيدنا في البنك إذا كانت تملك رصيماً!

لكن الكاتبة المتوجة وناسريها، يعرفون حق المعرفة، بالتخصص والفرجة، والوجود في بقعة جغرافية ما زال سكانها يقرأون، أن مبيعات الرواية الفائزة: «العيش سريعاً»

الكاميرون يبول دايو يفوز بجائزة «تشيكايا أوتامسي للشعر الأفريقي»

الرباط، «الشرق الأوسط»

الجائزة، توجه الحضور إلى الحديقة الصغيرة المحاذية لساحة القصبة، حيث كان يلحظ للشاعر الكونغولي أن يتمتع بغروب الشمس. وهي حديقة تحمل اسمه وينهض فيها نصب حجري كتب عليه إحدى قصائده.

ولد دايو سنة 1948 بالكاميرون. وأصدر ديوانه الأول سنة 1973. كما نشر، وهو الشاعر الملقم، مجموعة أعمال مكونة من عدة مجلدات، بينها «صرخة بصيغة الجمع» سنة 1976، و«فضاء سجن» سنة 1976، و«أنا أنتهي إلى اليوم الذي لا يحبه فيه أي شيء» سنة 1979، و«ظلال الليل» سنة 1994، و«موروني ذلك المنفى» سنة 2002.

وسبق أن فاز بالجائزة في دوراته السابقة إيدوار مونيك (جزيرة موريس) سنة 1989، وروني ديبست (هايتي) سنة 1991، ومازيني كويني (جنوب أفريقيا) سنة 1993، وأحمد عبد المعطي حجازي (مصر) سنة 1996، وجون باتيست لوطار (الكونغو برازافيل) سنة 1998، وفيرا دوارطي (الراس الأخضر) سنة 2001، وعبد الكريم الطبال (المغرب) سنة 2004، ونيكي أوسندار (نيجيريا) سنة 2008، وقامة ديان سين (السغال) سنة 2011، والمهدي أخريف (المغرب) سنة 2011، وجوزي غيبو (كوت ديفوار) سنة 2014، وأما دو مين صال (السغال) سنة 2018.



الشاعر الكاميروني بول دايو يحمل جائزة تشيكايا أوتامسي

بامتياز ومنبأ للحوار والتبادل والتفاسم والتقارب بين الثقافات والحضارات والشعوب، مضيفاً له أن الشرف أن يتوج ضمن قائمة الجائزة التي تضم شعراء أفارقة كباراً، لكونها تغطي كل أفريقيا، واعتبر دايو أن قيمة الجائزة أيضاً تتمثل في كونها تمنح في المغرب وتحت رعاية الملك محمد السادس في هذه

الفرصة المهمة التي تحتاج فيها أفريقيا إلى توطيد العلاقات الإنسانية والثقافية بشكل أكبر. وفي ختام حفل تسليم

الأفريقية الفرنكوفونية، بالنظر إلى انتصاره الواضح لمخيمات التشكيل والتجريب الشعريين، وتعبيره عن انشغالات الذات الفردية والجماعية بصيغة كاشفة، هو الذي «كتب عن الذات والمنبت وعن المحيط الجغرافي والأمال والخيبات، وعن الجمر وعن الرماد؛ وبدا في أشعاره وتاملاته الفكرية، وكأنها هو مشدود إلى نداء خفي لا أرض له، ولا جغرافيا، ولا زمن، ولا منتهى. إلا الهوية الإنسانية».

وقال رئيس لجنة الجائزة أمارو لين صال، إن «علما ليس على ما يرام. إنه ليس بخير. علما مخيف. ومع ذلك، علما أن نواجه الأمر، وأن نرفض الإحسان إلى الفائز، مشيراً إلى أنه شاعر يعكس بقدر كبير من الشجاعة ومن القدرة الإبداعية روح أفريقيا».

وأعرب الشاعر الكاميروني المتوج بالجائزة، بول دايو، عن افتخاره واعتزازه بحصوله على الجائزة التي تمنح في موسم أصيلة «الذي أضحي منذ سنوات مهرجاناً عالمياً

فاز الشاعر الكاميروني بول دايو بجائزة «تشيكايا أوتامسي للشعر الأفريقي»، التي تمنحها «مؤسسة منندي أصيلة» كل ثلاث سنوات له «صاحب موهبة شعرية، أثبت حضوره المتميز، بما نشره من إنتاج ينطوي على قيمة فنية عالية، ويفتح أفقاً جديداً للثقافة الشعرية، ويسهم في تعميق الوعي بالشعر وأهميته في الحياة».

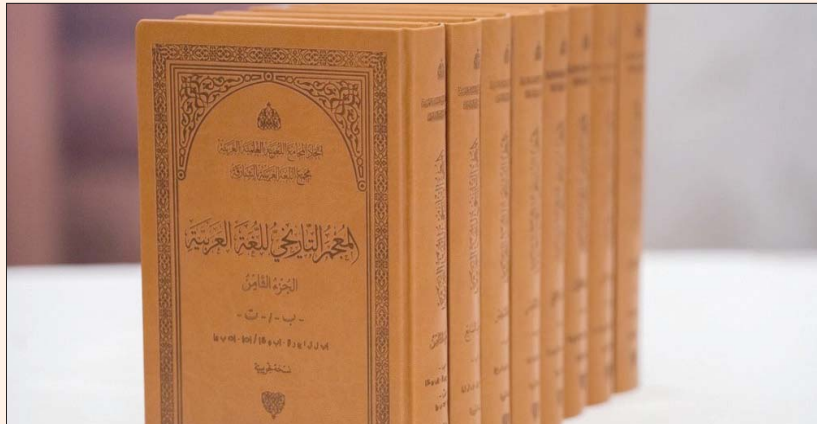
وأختارت لجنة التحكيم، بأغلبية الأصوات، منح الشاعر الكاميروني الجائزة، مشيرة إلى أن قيمته الشعرية الرفيعة، بحسبها الإنساني، ومناصرتها لأحلام المستضعفين عبر العالم، مثلت علامة مضيئة في التجربة الشعرية الأفريقية.

وترأس اللجنة الشاعر السنغالي أمارو لين صال، مؤسس الدار الأفريقية للشعر الدولي ورئيس مسار البيئالي الدولي للشعر في دكار، وعضوية محمد الأشعري الشاعر والروائي المغربي وزير الثقافة والاتصال سابقاً، وأبو مياو المدير السابق للكتاب والقراء في دكار بالسنگال، وشرف الدين ماجدولين الناقد وأستاذ التعليم العالي (المغرب) فضلاً عن محمد بن عيسى أمين عام مؤسسة منندي أصيلة.

وذكر محمد بن عيسى، أمين عام المؤسسة، أن اختيار تجربة دايو، يمثل «تحيزاً لأسلوب مختلف في الكتابة الشعرية

على هامش معرض الشارقة للكتاب 2022

القاسمي يطلق أجزاء جديدة من «المعجم التاريخي للغة العربية»



المعجم التاريخي للغة العربية

الفينيقية القديمة، وأمدتها لغة العرب بفرصة الاستمرارية والبقاء حتى وقتنا الزاكن.

وحسب موقع المعجم، فقد تم تصني الكلمات التي أضيفت لما أنجز بأكثر من 25 ألف كتاب وثيقة تاريخية باللغة العربية، منها نقوش وآثار يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الإسلام بعضها ليس متوفراً على نطاق واسع.

ويعزز مشروع المعجم توفير كل تلك المواد إلكترونياً لفائدة الباحثين والقراء في كل مكان. وتتوفر المواد المنشورة لجيئها من خلال موقع المعجم على الإنترنت الذي يوفر قوطفه لمستخدمي العربية عبر العالم مجاناً (انظر: www.almojam.org). إضافة إلى تطبيق إلكتروني للمعجم التاريخي، بحيث يكون في مُتناول أصحاب الهواتف الذكية والألواح الرقمية المحمولة.

ويعتمد مشروع المعجم على منهجية جمع نصوص استخدمت الكلمات مختلف جغرافياً يشمل مناطق استعمال اللغة العربية عبر العالم، عن طريق مدونة إلكترونية، ثم رصد المواد اللغوية المتعلقة بالجزر في الألف

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

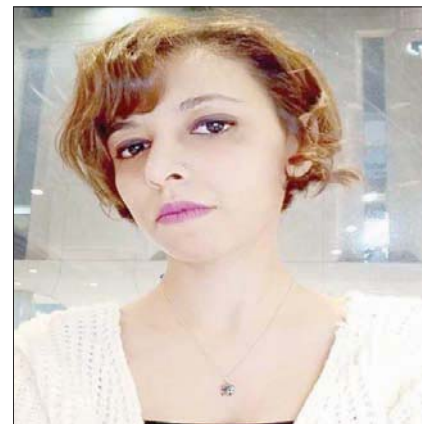
الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

الجزء الجديدة تغطي حروف الأبجدية حتى الدال وتوثق لما ينوف على خمسة وعشرين ألف كلمة بين فعل واسم وأداة

المغربي عمر الراجي والمصرية نهاد زكي يفوزان بجائزة «بلند العيدري للشعراء العرب الشباب»



نهاد زكي



عمر الراجي

وسنة 2015 (مناصفة) والشاعرة المغربية سكيمة حبيب الله والشاعر الأردني عبد الله أبو بكر، وسنة 2018 (مناصفة) والشاعرة المغربية نسيمه الراوي والشاعر التونسي محمد العربي.

وتوفي العيدري سنة 1996، وكان يستعد للسفر لحضور موسم أصيلة الثامن عشر؛ وقد كان من الرواد الأوائل في مواسم أصيلة الثقافية عاماً بعد عام، وشارك في عدة منتديات أدبية وفكرية، وأحيا أمسيات شعرية مع مجموعة من الشعراء، بينهم عبد الوهاب البياتي ودونيس وأحمد عبد المعطي حجازي وصالح إبراهيم وممدوح عدوان ونوري الجراح والمخضف الوهابي وأحمد المحاطي وصالح ستيحية ومحمد الفيتوري وعلي الصقلي وعباس بيضون.

العرابي علي أشلاه، وسنة 2008 (مناصفة) والشاعرة المغربية إكرام عبدي والشاعرة الإماراتية خلود المعلا، وسنة 2011 (مناصفة) الشاعر المغربي عبد الرحيم الحصار والشاعر الكويتي محمد هشام المغربي،

منندي أصيلة. وسبق أن فاز بهذه الجائزة سنة 2000 (مناصفة) الشاعر المغربي عبد السلام الموسوي والشاعر المصري أحمد خيخيت، وسنة 2003 (مناصفة) الشاعر المغربي ياسين عدنان والشاعر

أحمد الشهاوي والشاعرة التونسية جميلة الماجري، والشاعر الموريتاني محمد ولد إدومو، والشاعر المغربي ومدير دار الشعر بحتوان مخلص الصغير، ومحمد بن عيسى أمين عام مؤسسة

العيدري للشعراء العرب الشباب، التي تمنحها مؤسسة أصيلة إلى الشاعرة المصرية نهاد زكي والشاعر المغربي عمر الراجي، بإجماع أعضاء لجنة التحكيم، الذين اختاروا «تكريم الشعرية المغربية حضوراً، ووعدا برؤى فنية وأسلوبية، تمثل تنويعات مقنعة في الشعرية العربية اليوم»؛ وأراوا في تكريم المناصفة «النجار» للتعهد الفني والأسلوبي والنوعي الذي يمثل إحدى ركائز الجائزة التي استحدثتها مؤسسة منندي أصيلة لتحفيز الشعراء العرب الشباب».

وضمنت لجنة تحكيم الجائزة التي نسق أعمالها الناقد شرف الدين ماجدولين، والشاعرة المغربية صباح الدبي، والشاعر المصري

الأميرة رهام تتوج اليوسف بـ«مليون المباراة»... وسيدات الهلال بطلات لـ«الصالات»... والعززي يكسب تحدي «الرماية» طائرة «الشبح» الأهلاوية تحلق بذهبية «الألعاب السعودية»



سيدات الهلال توجن بطلات لكرة الصالات على حساب اليمامة (الشرق الأوسط)



طائرة الأهلي حلت بذهبية بعد مباراة مثيرة أمام الهلال (موقع دورة الألعاب السعودية)



من منافسات الكاراتيه للسيدات (الشرق الأوسط)



الأميرة رهام بنت سيف الإسلام والصبان خلال تتويج أبطال المباراة (الشرق الأوسط)

على جوائز هي الأعلى في تاريخ المنطقة؛ حيث يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال؛ إذ يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية 300 ألف ريال، والبرونزية 100 ألف ريال. وتختتم منافسات الدورة، غداً (الاثنين)، وسيحكي الفنان السعودي رباح صقر حفلاً غنائياً بهذه المناسبة، وذلك على مسرح الدرعية يوم الثلاثاء المقبل.

يذكر أن دورة الألعاب السعودية اتاحت الفرصة لمشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي ورياضة مشرف فني وإداري، يمثلون أكثر من 200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، إضافة إلى فئة الأفراد الذين يشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وستنافس في 45 رياضة فردية وجماعية، تتضمن 5 ألعاب، خصصت للرياضات البارالمبية، ويتنافس المشاركون في الدورة

ومنطقة المشجعين، و«بادل إن»، ويوليفارد الرياض، ومركز بلاك دايموند، ونادي الرياض لجولف، وميدان ديراب للكراتنج، والمدينة الإعلامية السعودية «شماس»، ونادي الجليل للرياضات البحرية، والاتحاد السعودي للتنس، وميدان رماح للهجن، وميدان الرماية بالأمن العام، ونادي القروسة في الجندرية، إلى جانب منافسات الدراجات التي تقام في بعض الطرق بإلمارة.

وتقام منافسات الدورة في 20 موقعاً في مختلف أنحاء مدينة الرياض، ما يجعل الألعاب السعودية أكبر حدث رياضي يتم تنظيمه في مدينة واحدة في منطقة الشرق الأوسط، ويستضيف منافسات الدورة ملعب الأمير فيصل بن فهد، ومجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، والرياض، ونادي النصر، ونادي الهلال، ومركز أركان الرياضي،

ونال الميدالية الفضية، وأكمل اللاعب علي محمد الغامدي، منصة التتويج بتحقيقه المركز الثالث والميدالية البرونزية. كما توجت الأميرة رهام بنت سيف الإسلام ورئيس اتحاد المباراة أحمد الصبان، أبطال منافسات المباراة «سلاح الشيش» لفئة الرجال، حيث جاء حسن اليوسف أولاً وحقق ذهبية المنافسات، وحل خلفه مهدي القروص ومن ثم علي آل بنعلي.

والأولمبية والبارالمبية السعودية مدير دورة الألعاب السعودية، الفائزين بمسابقة مسدس ضغط الهواء 10 م، ضمن منافسات الرماية في دورة الألعاب السعودية 2022. وتقام منافسات الرماية في ميدان تدريب الرماية بالأمن العام، وتستمر حتى اليوم (الأحد). وقد حصد اللاعب عطا الله العززي، الميدالية الذهبية والمركز الأول، وجاء اللاعب محمد العمري في المركز الثاني،

أسقطت نظيرتها «الابياتي الهلالية» بنتيجة 2-3 في المباراة الجماهيرية، التي أشبعت نهم عشاق اللعبة في السعودية بأداء مثير من كلا الطرفين. وكان فريق سيدات الهلال الأهلي بذهبية المنافسات في مواجهة ماراثونية غامية في الإثارة والمتعة أمام منافسه اللدود في اللعبة الهلال. وكانت طائرة الشبح الأهلاوية «كما يحلو لعشاقها»

الرياض، فهد العيسى شهدت دورة الألعاب السعودية، أمس، واحداً من أهم وأقوى أحداثها، بإقامة مباراة نهائية بطولية الكرة الطائرة لفئة الرجال، وتوج من خلالها الأهلي بذهبية المنافسات في مواجهة ماراثونية غامية في الإثارة والمتعة أمام منافسه اللدود في اللعبة الهلال. وكانت طائرة الشبح الأهلاوية «كما يحلو لعشاقها»

رينارد فضل تقديم وقت المباراة بهدف الاعتياد على أجواء المونديال

الأخضر يواجه آيسلندا اليوم على ذكرى «رأسية الجمعان»



لاعب الأخضر خلال تدريباتهم الأخيرة في معسكر أبوظبي (موقع المنتخب السعودي)

مع الجهاز الطبي على أن يعود خلال الأيام المقبلة للتدريبات الجماعية. والأمر ذاته سيكون عليه الثنائي سلطان الغنام وناصر الدوسري بعد التحاقهما بمعسكر المنتخب السعودي مع نهاية البرنامج الطبي الذي خضع له الثنائي في «سبتار» في العاصمة القطرية الدوحة، حيث سيدخل الثنائي بصورة تدريجية في التدريبات الجماعية مع تقدم جاهزيتهم البدنية. يذكر أن المنتخب السعودي يحضر في المجموعة الثالثة بنهايات كأس العالم قطر 2022، والتي تضم إلى جواره منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا. وتضم قائمة رينارد حالياً 33 لاعباً سيتم تقليصها، بعد العودة إلى العاصمة الرياض، إلى 26 لاعباً، وذلك قبل يوم 14 نوفمبر الحالي؛ من أجل رفعها للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي سيعلن قوائم المنتخبات النهائية على موقعه الإلكتروني.

الثانية مع تعامله مع المباريات الودية، حيث كان تركيزه في الفترة الأولى على الجانب الليالي دون النظر للمستوى الفني أو حتى النتيجة، وكان الهدف الأساسي هو إعادة عدد من اللاعبين لأجواء المباريات ومشاركتهم أكثر عدد من الدقائق، وهو الأمر الذي تحقق له خلال الوديات الثلاث التي خاضها في شهر أكتوبر. ولسم يكشف الأخضر السعودي، في الوديات الثلاث، عن أي من ملامح المنتخب أو حتى الأسماء التي بدأ بها رينارد القائمة الأساسية أو اللاعبين البدلاء، حيث ظلت سرية دون الكشف عنها، في ظل أن الهدف الأساسي كان رفع معدل اللياقة في المباريات الماضية. وسيغيب هذا المساء المهاجم صالح الشهري صاحب الهدفين في الوديات الثلاث الماضية، وذلك بعد تعرضه لإصابة عضلية أسهمت في إبعاده عن التدريبات خلال الأيام الماضية، حيث اكتفى معها بحصة تدريبية خاصة

أيسلندا بهدفين لهدف حمل توقيع المهاجم ماجد عبد الله، قبل أن يتجدد اللقاء بينهما بعد عشر سنوات وتحديداً في 1994 بمدينة تولون الفرنسية، حيث كسب الأخضر المواجهة بهدفين دون رد سجلهما سعيد العويران وفهد المهمل. وكانت ثالث المواجهات بين الأخضر ونظيره منتخب آيسلندا في 1997 بالعاصمة الرياض، حيث انتهى اللقاء سلبياً دون أهداف بين المنتخبين. واحتضنت مدينة كان الفرنسية اللقاء الودي الرابع بين المنتخبين عام 1998، والذي انتهى بالتعادل الإيجابي 1-1، حيث سجل للأخضر سامي الجابر، أما آخر المواجهات التي جمعت بينهما فانهت بفوز سعودي برأسية عبد الله الجمعان، علماً بأن المباراة أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض، وتحديداً في عام 2002، ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض مباريات كأس الخليج 15.

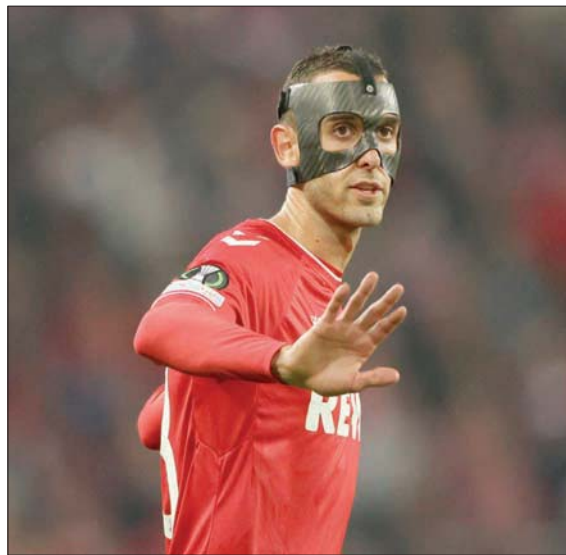
وديات شهر نوفمبر، وهي الودية التي ستكون مفتوحة أمام أنظار الجماهير ووسائل الإعلام بعد ثلاث مباريات ودية تم إغلاقها خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول). ويخوض الأخضر مباراته الافتتاحية في المونديال أمام الأرجنتين يوم الثلاثاء 22 نوفمبر، على أن يخوض ثاني مبارياته في السادس والعشرين من الشهر ذاته، عند الرابعة عصراً أمام منتخب بولندا، في حين ستكون مباراته الأخيرة في دور المجموعات أمام المكسيك يوم 30 من الشهر نفسه، عند العاشرة مساءً. ومواجهة آيسلندا هذا المساء، هي السادسة في تاريخ المواجهات المباشرة بين المنتخبين، وذلك بعد خمس مواجهات جمعت بينهما في فترة زمنية سابقة، كان آخرها قبل عشرين عاماً من الآن. وبحسب موقع المنتخب السعودي، فقد كانت أولى مواجهات المنتخبين في سبتمبر (أيلول) 1984، التي أقيمت في مدينة الخبر وكسبها منتخب

الرياض، فهد العيسى يخوض المنتخب السعودي عصر اليوم، مواجهة ودية غامية في الأهمية أمام المنتخب الأيسلندي، ضمن معسكره الإعدادي في أبوظبي استعداداً لمونديال قطر 2022. وفُضّل الفرنسي رينارد، مدرب الأخضر، تقديم موعدي المواجهتين الوديتين أمام آيسلندا وبينما في معسكره الإعدادي بما يتناسب مع مواعيد المباريات التي سيخوضها في مونديال قطر 2022. وسيخوض المنتخب السعودي مواجهته الودية الأخيرة أمام كرواتيا عند الواحدة ظهراً في الساعة 16 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل المغادرة إلى العاصمة القطرية تاهياً لانطلاق الحدث العالمي الكبير، حيث ستقام المواجهة على ملعب «مرسول بارك» في العاصمة الرياض. ويلتقي الأخضر السعودي عصر اليوم (الأحد) نظيره منتخب آيسلندا في أولى

الغنام وحكيمة والسخيري وعفيف في صدارة «قوائم اللاعبين»

«السعودي» ثالث «أعلى» المنتخبات العربية في المونديال

13 مليون يورو، وبعده نعيم السليطي نجم فريق الاتفاق بـ7,5 مليون يورو. وبعد الثلاثي الأعلى في التشكيلة تونس، يوجد وهي الخريزي لاعب موناكيا رابعاً به ملايين يورو، بالنسبة مع ديوان برون لاعب سالبرنتانا الإيطالي بنفس القيمة، ثم كل من عيسى ليدوني وأنيس سليمانتي 3,5 مليون، وبعدهما مناصر طالبتي بـ2,5 مليون يورو، وفرجاني ساسي بمليونين يورو، كأعلى لاعبين من حيث القيمة في كتيبة نسور قرطاج قبل المونديال.



إلياس السخيري (رويترز)

هذا وتبلغ القيمة السوقية لمنتخب قطر 18,9 مليون يورو، كأقل المنتخبات العربية قيمة سوقية في المونديال. ويعتبر أكرم عفيف لاعب السد هو الأعلى بـ5 ملايين، ثم يأتي بعده المعز علي مهاجم الدحيل بـ2,8 مليون يورو، وبعدهما حسن الهيدوس لاعب السد بـ1,3 مليون، ليكون هذا الثلاثي من المغرب إلى تونس، حيث تبلغ القيمة السوقية للاعبين نسور قرطاج حوالي 65,95 مليون يورو خلال عام 2022. ويأتي اللاعب إلياس السخيري بـ775 ألف يورو، وأحمد علاء بـ700 ألف، وطارق سلمان بـ550 ألف، وعبد العزيز حاتم بنحو نصف مليون يورو.



أكرم عفيف (الشرق الأوسط)

يورو، وأخيراً حراسة المرمى بنحو 2,33 مليون. أما المنتخب المغربي فيعد أعلى المنتخبات العربية قيمة سوقية في المونديال، حيث تبلغ قيمة لاعبي أسود الأطلس 235,30 مليون يورو، ليتفوق على منتخبات السعودية وتونس وقطر. ويأتي أشرف حكيمة نجم باريس سان جيرمان الفرنسي ومنتخب المغرب في صدارة الأعلى قيمة سوقية بنحو 65 مليون يورو، يليه حكيم زياش

بعدهما كل من محمد العويس حارس الهلال وهتان باهري لاعب الشباب بـ900 ألف يورو، والثلاثي مع عبد الله مادو وسامي النجعي لاعبي النصر بنفس القيمة أيضاً، بينما تبلغ قيمة سلمان الفرج قائد المنتخب نحو 750 ألف يورو في الوقت الحالي. ويعتبر خط دفاع الأخضر هو الأعلى بقيمة تصل إلى 12,55 مليون يورو، ثم يأتي بعده خط الهجوم بحوالي 9 ملايين يورو، ثم خط الوسط بـ5,93 مليون

العمرى مدافع النصر، ويأتي تشكيلة الأخضر قبل المونديال من حيث القيمة السوقية. ويحل عبد الإله المالكلي لاعب الهلال في المركز السادس بـ1,5 مليون يورو، ثم الحارس محمد الربيعي والمدافع سعود عبد الحميد والمهاجم فراس البريكان في المراكز السابع والثامن والتاسع بنحو 1,2 مليون. بينما تبلغ القيمة السوقية لصالح الشهري مهاجم الهلال ومنتخب نحو مليون يورو، ويتساوى معه في ذلك عبد الإله العمري مدافع النصر، ويأتي

السعودي في المرتبة الثالثة، خلف منتخب تونس الذي يحل ثانياً، في الوقت الذي يحل فيه المنتخب القطري المستضيف رابعاً، بحسب موقع «ترانسفير ماركيت» العالمي المختص بلغة السوقية، بينما يوجد الأخضر للمنتخب السعودي الأول لكرة القدم نحو 29,95 مليون يورو خلال عام 2022 وقبل أيام قليلة من انطلاق مونديال قطر. ويأتي سلطان الغنام لاعب النصر على رأس أعلى لاعبي الأخضر قيمة سوقية بحوالي 3,5 مليون يورو، يليه سالم الدوسري لاعب الهلال بنحو 2,8 مليون يورو.

الرياض، فارس الفزي يتصدر المنتخب المغربي قائمة أعلى المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم بقطر 2022 من حيث القيمة السوقية، بينما يوجد الأخضر



أشرف حكيمة (رويترز)

ليدز ينتفض ويهزم بورنموث... وولفرهامبتون يسقط على أرضه أمام برايتون

هالاند يعود ويمنح مانشستر سيتي الفوز على فولهام في الرمق الأخير



الفايز تالق أمام فولهام وهز شبكاه (أ.غ.ب)

أهدافه إلى 18 هدفاً في الدوري الإنجليزي لهذا الموسم. وشهدت المباراة طرد جواو كانسيلو لاعب مانشستر سيتي في الدقيقة 26. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 32 نقطة في صدارة الترتيب، بفارق نقطة عن أرسنال، الذي تراجع للمركز الثاني، وتوقف رصيده فولهام عند 19 نقطة في المركز الثامن. وجاءت بداية المباراة متوسطة

لندن: «الشرق الأوسط»

سجل إيرلينغ هالاند هدفاً في الوقت بدل الضائع، ليقود فريقه مانشستر سيتي للفوز على فولهام 2 - 1 وتصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم خلال المباراة التي جمعتها أمس في الجولة الخامسة عشرة من المسابقة. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز ليدز على بورنموث 4 - 3، وبرايون على وولفرهامبتون 3 - 2، وتعاد برينتفورد مع توتينغهام فورست 2 - 2، وتقدم مانشستر سيتي بهدف جوليو الفاريز في الدقيقة 16، وتعاد فولهام عن طريق أندريسا بيريرا في الدقيقة 28 من ركلة جزاء، قبل أن يسجل إيرلينغ هالاند هدف الفوز لمانشستر سيتي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة من ركلة جزاء. ورفع هالاند رصيده

نهاية اللقاء بفوز مانشستر سيتي على فولهام 2 - 1. وقال هالاند: «كنت متوتراً (قبل ركلة الجزاء). كانت واحدة من أكثر اللحظات الصعبة بالنسبة لي، لكنها كانت رائعة». وأضاف: «ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة، وبكل تأكيد كنت متوتراً، لكن هذا شعور مذهل. أحببت ذلك. كنت مصاباً على مدار أسبوع، وكان من المهم تحقيق الفوز».

وقلب ليدز يونايتد تأخره بفارق هدفين ليفوز 4 - 3 على بورنموث في مباراة مثيرة بالدوري. وعاد ليدز من تأخره 3 - 1 في الشوط الثاني بدعم من الجماهير التي أزيتهم بقوة. وأهدر ليدز تقدمه بركلة جزاء سجلها رودريغو في بداية الشوط الأول، إذ تعادل ماركوس تافرنير لبيورنموث قبل أن يضيف فيليب بيلينغ الهدف الثاني. وجاء الشوط الثاني مثيراً، إذ سجل دومينيك سولانكي الهدف الثالث لبيورنموث مكنزاً بهجمة مرندة. لكن ليدز انتفض ليحرز هدفين في غضون ثماني دقائق بواسطة سام غرينوود وليم كوبر. واكمل كريستيانو سمر فيل صحوه صاحب الأرض بحسم الفوز قبل 6 دقائق من النهاية. وسقط لولفرهامبتون الذي أعلن اليوم رسمياً تعاقده مع المصدر الإسباني يولان لوبيتيغي للإشراف عليه، على أرضه أمام برايتون وتوتنهام فورست صاحب المركز الأخير التعادل 2 - 2 على أرضه ضد برنتفورد في الرمق الأخير.

مانشستر سيتي الهجمات، ولكن كلاهما فشل في تشكيل أي خطورة على مرمى الآخر لينحصر اللعب في وسط الملعب. وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 62 التي شهدت فرصة خطيرة لفولهام عندما تسلم هاري ويلسون كرة خلف مدافعي مانشستر سيتي وانطلق بها حتى دخل منطقة الجزاء، ليصبح في مواجهة الحارس إديرسون موراييس، لكنه سدد كرة بعيدة عن المرمى. ورد فريق مانشستر سيتي بفرصة خطيرة في الدقيقة 69 عندما لعبت كرة خلف المدافعين إلى داخل منطقة جزاء فولهام قابلها إيرلينغ هالاند بتسديدة قوية، لكن كرتة مرت بعيدة عن المرمى. وفي الدقيقة 74 سجل مانشستر سيتي هدفاً أعياه الحكم، عندما مرر كيفين دي بروين الكرة من على حدود منطقة جزاء فولهام قابلها هالاند بضربة رأس متقنة إلى داخل المرمى، ولكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلسل هالاند. واستمرت محاولات فريق مانشستر سيتي الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف، وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء لمانشستر سيتي بعدما تدخل أنتوني روبنسون بقوة على كيفين دي بروين داخل منطقة الجزاء. وسدد هالاند ركلة الجزاء بنجاح مسجلاً الهدف الثاني لمانشستر سيتي في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للمباراة. ولم تشهد الدقائق المتبقية أي جديد ليطلق الحكم صافرة

فشل الفريقان في تشكيل أي خطورة على مرمى الآخر لينحصر اللعب في وسط الملعب حتى أطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول، فارتضى التعادل 1 - 1 بين الفريقين. ومع بداية الشوط الثاني، كفف فريق مانشستر سيتي من محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف في المقابل واصل فريق فولهام اعتماده على تضييق المرندة وقتما نتاح أمامه الفرصة. وبمرور الوقت تخلى فريق فولهام قليلاً عن حذره الدفاعي وبادل فريق

جواو كانسيلو بعرقلة هاري ويلسون، لاعب فولهام، داخل منطقة الجزاء، ليظهر بعدها الحكم البطاظة الحمراء في وجه لاعب مانشستر سيتي. وسدد أندرياس بيريرا لاعب فولهام الكرة بنجاح مسجلاً هدف التعادل في الدقيقة 28. ورغم النقص العددي، استمرت سيطرة مانشستر سيتي على مجريات اللقاء وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف في المقابل، في المقابل، واصل فريق فولهام اعتماده على تضييق المساحات وشن الهجمات المتعددة وقتما نتاح أمامه الفرصة. وبمرور الوقت تخلى فريق فولهام قليلاً عن حذره الدفاعي وبادل فريق

الناحية اليمنى ليسدد كرة قوية عانقت الشباك. واستمرت محاولات فريق مانشستر سيتي لتسجيل الهدف الثاني، وهو ما كان يتحقق بالفعل في الدقيقة 24 عندما لعبت ركلة حرة إلى داخل منطقة الجزاء ارتقى إليها رودريغو هيرنانديز وواجهها بضربة رأس ليصدها لها بيرند لينو، حارس فولهام، لترتد إلى جون ستونز الذي وضعها إلى داخل المرمى، ولكن الأذى الهدف بداعي تسلسل رودريغو هيرنانديز. وفي الدقيقة 25 احتسب الحكم ركلة جزاء لفولهام بعدما قام

المستوى وسرعان ما فرض مانشستر سيتي سيطرته على مجريات اللقاء، وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف التقدم، في المقابل، تراجع فريق فولهام لوسط ملعبه واعتمد على شن الهجمات المرتدة. وفي الدقيقة 16 تمكن مانشستر سيتي من تسجيل هدف التقدم، عندما مرر إلكاي غويندوغان كرة بينية إلى جوليو الفاريز داخل منطقة جزاء فولهام من



هالاند وفرحة الفوز مع ستونز وراكاني (أ.غ.ب)

ديشامب... هل يستطيع ترصيع سجله الذهبي مع فرنسا؟



ديشامب «أب الانتصارات» الفرنسية في مفترق طرق مع مونديال 2022 (غيتي)

بعد حادثة كينيسا وعصيان اللاعبين على المدرب ريمون دومينيك في كأس العالم عام 2010 في جنوب أفريقيا وخروج المنتخب من الدور الأول، فرض ديشامب الانضباط بعد تسلمه منصب المدير العام، فهو يضاعف تماسك المجموعة أولوية، ويؤسس لثقافة متبادلة وتامة مع أبرز لاعبي المنتخب، القائد هوغو لوريس، وفاران، ويول بوجبا (سيعيب بسبب الإصابة) أو أنطوان غريزمان. ويقول مساعدته، غي سيتقان، عنه: «يمكن أن يكون صعباً ومتطلباً، لكنه عرف من خلال إدارته، ومن خلال تباعده الأزمات مع اللاعبين، أنه يجعل المتعة تدوم، إنه أمر فريد من نوعه في فرنسا». ويخت بقوله: «الصعوبة الكبيرة في المستوى الأعلى هي البقاء في القمة، وهو يبقى في القمة، لماذا؟ لأنه متطلب مع اللاعبين، مع نفسه، مع جهازه الفني، ولأنه يفوز».

الأحيان كان يحمل شارة القائد، واللائحة طويلة: دوري أبطال أوروبا الوحيد لناد فرنسي مع مرسيليا عام 1993، وآخر مماثل مع يوفنتوس الإيطالي عام 1996، وبطل العالم عام 1998 وبطل أوروبا عام 2000 مع منتخب بلاده. أسهم سجله في إبعاد بعض السحب الرمادية في مسيرته، كالحكوك حول تناول المنشطات مع يوفنتوس، أو قضية الفساد التي شابته مباراة مرسيليا وفالنسيا عام 1993، والتي لم يتورط فيها ديشامب أبداً. وكمدرب، قاد ديشامب مونكو الفرنسي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2004، مخالفاً التوقعات، وخسر أمام بورتو البرتغالي وصفر فرنسا 2010 ونجح بطلاً لكأس الرابطة الفرنسية ثلاث مرات توالياً، وذلك بعد 17 عاماً دون أي لقب.

شريط جنسي. وقال ديشامب في هذا الصدد، معللاً قراره: «كل شخص يملك الحق في أن يرتكب غلطة». لكن ديشامب الذي يعتبر مدرباً محافظاً، أشرك بعد الترويج في مونديال روسيا

29 لاعباً جديداً في صفوف المنتخب، كما أنه تخطى اختلالاً دفاعياً عام 2021 لينجح بطلاً لدوري الأمم الأوروبية في تشكيله وضعت في خدمة ثلاثي خط المقدمة الوسط سابقاً فاز بكل شيء على أرض الملعب، وفي أغلب

يستطيع تعكير صفائي»، معتمداً على خبرته للابتعاد، والمحافظة على الثقة ومراجعة الذات. ويقول قلب دفاع منتخب فرنسا ونادي مانشستر يونايتد الإنجليزي رافايل فاران عن مدربه: «الكرة التي يتمتع بها وتساعد على الاستمرار، هي عدم التراخي، وأن يكون دقيقاً ومنتبها إلى كل التفاصيل، وما يعيقه هو التراخي». على الرغم من ضلوعه في المواقف، فإنه لا يخلو من العاطفة، وأبرز دليل على ذلك أن يستدعي مجدداً لاعب الوسط المشاكس أدريان رايبو، بعد استبعاده على مدى سنتين لأنه رفض أن يكون على لائحة الانتظار في التشكيلة المشاركة في مونديال روسيا 2018. والأكثر من ذلك قراره بعودة مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة، إلى حوض المنتخب بعد غياب دام خمس سنوات ونصف السنة؛ بسبب فضيحة

مونديال 2022. سيتم البحث في مستقبل ديشامب على رأس الجهاز الفني بعد نهاية كأس العالم، علماً بأنه تسلم مهامه عام 2021 خلفاً للوران الفرنسي، في منصبه في تاريخ كرة القدم الفرنسية. ويقول ديشامب (54 عاماً): «عندما بدأت مهمة التدريب، قلت لزوجتي إنني سأنتوقف بغير الأربعين، لكن انظروا اليوم، ما زلت هنا». وأضاف: «إذا كان بمقدوري أن أعيش 10 سنوات إضافية في هذه المهنة، سيكون الأمر مثالياً، لأنه المستوى الأعلى، وهو ما أحب». كل ما يحته ديشامب هو «الامتياز»، بفضل جيل فرنسي استثنائي في متناوله، وإيقاع أقل سرعة من تدريب أحد الأندية، مقراً بأن السنوات الثلاث التي أمضاها مدرباً لمرسيلا «أنهتة كثيراً» بين عامي 2009 و2012. ويقول ديشامب: «لا أحد

لندن: «الشرق الأوسط» سيجحاول مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشامب، ترصيع سجله الذهبي وهو الأفضل في تاريخ كرة القدم الفرنسية، في مونديال قطر، لكن النسخة المقبلة ستكون مصيرية بالنسبة إلى المدرب الذي يطلق عليه لقب «أب الانتصارات». كان ديشامب قائداً لفرنسا عندما توجت بباكورة القابها في كأس العالم، التي استضافتها عام 1998، ومدرباً للنجمة الثانية على قميص «الديوك» خلال مونديال روسيا قبل 4 سنوات، وبالتالي سيبقى تاريخ منتخب فرنسا ملتصقاً به، لكن إلى متى؟ واعترف ديشامب في لقاء صحافي أواخر عام 2021 بإمكانية عدم تدريب المنتخب: «أدرك جيداً أن الأمر قد يتوقف في أي لحظة؛ لأنه كان يعلم حينها أنه لن يحصل على تمديد عقده قبل

كريستيان إريكسن... قلب الدنمارك النابض في «مونديال 2022»



لاعبو منتخب الدنمارك يحيطون باريكسن أثناء علاجه بعد سقوطه مغشياً عليه في كأس أوروبا (غيتي)

بدفع اللعب إلى الأمام عندما يفتر ذلك». وأضاف: «من الممتع رؤيته يتمركز على أرضية المستطيل الأخضر». خاض إريكسن 117 مباراة دولية حتى الآن، وسجل 39 هدفاً، ودافع عن ألوان أندية أكاس أستردام الهولندي، وتوتنهام الإنجليزي، وانتشر ميلان الإيطالي، ويؤكد مدربه السابق في نادي أودنسي الدنماركي أندرس سكوبيلديموسي، أنه عندما كان في الخامسة عشرة من عمره (هو متواضع وقريب من الجميع؛ لأنه أبقى رجليه على الأرض». وعندما أرسلته في تجربة إلى صفوف ميلان الإيطالي، سألته كيف سارت الأمور، فأجاب ببساطة أن الأمر جيد، في حين كان لاعبون آخرون يعتبرون عن مدى شعورهم بالإثارة جراء الخضوع لفترة تدريبية

عدوى هدوفه إلى زملائه فيتخذون القرارات الصحيحة دائماً». هذا الأمر يسعد هذه الدولة الإسكندنافية البالغ عدد سكانها 5,9 مليون نسمة، فيتفاعلون بصورة رائعة مع منتخب بلادهم. يقول أنصار الفريق، ويدعى كاسير تومسن: «منتخب الدنمارك هو الأفضل في الوقت الحالي. نحن ننتظر هذه اللحظة منذ فترة طويلة». بطبيعة الحال، ثمة ما قبل وما بعد الحادثة التي تعرض لها إريكسن. يقول أحد أنصار مانشستر يونايتد الذي انضم إليه صانع الألعاب الصيف الماضي في صفقة حرة: «أهميته زادت حالياً، فهو رمز الأمل والفرح، بالإضافة إلى كونه لاعباً رائعاً». وبحسب رأي الجميع، فإن النضوج الجديد لإريكسن يعود إيجاباً على منتخب بلاده؛ إذ يتشكل إلى جانب حارس المرمى كاسير

شمايكل والمدافع سيمون كاير، أحد أقطاب هذا المنتخب. يقول مدرب منتخب

إريكسن صانع ألعاب من الطراز الرفيع، يملك عبناً ثاقبة داخل الملعب تخوله تموين زملائه بكرات متقنة غالباً ما يتابعونها داخل الشباك. يُعد ركيزة أساسية في صفوف المنتخب الدنماركي الذي أبلى بلاء حسناً رغم غيابه، من خلال بلوغه نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة، والتأهل إلى «مونديال قطر». ويقول معلق شبكة «دي آر» الألمانية، أندرياس كرول: «عودته إلى الملعب بعد أقل من سنة (على الحادثة) هي من نسج الخيال. وفي اللحظة التي عاد فيها أحدث الفارق».

في كل مقابلة صحافية لمدرّب منتخب الدنمارك كاسير هيولماند، يقوم الأخير بتحية الخدمات التي يقدمها إريكسن بكل تواضع، وقال في هذا الصدد: «منتخب الدنمارك أفضل مع إريكسن؛ لأنه ينقل

لندن: «الشرق الأوسط» بعد معاناته من سكتة قلبية كادت تودي بحياته خلال كأس أوروبا صيف عام 2021، سيكون صانع ألعاب مانشستر يونايتد الإنجليزي كريستيان إريكسن، القلب النابض لمنتخب الدنمارك خلال خوضه غمار نهائيات كأس العالم في قطر. غاب إريكسن عن الملاعب إثر تلك الحادثة لفترة 8 أشهر وسط تعاطف منقطع النظير من مختلف أنحاء العالم تجاهه، وتحديداً من 12 يونيو (حزيران) 2021 تاريخ تعرضه للحادثة الأليمة، وحتى 26 فبراير (شباط) لدى عودته إلى الملاعب في صفوف برنتفورد في دوري الدرجة الإنجليزية الممتازة. بعدها بأسابيع قليلة، انضم مجدداً إلى صفوف منتخب بلاده لخوض المباراة ضد هولندا.

إريكسن صانع ألعاب من الطراز الرفيع، يملك عبناً ثاقبة داخل الملعب تخوله تموين زملائه بكرات متقنة غالباً ما يتابعونها داخل الشباك. يُعد ركيزة أساسية في صفوف المنتخب الدنماركي الذي أبلى بلاء حسناً رغم غيابه، من خلال بلوغه نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة، والتأهل إلى «مونديال قطر». ويقول معلق شبكة «دي آر» الألمانية، أندرياس كرول: «عودته إلى الملعب بعد أقل من سنة (على الحادثة) هي من نسج الخيال. وفي اللحظة التي عاد فيها أحدث الفارق».

في كل مقابلة صحافية لمدرّب منتخب الدنمارك كاسير هيولماند، يقوم الأخير بتحية الخدمات التي يقدمها إريكسن بكل تواضع، وقال في هذا الصدد: «منتخب الدنمارك أفضل مع إريكسن؛ لأنه ينقل

الهداف «الظاهرة» يتحدث عن أفضل وأدنى مستوياته... ويبيد رغبته في تولي غوارديولا تدريب راقصي السامبا

رونالدو: البرازيل المرشح الأقوى لحصد لقب المونديال... وفوز الأرجنتين سيحزنني

بذلك، إنه جريء ويمتلك مهارة كبيرة وقدرة هائلة على التنوع، وسريع وقادر على إحراز الأهداف، ويمتلك شخصية قوية، يمكنك مقارنته بميسي وكريستيانو رونالدو، على الرغم من أنهما من كوكب مختلف. ومن الأشياء المثيرة للجدل بشأن نيمار أيضا أنه دعم على الملا جايير بولسونارو في الانتخابات الرئاسية في البرازيل. لقد تبني بولسونارو قميص المنتخب البرازيلي وقام بتبسيسه لدرجة أن البعض طالب بأن يتوقف المنتخب البرازيلي عن ارتداء اللون الأصفر! ويعود رونالدو للحديث عن المنتخب البرازيلي، مطالبا بتكوين خط هجوم يشبه خط الهجوم الذي كان يضم ريفالدو ورونالدينيو. وقال: «غابرييل جيسوس يلعب بشكل جيد مرة أخرى بعد أن انضم إلى أرسنال، وريشارليسون قادر على إحراز الأهداف، وهناك أنتوني أيضا. سيواجه تبني مشكلة في اختيار عناصر الخط الأمامي بسبب وفرة الخيارات». يقول رونالدو مبتسما: «لقد ابتعدت عن عالم التدريب واتجهت بدلا من ذلك إلى شراء ناد، لكنني لا أتدخل في عمل المدير الفني على الإطلاق، لم تكن لدي رغبة في أي يوم من الأيام في أن أكون مدبرا فنيا، ولا أفكر في ذلك على الإطلاق. أنا أعشق كرة القدم، لكن فكرة أن أكون مدبرا فنيا تقتلني دائما، اللاعب يفعل ما يتعين عليه القيام به ثم يعود إلى منزله، لكن المدير الفني مسؤول عن 25 رجلا - بعضهم شباب وبعضهم أوغاد وبعضهم حقيقي - وكلهم يريدون خذاعك؛ لا يمكنني أن أتصور نفسي هذه المهنة على الإطلاق. لكنني محب للمديرين الفنيين وبحبه لكرة القدم. أنا أحب كرة القدم، لكنني لم أستطع تحمل ذلك، أما هم فقد ولدوا من أجل ذلك».

وأشار رونالدو إلى أنه ليس متأكد من أن تبني سيرحل عن العالم، على الرغم من التقارير التي تشير إلى أن غوارديولا قد تلقى عرضا لتولي قيادة المنتخب البرازيلي ليكون أول مدير فني غير برازيلي على رأس القيادة الفنية. هناك انقسام بشأن هذه الفكرة، لكن رونالدو يقول: «أنا أحب هذه الفكرة، وأؤيد عمل الأوروبيين ليس فقط مع المنتخب البرازيلي، ولكن في صناعة كرة القدم البرازيلية بأكملها. تولي غوارديولا أو أنشيلوتي قيادة البرازيل سيكون شيئا تاريخيا، ويمكن أن يغير تاريخنا لمدة 100 عام». لكن تبقى هناك مشكلة واحدة فقط، وهي أن غوارديولا رفض العرض، فهل يستطيع رونالدو إقناعه بهذه المهمة؟ يقول النجم البرازيلي: «أعتقد أن تولي قيادة كروزيرو أو بلد الوليد؟ لن يخلق مشاكل في الجيولوجيا لا تسبح بذلك».

وعندما سئل رونالدو عما إذا كان يريد أن يفوز بميسي بكأس العالم، إذا لم يكن المنتخب البرازيلي هو الفائز باللقب، رد بسرعة قائلا: «أتمنى له ذلك لو حصل على الجسدية الإسبانية؛ التحافس بين البرازيل والأرجنتين شرس للغاية، لقد خضنا معارك رائعة فيما بيننا بكل احترام، وهذا هو أجمل شيء في عالم كرة القدم. لكن لا يمكنني تحمل التفكير في فوز الأرجنتين بكأس العالم. لو سألتني عما إذا كان ميسي يستحق الحصول على كأس العالم، فسأقول لك إنه يستحق ذلك بكل تأكيد - لكن ليس بدعوى. أنا أخيه وسيفهم ذلك، لأنني متأكد من أنه سيقاوم نفس الشعور لو سألته عن فوز البرازيل بكأس العالم. عندما تفوز يكون هناك احترام أيضا؛ مثل ديفيو مارادونا، الذي يحظى باحترام كبير في البرازيل».

إذن، فمن الأفضل من وجهة نظر رونالدو: مارادونا أم ميسي؟ يرد رونالدو، البالغ من العمر الآن 46 عاما، قائلا: «المقارنة غير عادلة. اعتقد أن هناك مجموعة استثنائية للغاية من اللاعبين تضم ديفيو مارادونا وميسي وكريوف وبيكتابور وبيلييه وفان باستن ورونالدينيو، وأود أن أضيف نفسي إلى هذه القائمة أيضا. دع الجمهور هو من يقول رأيه في ذلك، ودعه يتناقش حول هذا الأمر في الحانات. لكن لا يمكن ترتيب هؤلاء اللاعبين من حيث الأفضل، ولا يمكنك المقارنة بين لاعبين من أجيال مختلفة».

ويضيف: «الناس يطلقون علي اسم رونالدو الأصلي، لكن الحقيقة هي أن هناك لاعبين آخرين يحملون اسم رونالدو وليسوا مزيقين؛ أنا لست الوحيد وسياتي الكثيرون وسيكونون أفضل مني في كل شيء. ويتابع: «لقد فعلت ما بسوعي، وقدمت أفضل ما أستطيع، وأفعل أشياء أخرى الآن، وأقوم بأشياء مهمة، وأريد أن أستمع في تحسين وتطوير نفسي. وكلاعب كرة قدم لا أستطيع أن أفعل المزيد الآن».



رونالدو بعد الفوز بكأس العالم 2002 (أ.ب)



رونالدو بقميص ريال مدريد يحتفل بثلاثيته في شباك مانشستر يونايتد في دور الثمانية بدوري الأبطال 2002 - 2003 (غيتي)

قادر على حجز مكان له في تشكيلة أي فريق في العالم، وعلى اليمين يقدم رافينيا مستويات استثنائية بشكل توجده صورة لجماهير مانشستر يونايتد، لكن لدينا رودريغو، الذي يمكنه اللعب في أي مكان. ثم هناك نيمار، الذي يمتلك رغبة هائلة في تحقيق شيء لمنتخب بلاده، ويقدم مستويات رائعة في الوقت الحالي».

المر مع نيمار، على الرغم من تسجيله 75 هدفا دوليا، ليصبح على بُعد هدفين فقط من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم بيليه كهداف تاريخي للمنتخب البرازيلي. يقول رونالدو: «لا، الناس يحبونه كثيرا، فإذا تحدثنا عن كرة القدم بشكل عام، فأعتقد أنه لا يوجد أي شخص لا يحبه. صحيح أن حياته الخاصة تتجاوز كرة القدم، لكنني لست مهتما

بمستويات عظيمة أيضا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، لكن الأرجنتين لعبت 35 مباراة بدون هزيمة حتى الآن، وتبدو البرازيل جيدة للغاية والمرشح الأقوى لحصد اللقب، على الرغم من أن هذا لا يضمن أي شيء في البرازيل، نريد أن نفوز بكأس العالم. يتحدث الناس كثيرا عن كأس العالم 1982 عندما لعب المنتخب البرازيلي بشكل جيد للغاية لكنه لم يفز بالبطولة في نهاية المطاف. وفي كأس العالم عام 1994، يقول الناس إننا لم نلعب بشكل جيد لكننا فرنا باللقب، فمن يهتم بالأداء إن؟»

ويضيف: «دونوا تر ما سيفعله المدير الفني للبرازيل تبني، السذي يمتلك خيارات رائعة في الخط الأمامي. يجب أن يشارك في فنيسيوس في التشكيلة الأساسية، فهو

قادر على حجز مكان له في تشكيلة أي فريق في العالم، وعلى اليمين يقدم رافينيا مستويات استثنائية بشكل توجده صورة لجماهير مانشستر يونايتد، لكن لدينا رودريغو، الذي يمكنه اللعب في أي مكان. ثم هناك نيمار، الذي يمتلك رغبة هائلة في تحقيق شيء لمنتخب بلاده، ويقدم مستويات رائعة في الوقت الحالي».

المر مع نيمار، على الرغم من تسجيله 75 هدفا دوليا، ليصبح على بُعد هدفين فقط من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم بيليه كهداف تاريخي للمنتخب البرازيلي. يقول رونالدو: «لا، الناس يحبونه كثيرا، فإذا تحدثنا عن كرة القدم بشكل عام، فأعتقد أنه لا يوجد أي شخص لا يحبه. صحيح أن حياته الخاصة تتجاوز كرة القدم، لكنني لست مهتما

بمستويات عظيمة أيضا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الأخيرة، لكن الأرجنتين لعبت 35 مباراة بدون هزيمة حتى الآن، وتبدو البرازيل جيدة للغاية والمرشح الأقوى لحصد اللقب، على الرغم من أن هذا لا يضمن أي شيء في البرازيل، نريد أن نفوز بكأس العالم. يتحدث الناس كثيرا عن كأس العالم 1982 عندما لعب المنتخب البرازيلي بشكل جيد للغاية لكنه لم يفز بالبطولة في نهاية المطاف. وفي كأس العالم عام 1994، يقول الناس إننا لم نلعب بشكل جيد لكننا فرنا باللقب، فمن يهتم بالأداء إن؟»

ويضيف: «دونوا تر ما سيفعله المدير الفني للبرازيل تبني، السذي يمتلك خيارات رائعة في الخط الأمامي. يجب أن يشارك في فنيسيوس في التشكيلة الأساسية، فهو



رونالدو بقميص الريال مع جائزتي الحذاء الذهبي وأفضل لاعب في 2002 (غيتي)



رونالدينيو ورونالدو... ثنائي صنع الفارق مع «راقصي السامبا» (غيتي)

رونالدو لثوبة صرع في يوم المباراة النهائية لكأس العالم. ذهب رونالدو إلى المستشفى، وعاد ليلحق بموعد انطلاق المباراة، لكنه لم يقدم مستواه المعروف خلال اللقاء وكان محتفيا تماما. والآن، صدر فيلم جديد من إنتاج «زوم سيورت» يلقي الضوء على ذلك اليوم، والرحلة الطويلة والمؤلمة حتى المباراة النهائية لكأس العالم 2002 - من اللحظة التي تسببت فيها الضغوط الهائلة لهذه النوبة من الصرع التي دمرت حلمه الأكبر بالحصول على كأس العالم، وصولا إلى إصابة الركبة المروعة التي قال الأطباء إنها ستنتهي مسيرته بالكامل. وهناك مشهد في هذا الفيلم، الذي يحمل اسم «الظاهرة»، يتحدث فيه رونالدو مع زميله في الغرفة روبرتو كارلوس في ذلك اليوم. ويقول رونالدو: «كم من الوقت كنت بالخارج؟» ليرد عليه كارلوس: «ثلاث دقائق». لا يتذكر رونالدو أي شيء من ذلك، وعندما أخذ المخرج دنكان مكامات النسخة الأخيرة من الفيلم إلى لندن ليرويها لرونالدو، بكى النجم البرازيلي وقال: «لم أفهم سبب حدوث الكثير من الأشياء السيئة لي، إذا كان الجميع يحبوني، فأنا إذن شخص جيد وصادق ومرح في بعض الأحيان؟ لماذا يحدث هذا؟ لقد كان الأمر صعبا جدا، خاصة على شخص صغير جدا يبلغ من العمر 22 عاما ويتعين عليه اتخاذ قرارات صعبة. لقد كنت أواجه ضغوطا هائلة وبدون مساعدة نفسية». وأضاف: «لم يكن هناك اهتمام بالدعم النفسي في ذلك الوقت، لكننا الآن نتحدث كثيرا عن الصحة الذهنية للرياضيين. في تلك الحقائق، كنا عبارة عن مصارعين، حيث كانوا يدفعوننا إلى ساحة المعركة ويتحفظون حتى يروا من سيخرج حيا! لقد دفعني الضغوط إلى مزيد من التراجع، خاصة أنني كنت صغيرا جدا ولا أعرف كيف أتعامل مع الأمر. لقد كان ذلك تكلفة كبيرة».

وبعد أربع سنوات، وصل رونالدو إلى المباراة النهائية لكأس العالم مرة أخرى. وواجهت البرازيل المنتخب الإنجليزي في طريقها للحصول على اللقب. يقول رونالدو ضاحكا عن الهدف الشهير الذي أحرزه رونالدينيو في مرمرى المنتخب الإنجليزي من كرة ثابتة: «رونالدينيو يؤكد دائما - وهو مقتنع جدا بذلك - أنه كان يقصد تسديد الكرة بهذه الطريقة، لكنه حاول 10 مرات القيام بنفس الأمر أمام كاميرات التلفزيون بعد ذلك وفشل في إحراز أي هدف منها». وعلى الرغم من أن المنتخب البرازيلي «شعر بالخوف» بعد الهدف الذي أحرزه مايكل أوين، إلا أنه تمكن من الفوز على المنتخب الإنجليزي بقيادة المدير الفني سفين غوران إريكسون في الدور ربع النهائي، ثم تركيا في نصف النهائي، ليصطدم بالمانيا في المباراة النهائية. يعترف رونالدو في الفيلم بأن «شبح عام 1998 ظل يطاردني»، لكنه سجل هدفا في المباراة النهائية في وقت لاحق من الموسم. يقول رونالدو: «لقد كان الهدف الذي أحرزه على لقب المونديال».

وكانت هذه هي المرة الأخيرة التي فازت فيها البرازيل أو أي دولة غير أوروبية بكأس العالم، لكن رونالدو متفائل للغاية بقدرة راقصي السامبا على حصد اللقب في قطر مرة أخرى، ويقول: «لقد كانت هناك هيمنة أوروبية من حيث الفوز واللعب بشكل جيد. لقد كان الأوروبيون يقدمون كرة قدم تنقسم بالحركة والشراسة والتنظيم الخططي والتكتيكي، بل وإحراز الأهداف على الطريقة البرازيلية. لقد كانوا يقدمون كل فنون كرة القدم، وكانت هناك منتخبات رائعة مثل فرنسا وإسبانيا وألمانيا. وقدم المنتخب الإنجليزي

يقول رونالدو: «قلت له إنه في تلك اللحظة يتعين عليه أن يتحلى بكل الهدوء الممكن في العالم نظرا لأن كل شيء يصعب في صالحه، ولأن أي شيء سيفعله سيحزن. لم أر أبدا المرمرى يبدو صغيرا، على الرغم من أنني رأيت حراس مرمرى يبدون أكبر حجما، لكن يتعين على اللاعب أن يرى كل شيء من حوله بالكامل: حارس المرمرى، والكرة، والمرمرى نفسه. شرحت له كيف كنت أتصرف عندما أقدم بالمرمرى، وكيف كنت أتحرر. فإذا التقط عليك حارس المرمرى، فسوف تتغلب عليه بسرعة والدوران من حوله، وإذا ظل واقفا وسدت الكرة عليه من على بُعد متر واحد، فإنه لن يتمكن من النزول أيضا للإمسك بالكرة. شرحت له كيف كنت أتصرف في مثل هذه المواقف».

ويضيف رونالدو، البالغ من العمر 46 عاما: «لكن كيكو رد علي قائلا: هذا صحيح، ولكنك تفعل ذلك لأنك أنت الظاهرة! لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أنه لا يمكنني شرح ذلك لأنه كان من الصعب عليه فهمه، لكنه في واقع الأمر بسيط للغاية بالنسبة لي». لقد كان الظاهرة البرازيلي يجعل كل شيء يبدو سهلا بالفعل، من خلال مهاراته وقدراته الفذة وقلته الهائلة بنفسه، فضلا عن شخصيته الاستثنائية. وحتى الآن، فإنه يجعلك تشعر بالراحة والمتعة وأنت تجلس معه في الحقيقة، بعد رونالدو من بين عدد قليل من لاعبي كرة القدم الذين يجعلونك تشعر بالمتعة وأنت تتحدث معهم بقدر ما تتشرف بالمتعة وأنت تشاهدهم، ورونالدو بارح في الحديث بقدر براعته داخل المستطيل الأخضر. إنه شخص محبوب وذكي وحاسم، ويتحدث بحماس عن كيف يتعامل مع الأهداف مثل أطفاله - لديه الكثير من الأهداف لكنه يحبها جميعا بشكل متساو - وكيف تكيف مع الإصابة بعدما لم يعد قادرا على «مراوغة خمسة أو ستة لاعبين»، ولماذا لم يكن اللعب كهجوم وهي مناسبة له، خاصة أنه بعد أعظم مهاجم صريح في تاريخ كرة القدم. يقول نجم «السليساو» ضاحكا: «لماذا من فكرة المهاجم الوهمي أبدا، وحتى جوسيب غوارديولا بدأ الآن يعتمد على المهاجم الصريح».

كما يتحدث راقص السامبا عن نيمار وليونيل ميسي ودييفيو مارادونا وكيليان مبابي، الذي يصفه بأنه «اللاعب الذي يشبهني كثيرا»، ويتحدث عن الجدل الدائم بشأن الطريقة التي يلعب بها المنتخب البرازيلي، ولماذا لا يمكنه أبدا تولي القيادة الفنية لمنتخب البرازيل، ولماذا يرى أن غوارديولا هو الأنسب لهذه المهمة. ومع ذلك، لم يكن إلى رونالدو على أنه اللاعب «الظاهرة» شيئا جيدا دائما، نظرا لأن الجميع كان ينتظر منه في الأوقات الصعبة أن يكون هو المنقذ، وما أكثر هذه اللحظات في حقيقة الأمر.

وكان ذلك الأمر يتسبب في الكثير من الضغوط الهائلة على رونالدو، الذي ربما كان أكثر لاعب على الإطلاق دفع ثمنها باهظا لهذه الضغوط. ففي عام 1998، تعرض

يقول رونالدو: «قلت له إنه في تلك اللحظة يتعين عليه أن يتحلى بكل الهدوء الممكن في العالم نظرا لأن كل شيء يصعب في صالحه، ولأن أي شيء سيفعله سيحزن. لم أر أبدا المرمرى يبدو صغيرا، على الرغم من أنني رأيت حراس مرمرى يبدون أكبر حجما، لكن يتعين على اللاعب أن يرى كل شيء من حوله بالكامل: حارس المرمرى، والكرة، والمرمرى نفسه. شرحت له كيف كنت أتصرف عندما أقدم بالمرمرى، وكيف كنت أتحرر. فإذا التقط عليك حارس المرمرى، فسوف تتغلب عليه بسرعة والدوران من حوله، وإذا ظل واقفا وسدت الكرة عليه من على بُعد متر واحد، فإنه لن يتمكن من النزول أيضا للإمسك بالكرة. شرحت له كيف كنت أتصرف في مثل هذه المواقف».

ويضيف رونالدو، البالغ من العمر 46 عاما: «لكن كيكو رد علي قائلا: هذا صحيح، ولكنك تفعل ذلك لأنك أنت الظاهرة! لقد توصلت إلى استنتاج مفاده أنه لا يمكنني شرح ذلك لأنه كان من الصعب عليه فهمه، لكنه في واقع الأمر بسيط للغاية بالنسبة لي». لقد كان الظاهرة البرازيلي يجعل كل شيء يبدو سهلا بالفعل، من خلال مهاراته وقدراته الفذة وقلته الهائلة بنفسه، فضلا عن شخصيته الاستثنائية. وحتى الآن، فإنه يجعلك تشعر بالراحة والمتعة وأنت تجلس معه في الحقيقة، بعد رونالدو من بين عدد قليل من لاعبي كرة القدم الذين يجعلونك تشعر بالمتعة وأنت تتحدث معهم بقدر ما تتشرف بالمتعة وأنت تشاهدهم، ورونالدو بارح في الحديث بقدر براعته داخل المستطيل الأخضر. إنه شخص محبوب وذكي وحاسم، ويتحدث بحماس عن كيف يتعامل مع الأهداف مثل أطفاله - لديه الكثير من الأهداف لكنه يحبها جميعا بشكل متساو - وكيف تكيف مع الإصابة بعدما لم يعد قادرا على «مراوغة خمسة أو ستة لاعبين»، ولماذا لم يكن اللعب كهجوم وهي مناسبة له، خاصة أنه بعد أعظم مهاجم صريح في تاريخ كرة القدم. يقول نجم «السليساو» ضاحكا: «لماذا من فكرة المهاجم الوهمي أبدا، وحتى جوسيب غوارديولا بدأ الآن يعتمد على المهاجم الصريح».

كما يتحدث راقص السامبا عن نيمار وليونيل ميسي ودييفيو مارادونا وكيليان مبابي، الذي يصفه بأنه «اللاعب الذي يشبهني كثيرا»، ويتحدث عن الجدل الدائم بشأن الطريقة التي يلعب بها المنتخب البرازيلي، ولماذا لا يمكنه أبدا تولي القيادة الفنية لمنتخب البرازيل، ولماذا يرى أن غوارديولا هو الأنسب لهذه المهمة. ومع ذلك، لم يكن إلى رونالدو على أنه اللاعب «الظاهرة» شيئا جيدا دائما، نظرا لأن الجميع كان ينتظر منه في الأوقات الصعبة أن يكون هو المنقذ، وما أكثر هذه اللحظات في حقيقة الأمر.

الجسمي وعايض وأصيل... ثلاثية فنية جمعت الحب والطرب في «موسم الرياض»



حسين الجسمي على خشبة «محمد عبده أرينا» (تصوير: عبد الله الفالح)



الجسمي وعايض وأصيل في «تريو» لأغنية «الغرقان» (تصوير: عبد الله الفالح)

عند طلبهم «لا حول ولا قوة»، و«استراحة محارب» وقائمة من الأغنيات التي أحبها الجمهور بصوته، وشق معها طريق النجومية والأضواء. وفي ختام أمسية عريضة ومترفة بالفن الأنيق، أطل الفنان حسين الجسمي، الذي بادل الجمهور السعودي كلمات الحفاوة والتقدير، ومد في عمر المتعة، ساعات من الغناء المزوج بالحب، وأطلت لصوته اللحظات الأسرة من شرفات الذكريات، التي طالما ترننت بعناوين أغنياته، وقد طرز بها عقوداً من مسيرته الفنية، ومشواراً طويلاً مع جمهوره الكبير.

غنى الجسمي «تريو» مع عايض وأصيل، أغنية «الغرقان»، وكانت مفاجأة سارة لجمهور الأمسية، ومهدت لساعات مانتة بلا انقضاء، قدم فيها الجسمي الخالص أداءه وعطر أغنياته، التي جمعت الحب مع الطرب، وكانت واحدة من الليالي فوق الخيال.



أصيل مميم افتتحت وصلتها بأغنية «حلك بحر» (الشرق الأوسط)

و«ليلى»، و«عشان العشرة»، وهي أبرز الأغنيات التي لمعت في آخر اليوماته، وأكدت على نجوميته، وحظي بتفاعل الجمهور الذي طلب أن يستعيد بعض عناوين الأغنيات التي قدمته إلى الساحة، وغنى نرولاً

لأغنيات مذهلة وملهمة تمد في عمر الفن السعودي، وجسوره الرابطة بين أجياله. واختار عايض لوصلته الغنائية مجموعة أغنيات من اليوم الجديد، متانقاً في تلوين صوته وهو يغني «تجيني»،



عايض أثناء أدائه أغنية «استراحة محارب» (تصوير: عبد الله الفالح)

وعلى المسرح، قدمت أصيل نخبة من أغانيها الذائعة «المفروض»، و«شك حلو»، و«سر الحياة»، وبقية باقية من الجمال الذي تقدمه بلحن رفيع وإداء مميز، وتفاعل كبير من الجمهور، بينما ختمت إطلالتها بإحدى أغنيات فنان العرب محمد عبده، تحية تقدير للاسم الفني العريض للمسرح السذي يحتضن الحفلات الفنية، ويربط الجمهور بنجومه. ليطل بعد ذلك الفنان السعودي عايض، مبدئاً سروره بالظهور على مسرح «محمد عبده أرينا»، الذي قدم له كل الدعم والتشجيع، وطلب منه أن يكون دائماً في محل ثقة جمهوره وترقبه

بإدراك الفنان حسين الجسمي كلمات الحفاوة والتقدير ومد في عمر المتعة ساعات من الغناء المزوج بالحب وأطلت لصوته اللحظات الأسرة من شرفات الذكريات

الرياض، عمر البدوي

حوّلت أمسية فنية من الطراز العالي، ليل الرياض ومسرح «محمد عبده أرينا» إلى معروفة إبداعية، شارك في صناعتها ثلاثة من أكثر الفنانين شعبية، وجمهور واسع ذواق، استمتع وتفاعل وطرب للوصلات الغنائية التي صدح بها كل من حسين الجسمي وعايض، وأصيل مميم، في أمسية امتدت لقرابة خمس ساعات.

وبحساس واسع، أطلت الفنانة المنتظرة أصيل مميم على مسرح «محمد عبده أرينا»، وسط تصفيق الجمهور وتطلعه لعقد من الأغنيات التي عرف عبرها فنانة تحسن انقاء الكلمات والألحان، وبث الشجن في النفوس، وقبل الصعود تحدثت أصيل عن سرورها بهذه اللحظة الفاتنة التي تعيدها إلى الجمهور السعودي، وإلى موسم الفرح والفن، «موسم الرياض» في نسخته الثالثة، الذي يقدم تجربة مختلفة وغير مسبوقة.

«ذا كراون»... يعيد تجسيد فراق ديانا وتشارلز

كثيراً على إشارات. ديببكي: كان الشيء المفضل بالنسبة لي، هل تتذكر عدد مرات المشاهدة التي طلب منك فيها التوقف عن الإشارة إلى الأشياء؟ لدينا ضمن طاقم العمل مدربة حركة تتمثل مهمتها في مساعدتنا في التعرف على الأمور الجسدية التي تُنسب إلى هؤلاء الأشخاص. إذا كنت تريد التعمق في الموضوع، فيمكن تقسيم الأبحاث تزويدك بهذا القدر الهائل من اللقطات الأرشيفية. أحب مشاهدة الأشياء الخام غير المنقحة التي تحوي مشاهد مدتها لا تتعدى 40 ثانية، والتي تعرض الزوجين الملكيين يخرجان من السيارة مثلاً. هناك الكثير من اللقطات، وقد شاهدت الكثير منها. هناك الكثير مما يمكن أن يقال عن تعبيراتهم الجسدية، وهو أمر مثير جداً للممثلين، ويمكن أن يساعدنا على العمل بها.

قد يكون هذا سخيفاً يا إيزابيث، لكن ما هو شعورك بارثاء، ملابس ديانا الرائعة؟ ديببكي: لا أراه أمراً سخيفاً لأنه يشكل جانباً كبيراً من الشخصية ويساعد على الإبداع، ما جعل خزانة ملابس ديانا مميزة هو أنها كانت مبدعة جداً ورائعة، ولم يكن لي أن أكون هذا الشخص أبداً. لقد خالجتني هذا الشعور وهذا المعنى: «سأخلق قصة منفصلة عن تلك التي يمكنني التحدث عنها، وسأفعل ذلك بملاهي الخاصة».

ما مدى صعوبة إتقان نظرة لحظة توقيع ديانا؟ ديببكي: ليست صعبة كما يتصور المرء، فهي تأتي مصحوبة بقدرة من القلق، لكن بشكل طبيعي.

دومينيك ويست، الآن بعد أن أصبح الأمير تشارلز هو الملك تشارلز الثالث، هل تجد نفسك تلعب دوره بشكل مختلف؟

ديببكي: كنت أمل الحصول على زيادة في الراتب (بعد تنصيب الخيرية، وأنا معجب بالعمل الذي يقوم به، ولم أرغب أن أخاطر بالتعرض بصورة سلبية لهذا الجانب بأي شكل من الأشكال. وأنا مقتنع تماماً أن هذا لا يتعارض بأي صورة من الصور مع أفراد العائلة المالكة.

ديببكي: نعم هذا ما حدث، اعتقد أنه أعاد تنشيط الشعور بالعرض من المسلسل، فقد كان هناك الكثير من الحزن، وكان هناك شعور حقيقي بالخسارة. فقد فوجئ الكثير من الأشخاص الذين تحدثت إليهم بمدى تأثرهم شخصياً بها.

هل لنا أن نتحدث عن الأدوار؟ ويست: يا إلهي، لقد كنت أرقب الزوجين الملكيين منذ أن تزوجا. كنت مهووساً بديانا، ولا أزال. كنت في العاشرة أو الحادية عشرة من عمري وأتذكر كيف أنني وصديقي اتفقنا على الذهاب والتخيم في العراء لبريوتها. ديببكي: كانت ذكرياتي الأولى عن هذه الفترة، أن الصبية في عمري آنذاك، وكانوا يعيشون الجنائز من خلال رد فعل والديهما تجاهها.

هل اكتشفت أنه كلما قضيت وقتاً أطول في تصوير هذه الشخصيات، كلما تغيرت وجهة نظرك تجاههم ومشكلاتهم؟

ويست: اعتقد أن هذه إحدى فوائد إضفاء الطابع الدرامي على هذه الأحداث الآن. فالناس يقولون: «لساناً نحتاج إلى تخيير هذه الأشياء مرة أخرى؟». لم يكن هناك منظور أبعد من ذلك، فمُنذ الطلاق وحتى وفاة ديانا احتجنا إلى 25 عاماً لمعالجة الأمر. ومن المثير للاهتمام أن نامل ما نفكر فيه الآن وكيف يمكننا أن نكون أكثر عدالة وواقعية في نظرتنا إلى الأمور.

فالإدراك المتأخر مفيد. دور تشارلز مثير للجدل. فقد انخرط في جمعية «برينس تراس» الخيرية، وأنا معجب بالعمل الذي يقوم به، ولم أرغب أن أخاطر بالتعرض بصورة سلبية لهذا الجانب بأي شكل من الأشكال.

ما مدى صعوبة إتقان نظرة لحظة توقيع ديانا؟ ديببكي: ليست صعبة كما يتصور المرء، فهي تأتي مصحوبة بقدرة من القلق، لكن بشكل طبيعي.

دومينيك ويست، الآن بعد أن أصبح الأمير تشارلز هو الملك تشارلز الثالث، هل تجد نفسك تلعب دوره بشكل مختلف؟

ديببكي: كنت أمل الحصول على زيادة في الراتب (بعد تنصيب الخيرية، وأنا معجب بالعمل الذي يقوم به، ولم أرغب أن أخاطر بالتعرض بصورة سلبية لهذا الجانب بأي شكل من الأشكال. وأنا مقتنع تماماً أن هذا لا يتعارض بأي صورة من الصور مع أفراد العائلة المالكة.

ديببكي: نعم هذا ما حدث، اعتقد أنه أعاد تنشيط الشعور بالعرض من المسلسل، فقد كان هناك الكثير من الحزن، وكان هناك شعور حقيقي بالخسارة. فقد فوجئ الكثير من الأشخاص الذين تحدثت إليهم بمدى تأثرهم شخصياً بها.



تلقى الموسم الجديد من «ذا كراون» انتقادات لبعض المشاهد والتصنيفات (تلفزيون)

سرعة دوران التاريخ، ومدى سرعة حدوث التغيير. فهذا شيء يصدمك، كلنا شعرنا بحزن عميق، وأوقفنا التصوير. ثم كانت هذه الحشود الغفيرة التي اصطفت، والتي ضمت كل هؤلاء الأشخاص من مختلف مناحي الحياة والأعمار الذين مروا أمام الكفن. لقد أنهلني المشهد تماماً.

ويست: أتذكر الشعور الذي انتاب الجميع عقب وفاتها، يا له من إحساس مذهل وشخصية عالية فريدة من نوعها. لكن الشيء المثير للاهتمام أيضاً، هو أن الجزء الأكبر من الموسم الخامس يتناول سؤال: «هل سيصبح تشارلز ملكاً؟» في التسعينات، كان الكثير من الناس يميلون إلى القول: «لا اعتقد أنه

فيما يلي بعض مقاطع المحادثة: ما مدى صعوبة تمثيل قصة بشر العالم أنه يعرفها بالفعل؟ دومينيك ويست: أنت تدركين تماماً أن لكل شخص رأياً قوياً بشأن ما حدث وإلى جانب من يقف. الأمر أشبه بحقل الغام. إيزابيث ديببكي: من منظور فني تخيلي، إنه تعزير منظر للاهتمام حقاً، لأن الناس يستخدمون ذاكرتهم الحية في استدعاء أحداث هذه القصة، لم أبدأ بشيء كهذا من قبل. ومن ثم ماتت الملكة أثناء تصوير الموسم السادس في برشلونة. مانا كان رد فعلك؟ ديببكي: يذهلني دائماً مدى

عن الواقع، مضيفة أن «تفليكس» «تبدو مستعدة لطس الخطوط الفاصلة بين الدقة التاريخية والإثارة الفجة». وكان الممثل ويست قد علق بضحة عصبية خلال مقابلة فيديو حديثة مع ديببكي، قائلاً: «يبدو أنه (المسلسل) يزعج الكثيرين». وأضافت ديببكي: «يخطئ من يعتقد أننا لا نشعر بقدرة كبير من المسؤولية». في المقابلة نفسها، تحدث ويست خلال وجوده في إنجلترا، وديببكي في إسبانيا، عن الرأي العام، مطالباً الجمهور بالتعامل مع شخصياتهما برفافة، وبلا يهتماوا كثيراً بما كانت ترتديه ديانا.

تعددت حلقات الجزء الخامس من مسلسل «ذا كراون» (التاج)، انهيار الزواج الملكي للأمير تشارلز والأميرة ديانا. ففي مقابلة مشتركة، ناقش بطلا العمل إيزابيث ديببكي، ودومينيك ويست، التحديات التي تواجههما في لعب الدورين والتدقيق الذي خضعت له الأحداث منذ وفاة الملكة إيزابيث الثانية.

تتناول أحداث الجزء الخامس من «ذا كراون» الذي سيُبتدأ من الأربعاء المقبل، عبر شبكة «تفليكس» ذروة الخلافات الزوجية التي نشبت بين الزوجين منذ أوائل إلى منتصف تسعينات القرن الماضي، عندما توطدت علاقة تشارلز برفيقتة كاميليا باركر، وحديث ديانا الصريح مع الإعلام مارتن بشير، الذي تضمن شوهاها في «هذا الزواج ضم ثلاثة أطراف»، وهي العبارة التي أثار غضب صحف التابلويد. يمكن القول إن المسلسل لم يعد يخلق الأحداث، كما تخيلها المبدع، بيتر مورغان، التي كان للعديد من المشاهدين مشاعر قوية تجاهها.

بعد ذلك، في أوائل سبتمبر (أيلول)، أدت وفاة الملكة إيزابيث الثانية إلى زيادة حدة التوتر، إذ انتقدت بعض الشخصيات البارزة أحداث المسلسل، وقال رئيس الوزراء السابق جون ميچور، في تصريح لصحيفة «ديلي ميل»، إنه يجب على الناس مقاطعة المسلسل، منتقداً المشهد الذي ظهر فيه في حلقات الموسم الأخير ولقاءه بالأمير تشارلز، الذي كان يدفع باتجاه تنازل الملكة عن العرش، وهي اللحظة التي وصفها ميچور بـ«الخيال الضار والخبيث».

الجدير بالذكر أن الممثلة البريطانية جودي دينش، دعت في رسالة إلى صحيفة «ذا تايمز أوف لندن» إلى إضافة تنويه مع بداية كل حلقة إلى أن الأحداث قد تختلف

ويست، دور تشارلز مثير للجدل. فقد انخرط في جمعية «برينس تراس» الخيرية، وأنا معجب بالعمل الذي يقوم به، ولم أرغب أن أخاطر بالتعرض بصورة سلبية لهذا الجانب بأي شكل من الأشكال

لندن، كاثارين شاتوك *

ترصد حلقات الجزء الخامس من مسلسل «ذا كراون» (التاج)، انهيار الزواج الملكي للأمير تشارلز والأميرة ديانا. ففي مقابلة مشتركة، ناقش بطلا العمل إيزابيث ديببكي، ودومينيك ويست، التحديات التي تواجههما في لعب الدورين والتدقيق الذي خضعت له الأحداث منذ وفاة الملكة إيزابيث الثانية.

تتناول أحداث الجزء الخامس من «ذا كراون» الذي سيُبتدأ من الأربعاء المقبل، عبر شبكة «تفليكس» ذروة الخلافات الزوجية التي نشبت بين الزوجين منذ أوائل إلى منتصف تسعينات القرن الماضي، عندما توطدت علاقة تشارلز برفيقتة كاميليا باركر، وحديث ديانا الصريح مع الإعلام مارتن بشير، الذي تضمن شوهاها في «هذا الزواج ضم ثلاثة أطراف»، وهي العبارة التي أثار غضب صحف التابلويد. يمكن القول إن المسلسل لم يعد يخلق الأحداث، كما تخيلها المبدع، بيتر مورغان، التي كان للعديد من المشاهدين مشاعر قوية تجاهها.

بعد ذلك، في أوائل سبتمبر (أيلول)، أدت وفاة الملكة إيزابيث الثانية إلى زيادة حدة التوتر، إذ انتقدت بعض الشخصيات البارزة أحداث المسلسل، وقال رئيس الوزراء السابق جون ميچور، في تصريح لصحيفة «ديلي ميل»، إنه يجب على الناس مقاطعة المسلسل، منتقداً المشهد الذي ظهر فيه في حلقات الموسم الأخير ولقاءه بالأمير تشارلز، الذي كان يدفع باتجاه تنازل الملكة عن العرش، وهي اللحظة التي وصفها ميچور بـ«الخيال الضار والخبيث».

الجدير بالذكر أن الممثلة البريطانية جودي دينش، دعت في رسالة إلى صحيفة «ذا تايمز أوف لندن» إلى إضافة تنويه مع بداية كل حلقة إلى أن الأحداث قد تختلف



دومينيك ويست وإيزابيث ديببكي يؤديان دور تشارلز وديانا «ذا كراون»



إنعام كجه جي

ارفع جوربيك... ومعنوياتك

باريس مدينة الإعلانات، مثلها مثل أي مدينة كبرى، للإعلانات أماكن مضاءة في الشوارع ومساحات عريضة في دهايز المترو. تحمل حافلات النقل على جوانبها منشورات عن أفلام ومسرحيات جديدة. إن الدعاية فن قائم بذاته. له أساطينه الذين تتخاطفهم الشركات مثلما تتحدر النوادي لاعبي الكرة. لذلك لا يكتفي الإعلان الجيد بلفت النظر بتصميمه والوانه، بل برسالة الذكية الموجزة التي يحملها. وأزعم أن هناك دعايات طيبة وأخرى لئيمة. وأخبت إعلان وقع عليه نظري كان لشركة فرنسية شهيرة لإنتاج الجوارب. وهو يصور جنراً ألسوفياتياً من أيام «الجيش الأحمر» تتدلى على صدره صفوف من الأوسمة، ولم تكن تلك النياشين سوى فردات جوارب صغيرة ملونة.

صدر في باريس، حديثاً، كتاب بعنوان «الفلسفة الصغيرة للجوارب»، والمؤلف هو جان كلود كوفمان. عالم اجتماع سبعميني مشهور بشاربه بالغ الكثافة. تخصص في مراقبة الحياة اليومية لحملات الفرنسيين والتوقف عند الظواهر الاجتماعية الجديدة.

مؤلف غير الإنتاج، يتناول موضوعات تبدو خفيفة، لكنه يحفر عميقاً في سلوك الناس... فماذا يقول في كتابه الجديد الذي يتجاوز الثلاثين في سلسلة مؤلفاته؟

يترك الرجل الطائفة التقليدية التي يرتديها الفرنسي، والقبعة المستحدثة، والمعطف، والسترة، والقميص، وربطة العنق، والسروال، ويهبط ليتأمل الجورب. يؤكد أن قطعة الثياب هذه يمكنها أن ترفع صاحبها وتميزه بين الناس، مثلما تستطيع أن تنزله أسفل سالفين.

ليس عبثاً أن يصف الفرنسيون الشخص المحبط بأن «معنوياته في جوربيه»، موضوع جليل. قضية تتعدى نسيجا يغطي القدمين لتدخل في اهتمام فلاسفة من أمثال هيغل وهيدغر وفرويد والتر بنياامين.

والفواصل في الكتاب، من يصق أن الجوارب تستحوذ على اهتمام أولئك السادة المفكرين ليدرسوا تأثيرها في سلوك مرتديها؟ فقلعة ثياب يفترض فيها ألا تكون مكتشوفة للأعين. تختبئ وراء حافة السروال وتندس في الحذاء. ليس من الأنافة أن تكون قصيرة تكشف الرسغ عند جلوس صاحبها ووضعوه الساق على الساق.

وأعرف أن الرسغ تستعمل للطرف العلوي، أي الذراع، لكنني لم أجد ما يقابلها للطرف السفلي، وانطلاقاً من أنها غير منظورة، فإن معظم الفرنسيين لا يعيرون اهتماماً كافياً لجواربهم، وليس من عاداتهم خلع أحذيتهم عند غنابات البيوت. عادة متبعة عند العرب ولدى أقوام أخرى. ومن يزر الدول الإسكندنافية يلاحظ بهجة في الجوارب. ينزع الضيوف جزمهم الثقيلة فترى نقوشاً وأزهاراً وديبة وأقواس قرح.

في فرنسا الأمر مختلف. كان الملوك والنبلاء يرتدون سراويل ثلاثة أرباع، تنحسر عن جوارب بضاء ناصعة. ثم انقلب الزمن وتغيرت القيافة. استطلت السراويل وغطت ما تحتها. فإذا بانت جوارب الرجل فإن الأمر لا يمر مرور الكرام، لا سيما إذا كان من السياسيين. ولما جرى التشكيك في ذمة رئيس الوزراء الأسبق بيير بيريفوفوا، دافع عنه أحد كبار السياسيين بما معناه: كيف يختلس من بردي هذا النوع الرث من الجوارب؟

والقطب بلانكو، رسام الكاريكاتير في «لو موند» العبارة وجعل منها مادة للرسم على الصفحة الأولى من الجريدة الرصينة.

ماذا عن النساء؟ الأمر مختلف كثيراً. فالجوارب الشفافة عناوين غريبة. ضنعت لكي تراها العين وتكشف محاسن السيقان. وفي بدايات صناعتها، كانت هناك خياطة طويلة من الخلف. وانفق الناس على أن السيدة الأنيقة تُعرف من اعتدال خط الخياطة في جوربيها الحريريين. فلما قامت الحرب العالمية الثانية وانقطعت الجوارب من الأسواق وبانت سلعة كمالية، خرجت الأوانس وهن يرسمن خطاً طويلاً على الجلد العاري للإيهام بانهن يرتدينها.

نشر الوعي بأهمية الحفاظ عليها «كات ووك» تلهم الآلاف في مسيرة إنقاذ القطط البرية



جانب من المسيرة التي أقيمت بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

بسبب تناقص الموائل والغرائز، وزيادة الصيد الجائر، وما يترتب على صراعها مع البشر والتمدد العمراني.

وتسعى مؤسسة «كاتوسفير» إلى تشجيع الجميع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم رفاهيتها الجماعية عن طريق نشر الوعي بأهمية المحافظة على القطط البرية؛ حيث تهدف مبادرات المؤسسة إلى تسليط الضوء على نقاط الالتقاء بين مبادئ الصحة العامة والمحافظة على الطبيعة، وذلك عبر الربط بين القطاعات والشركات والمجتمع بطرق فعالة ومؤثرة، بالتركيز على الأوجه التي تجمع بين العناية بالذات والاهتمام بالطبيعة.

الذي قال إن مشاركته كانت لسببين، وهما مشاركة المجتمع في التوعية بأهمية الحفاظ على القطط البرية، والمحافظة على صحته برياضة المشي.

ويقول سعود الحارثي (64 عاماً) إن القطط البرية، خصوصاً النمر العربي، من أسس الطبيعة ويجب على الجميع التعاون في إنقاذها، كما أن هذه المبادرات مهمة للتوعية بضرورة مساهمة المجتمع وتكاتفه للحفاظ على البيئة. وتعد الأنواع السبع من القطط البرية مهددة بالانقراض، وفي حين أن التهديدات الرئيسية تختلف حسب الأنواع، فإن جميع أعداد القطط البرية في حالة تدهور

تسعى مؤسسة «كاتوسفير» إلى تشجيع الجميع لاتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم رفاهيتها الجماعية عن طريق نشر الوعي بأهمية المحافظة على القطط البرية

الرياض: محمد هلال

انطلق الآلاف مشياً من حول العالم لمسافة سبعة كيلومترات دعماً للقطط البرية السبع؛ وهي الأسد، والفهد، واليغور، واليبر، وأسد الجبال، ونمر الثلج، والنمر العربي، ونشر الوعي بأهمية الحفاظ عليها، وتسليط الضوء على نقاط الالتقاء بين مبادئ الصحة العامة والمحافظة على الطبيعة عبر الربط بين القطاعات والشركات والمجتمع بطرق فعالة ومؤثرة.

هذه المسيرة التي تعود بنسختها الثانية لتدعو الجميع لممارسة نشاط رياضي في الطبيعة، وتأكيد حاجة القطط البرية الماسة لموائلها الطبيعية، وفي الوقت نفسه ملاحظة العوائد الجسدية والعقلية لممارسة الرياضة في الطبيعة، وتأكيد ترابط رفاهيتها الجماعية مع الكائنات من حولنا.

وتركز المبادرة التي انطلقت من السعودية بشكل خاص على النمر العربي؛ الفصيلة الأشد تهدداً بالانقراض، حيث لم يتبق منها إلا بضع مئات فقط، وتعمل مؤسسة «كاتوسفير» بالتعاون مع صندوق النمر العربي على التوعية بأهمية الحفاظ عليه وإنقاذه من الانقراض.

«الشرق الأوسط» شاركت بالمسيرة التي أقيمت في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في العاصمة السعودية الرياض، وتحدثت مع مشاري القحطاني

«البحر الأحمر السينمائي» يتيح حجز تذاكر الدورة الثانية



ملصق مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» الدولي

جدة، «الشرق الأوسط»

أتاح مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» الدولي، للمهجر حجراً تذاكر الأفلام التي ستعرض خلال الدورة الثانية من المهرجان المرتقب انطلاقه مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ليتمكنوا مبكراً من حجز الأفلام التي يرغبون في مشاهدتها، وذلك عبر موقع المهرجان الإلكتروني.

ويقدم المهرجان نخبة من أفضل الإنتاجات السينمائية، من السعودية والمملكة العربية، بالإضافة إلى باقة مختارة من روائع السينما العالمية.

وتحتضن نسخة العام الحالي، تحت شعار «السينما كل شيء»، عاشق الأفلام ورواة القصص وخبراء صناعة السينما من جميع أنحاء العالم، بصفته ملقبي سينمائياً وثقافياً يتسم بالجرأة والحدادة.

ودعا المهرجان محبي السينما وعشاقها جميعاً، لمشاركتهم الاحتفاء بعالمها على مدى 10 أيام متواصلة، عن طريق اغتنام الفرصة والحصول على التذاكر، وحجز مقاعد المشاهدة في صالات السينما، مشيراً إلى أنه سيعرض مجموعة من الأفلام الاستثنائية، منها يتوفر التذاكر لجميع الأفلام والمناسبات الخاصة، ومختلف الفعاليات على الموقع الإلكتروني للمهرجان، منذ أول من أمس (الجمعة).

وأوضح بيان صادر عن المهرجان، أن شبك التذاكر سيفتح أيضاً في سينما فوكس «رد سي مول» في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مبيناً أنه خلال العام الحالي ستطرح الباقة الذهبية لعشاق الأفلام، التي تتضمن أربع تذاكر يومياً تشمل عروض السجادة الحمراء في فندق رينز كارلتون، موضحاً أن طلب الانتساب لا يزال مفتوحاً من خلال الرابط الإلكتروني للمهرجان.

ويعرض المهرجان 131 فيلماً من الأفلام الطويلة والقصيرة من 61 بلداً، 4 لغات، وهي أعمال تحمل بصمات مجموعة من الأسماء العربية في تاريخ السينما، إضافة إلى عديد من المواهب الشابة، كما يستضيف المهرجان العرض الأول لـ 34 فيلماً عالمياً، وأول عرض لـ 17 فيلماً عربياً، و 47 عرضاً لأفلام من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما يشهد المهرجان حضور عديد من المواهب والنجوم المشاركين في هذه الأفلام، مع توقعات بزيادة عدد الأفلام المشاركة في المهرجان خلال الأسابيع المقبلة. وإلى جانب مسابقة البحر الأحمر للأفلام الطويلة والقصيرة، وعروض السجادة الحمراء، والعروض الخاصة، يحتضن المهرجان مجموعة من البرامج، من بينها: «اختيارات عالمية»، و«سينما السعودية الجديدة»، و«تكون البحر الأحمر»، و«روائع عربية»، و«روائع العالم»، و«جيل جديد».

بالإضافة إلى عروض «السينما التفاعلية»، و«حلقات البحر الأحمر»، و«ووروي البحر الأحمر»، وهو برنامج جديد مكرس لصانعي الأفلام الذين يبلغون أفاقاً جديدة من الإبداع، بأساليب وتقنيات سردية مبتكرة وجديدة.

منع «المطرب النقاش» من الغناء مع أصالة يثير جدلاً

أحمد سالم وهو يغني مع أصالة وغيرها في حفل مقبل يعلي فقط من قيمة الموهبة. على حد تعبيره.

ومن بين أعضاء اللجنة العليا للمهرجان، التي تضم الموسيقار حلمي بكر، ومحمد ضياء الدين، ويحيى المحجي، ومحمد المحي، والشاعر هاني عبد الكريم، والفنان أمجد العطاوي، قال متابعون إن مرور الكرام، لا سيما إذا كان من السياسيين. ولما جرى التشكيك في ذمة رئيس الوزراء الأسبق بيير بيريفوفوا، دافع عنه أحد كبار السياسيين بما معناه: كيف يختلس من بردي هذا النوع الرث من الجوارب؟

وتواصلت «الشرق الأوسط» مع حلمي بكر لكشف المزيد من كواليس حفل الختام، فقال: «ليس هناك حالة استعلائية مثلما قال الشناوي، الجمع في مصر يغني، ومسوح لم يبقأ، بل من يمتلكون صوتاً قديحاً يحيون حفلات في أكبر مسارح مصر والوطن العربي، ولكن دار الأوبرا المصرية لها وقارها ومكانتها الخاصة، وأحمد سالم المعروف بالمطرب النقاش لديه خامه صوت جيدة، لكنه لم يؤهل بعد للوقوف على مسرح دار الأوبرا، ليشدو أمام جمهور مثقف موسيقياً».



أحمد سالم مع أصالة في إحدى البروفات

الأوبرا المصرية أن توصل الرسالة للجميع، وهي أن صاحب الموهبة سيجد من يدعمه ويقف معه حتى لو كان عامل نقاشاً بسيطاً، بعدما أضاف: «يقينا سنشاهد قريباً على المسرح

استعلائية، اعتبر أن غناء المطرب (عامل النقاش) يتناقض مع برستيح الأوبرا، ومنعاً لإثارة أي زوينة ألغيت القفزة، بعدما أرادت أصالة من خلال منصة دار بورقة أسماها (الوقار) وبتنظرة

القاهرة: محمود الرفاعي

أثار عدم مشاركة المطرب المصري أحمد سالم، المعروف إعلامياً بـ«المطرب النقاش»، في حفل ختام «مهرجان الموسيقى العربية» بدورته الـ11، موجة من الجدل في مصر، لا سيما أنه أعلن في وقت سابق عن مشاركته في حفل الختام مع الفنانة السورية أصالة نصري، بعد أن شاركتها في بروقاتها الغنائية قبيل الحفل.

ويرى سالم إلغاء فقرته مع أصالة في حفل ختام المهرجان، بـ«وجود نقص في أوراقه التي طلبتها دار الأوبرا المصرية من أجل المشاركة»، لكن الناقد الفني المصري طارق الشناوي، فجر مفاجأة عبر حساباته الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، عندما قال: «إن الخطة الاستعلائية كانت هي السبب الرئيسي وراء منع أحمد سالم من الغناء»، مضيفاً: «أخذ ملحن كبير في اللجنة العليا للمهرجان يلوح بورقة أسماها (الوقار) وبتنظرة

سودوكو

3		7		6					
	2	4						7	
			9						
	5			8				1 3	
		7		6				8	
				9					
			4	3				7 1	
					1			3 2	
						2			9

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

3	2	4	5	9	1	6	7	8
6	7	1	2	3	8	4	9	5
5	8	9	4	6	7	1	2	3
7	9	3	1	2	4	8	5	6
8	1	5	6	7	3	2	4	9
2	4	6	8	5	9	7	3	1
1	3	2	7	8	5	9	6	4
4	5	7	9	1	6	3	8	2
9	6	8	3	4	2	5	1	7

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- انبيد بريطاني.
- 2- عاصمة اللين - قبة الجسم.
- 3- علاج الجرح - مدينة عراقية.
- 4- سلالة «مكوكسة» - اجاري بالمعالملة.
- 5- شر - سطل - من القافزة.
- 6- الأسنان الحادة «مكوكسة» - احسان.
- 7- وجم - فاسد «مكوكسة».
- 8- عابر - نصل الربع «مكوكسة».
- 9- البحر - مضيق يصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوكسة».
- 10- شهر ميلادي.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مختلفت المبادرات المقرر إطلاقها خلاله، وسلطا الضوء على الجهود المصرية في مجال دعم وتمكين الشباب في إطار المؤتمر.

• عامر بن علي الشهري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تشاد، التقى أول من أمس، المستشار بالمجلس الوطني الاتقالي أحمد جده البشير، ورئيس مجموعة الصداقة التشادية - السعودية بالمجلس الوطني الاتقالي المستشار عمر موسى حسن، وأعضاء المجموعة، وبحث خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

• أحمد الحاي الهاملي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى تركمانستان، التقى أول من أمس، بيردي نياز ماتيف، نائب وزير الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مزوك، بمكتبه. وخلال اللقاء جرى استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، والتطرق للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• أحمد الحاي الهاملي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى تركمانستان، التقى أول من أمس، بيردي نياز ماتيف، نائب وزير الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مزوك، بمكتبه. وخلال اللقاء جرى استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، والتطرق للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،

• خالد راضي، سفير مصر في مسقط، حضر أول من أمس، ورشة عمل للشباب نظمتها سفارة جمهورية مصر العربية لدى سلطنة عمان بالشراكة مع السفارة البريطانية، في إطار استضافة مصر الدورة 27 لـ «مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (COP27)» في شرم الشيخ، شارك فيها عدد كبير من الشباب العماني والمصري المقيمين بالسلطنة، واستعرض السفير رؤية وأهداف الرئاسة المصرية للمؤتمر،



مستعل السديري

بيدي لا بيد عمرو

من أروع الآيات التي وردت بالقرآن الكريم آية «وإذا الموعودة سئلت بأي ذنب قتلت»، وآية «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم»، صدق الله العظيم.

وقيل إن تلك الظواهر قد حدثت فعلاً ولكنها كانت فريدة، وحيث إن الحروب والغزوات بين القبائل تجعل المنتصر فيها يسبي الغنائم، بما فيها النساء، وخوفاً من الآباء على بناتهم من الامتهان (قد يقدمون على وأدهن تطبيقاً للمقولة العجيبة: (بيدي لا بيد عمرو) -والله أعلم -

عموماً ما زالت تلك الظواهر حاصلة رغم أن عصر (الجواري والسراي) ذهب إلى غير رجعة، ولكن صغار العقول من بعض المسلمين ما زالت تسري في دماغيهم جينات الجاهلية.

وعلى سبيل المثال: فهذا لص هندي أقدم على سرقة حقيبة تركها صاحبها على مقعد بالقطار، وظن اللص أن بها محتويات ثمينة، وسارع بالنزول في أول محطة، وما أن فتحها حتى فوجئ ببيدي مولودة رضية تخرج منها، وهو ما دفعه لتركها مفتوحة ويهرع محاولاً الهرب، إلا أن المواطنين بالمحطة لاحظوا الواقعة وتجهروا على الحقيبة وتمكنوا من الإمساك به وتسليمه للشرطة، وعرفوا أن والدها المسلم هو الذي وضعها بالحقيبة للتخلص منها، عموماً هو أرحم وأكرم ممن يرمون بمواليدهن حتى في مكبات الزبائن.

وهذه المصائب أو الجرائم ما زالت وللأسف، متفشية في الدول الإسلامية أكثر من غيرها، سواء قبلنا بهذه الحقيقة، أو ركبنا رؤوسنا ورفضناها جملة وتفصيلاً.

وحسب تحليل إحصاء سكاني في بريطانيا للجاليات الإسلامية فيها من الهند وباكستان وأفغانستان وبنغلاديش وبعض الدول العربية، وجدوا أن نسبة مولدهم هي (120) للذكور مقابل (100) للإناث فقط!! واتضح أن الآباء يكشفون على زوجاتهم أثناء الحمل، وبعضهم ما أن يعرفوا أن الزوجة حامل بنت، سرعان ما يتخلصون منها بإجهاض أمها.

والمضحك المبكي أن هذه الجاليات تحمل الجنسية البريطانية، ومعنى ذلك أن معطيات الحضارة الغربية وقوانينها لم تستطع أن تنظف عقولهم المريضة من الخزعبلات.

وللمعلومية، فبعد عامين سيتم الوصول لوالدي أي لقيط يلقي في الطرقات أو أمام المساجد أو في سلات القمامة أو بالإجهاض، حيث بدأ مشروع سعودي جينوم (البصمة الوراثية DNA للسلاسل البشرية)، سواء من السعوديين أو المقيمين، وسوف تدمج في السجلات الحكومية من وزارة الصحة، وسيقوم الحاسب الآلي بتعريف الضحايا بعوائلهم الوراثية، حسب الجينوم وخريطة الـ DNA، وسيكشف اختلاط الأنساب بالطرق غير الشرعية، وبعدها يسبحون المتورطين في ذلك (رغم أنهم فهم) الممتلئة بالصديد.

- باختصار: لقد ولي زمن (الواد) واللعب والتلاعب -



المثلة الأميركية ميشيل رودريغيز حضرت احتفال جمعية اختيار النقاد للسينما والتلفزيون في منطقة آسيا في سينشري سيتي بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

كمان؟

عام 1995 اغتيل إسحق رابين، ورفضت أرملته تلقي التعازي من بنيامين نتنياهو، الذي نزلت مجموعة من المتطرفين إلى الشوارع تغني «فلبعض ملك اليهود». كان رابين شريكاً لباسر عرفات في مغامرة سلام مجهول، وتنتابها عدواً معلناً لأي فكرة من أفكار التعويض عن الشعب الفلسطيني. ومنذ ذلك الوقت، وأكثرية إسرائيلية تقترح له. وقد أعيد انتخاب «ملك اليهود» الآن، فيما هو ملاحق أمام القضاء - مع زوجته - بتهم الفساد والرشوة وغيرها.

مشهد نتنهاو مبتسماً للفرز بينما تمتلئ الضفة بجثث ضحايا رصاص «جيش الدفاع الإسرائيلي»، مربع للفلسطينيين لكنه ليس «مشرقاً» على الإطلاق للناخب الإسرائيلي. منذ فترة غير قصيرة وجزء مهم من العرب يخرج من نطاق السياسات العامة ويتجاوز العقبات المألوفة ويمضي في طريق «التطبيع». والرلد الإسرائيلي على ذلك معيب.

كل مرة بخطو العرب خطوة صعبة إلى الإمام يقدم لهم الإسرائيليون بنيامين نتنهاو وزوجته. والقضايا المرفوعة ضدهما أمام القضاء. وهذه ليست مسألة حزبية. ولا مسألة «الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط». فالديمقراطي لا يمكن أن ينتخب تكراراً، رجلاً معادياً للحريات والعدالة والقانون، وموغلاً في الفساد بموجب كل القوانين.

نتنهاو ليس عائداً وحده، بل هو يضع (ولا يخفي) تحت قبعته كل جدائل التطرف وشركاء الغطرسة. ويجب أن تخرج إسرائيل من كذبة الدولة الديمقراطية. الدولة الديمقراطية في لندن تنتخب 4 رؤساء حكومات في خمس سنوات بينهم امرأة وهندي، في حين تعجز الديمقراطية اللبنانية عن انتخاب رئيس، أو تشكيل حكومة، أو استبدال وزير.

العودة إلى نتنهاو تطرح مسألة المجتمع الإسرائيلي. بل المجتمع اليهودي، مقابل المبادرات العربية، وخصوصاً الخليجية. وهذه تجاوزت الصراع العربي - الإسرائيلي إلى الانفتاح العالمي، من خلال زيارته لجبا الفاتيكان إلى الإمارات والبحرين، للمرة الأولى في تاريخ المنطقة، ميمزتين ببقاء عظيم مع شيخ الأزهر التاريخي أحمد الطيب.

دراسة تعزز جدل علاج الاكتئاب بمخدرات الهلوسة



يمكن أن تساهم مخدرات الهلوسة في مساعدة الذين يعانون من الاكتئاب ولا يستجيبون للعلاج التقليدي (شاسترستوك)

الناشئة المتواصل مع وكالة الأدوية الأميركية (إف دي إيه) والجهات التنظيمية الأخرى في أوروبا.

ورأى أستاذ علم الأدوية النفسية في لندن أنتوني كليز، الذي لم يشارك في الدراسة، أن الجانبية المحتملة، خصوصاً تلك التي تستهدف هذه التجارب التي أطلقت عليها تسمية المرحلة الثانية إلى تحديد الجرعة وتأكيد وجود تأثير مناسب.

ومن المتوقع أن تبدأ هذه السنة تجارب المرحلة الثالثة التي تشمل عدداً أكبر من المشاركين، وتمتد إلى 2025، وبدأت الشركة في المجموعتين الآخرين.

ماكنوش، الذي لم يشارك في إعداد الدراسة، إن خلاصاتها بمثابة «أقوى دليل حتى الآن على الحاجة إلى إجراء تجارب أكبر وأطول لتقييم المخدرات

المهلوسة، وأن السيلوسيبين يمكن (يوماً ما) أن يوفر بديلاً محتماً للمضادات الاكتئاب التي تصف منذ عقود». وتهدف هذه التجارب التي أطلقت عليها تسمية المرحلة الثانية إلى تحديد الجرعة وتأكيد وجود تأثير مناسب. ومن المتوقع أن تبدأ هذه السنة تجارب المرحلة الثالثة التي تشمل عدداً أكبر من المشاركين، وتمتد إلى 2025، وبدأت الشركة في المجموعتين الآخرين.

«حالة مماثلة لحم» يمكن للمرء أن يتذكره، على ما أوضح المعد المشارك للدراسة جيمس راكر، خلال مؤتمر صحافي.

ولاحظت الدراسة أن الآثار الجانبية، من صداع وغثيان وقلق وسوسو ذلك، كانت بشكل عام معتدلة وتنتهي بسرعة. ولأولها ميلليغراماً واحداً، وأعضاء الثانية عشرة ميلليغرامات، وأفراد الثالثة 25 ميلليغراماً. وكانت كل من جلسات العلاج وضع المرضى الذين تلقوا 25 ميلليغراماً مقارنة بمن تلقوا جرعات أقل، وفقاً لمقياس معياري للاكتئاب. ودخل أقل بقليل من 30 في المائة منهم في حالة تعاف. ورأى أستاذ الطب النفسي في جامعة إنسبرغ أندرو

التجارب. وشارك في الدراسة ما مجموعه 233 شخصاً في عشر دول (أوقفوا أي علاج آخر يتلقونه)، تلقوا أيضاً دعماً نفسياً.

وقسم هؤلاء عشوائياً إلى ثلاث مجموعات، تلقى أعضاء أولها ميلليغراماً واحداً، وأعضاء الثانية عشرة ميلليغرامات، وأفراد الثالثة 25 ميلليغراماً. وقد تكون المخدرات المهلوسة التي تتعقد في غرفة مخصصة تدوم ما بين ست وثمان ساعات لم يكن المشاركون يُتركون وحدهم إطلاقاً خلالها. وقال بعضهم إنهم شعروا وكأنهم انغمسوا في

تأثير نفسي موجودة بشكل طبيعي في الفطر المهلوس.

وبين الباحثون أن جرعة واحدة من 25 ميلليغراماً قللت من أعراض الاكتئاب لدى الأشخاص الذين لم تتفعهم علاجات تقليدية أخرى. وتشير التقديرات إلى أن نحو 100 مليون شخص في كل أنحاء العالم يعانون الاكتئاب المقاوم للعلاج، ومن هذا المنطلق قد تكون المخدرات المهلوسة طريقة لمساعدتهم. واختبر الباحثون نسخة صناعية من «السيلوسيبين» طورتها شركة «كومباس باثواي» الناشئة التي مولت أيضاً هذه

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ينكب العلماء منذ سنوات بكثير من الجدية والاهتمام على إجراء أبحاث في شأن التأثير العلاجي للمخدرات المهلوسة، التي غالباً ما تكون محظورة، ولكن رغم هذا الاهتمام المتجدد، لا تتوافر بعد دراسات كبرى عن هذا الموضوع.

وخطا عدد من الباحثين خطوة مهمة لئسد هذا الفراغ، إذ إن دراستهم التي نُشرت في مجلة (NEJM) العلمية تشكل أكبر تجربة سريرية أجريت على الإطلاق لتقييم تأثير مادة السيلوسيبين، وهي مادة ذات

العثور على أقدم حطام كوكبي في مجرة «درب التبانة»

القاهرة، حازم بدر

بشكل غير عادي، في حين أن الآخر هو الأضعف والنجم الأكثر احمراراً الذي عُثر عليه حتى الآن في منطقة المجرة المحلية، وأخضع الفريق كليهما مزيد من التحليل.

وباستخدام البيانات الطيفية والقياسية الضوئية من (جايا) ومسح الطاقة المتكاملة وأدوات المرصد الأوروبي الجنوبي لمعرفة المدة التي نُزِد النجم خلالها، وجد علماء الفلك أن النجم الأحمر (WDJ2147-4035)، يبلغ نحو 10,7 مليار سنة، منها 10,2 مليار سنة انقضى في التبريد، كقرمز أبيض.

ويتضمن التحليل الطيفي تحليل الضوء الصادر من النجم بأطوال موجية مختلفة، التي يمكن أن تكشف متى تمتص العناصر الموجودة في الغلاف الجوي للنجم الضوء بألوان مختلفة ويساعد على تحديد العناصر الموجودة وكميتها. ومن خلال تحليل الطيف من النجم (WDJ2147-4035)، وجد الفريق البحثي معادن الصوديوم والليثيوم والبوتاسيوم والكريون المكتشف مبدئياً على النجم، ما يجعله أقدم قرمز أبيض ملوث بالمعادن اكتشف حتى الآن.

أما النجم الأزرق الشاني (WDJ 0233) اصفر بقليل، وكان ملوثاً بالحطام الكوكبي من تركيبة مماثلة لتقرشة الأرض الكوكبي، ووجد أن أحدهما أزرق

حذّر علماء الفلك بقيادة جامعة وارويك البريطانية، أقدم نجم في مجرة درب التبانة، يجمع حطام كوكب صغير يدور حوله. ونشرت النتائج التي توصلوا إليها، أمس السبت، في الأبحاث الشهرية للجمعية الفلكية الملكية، وخلصوا إلى أن النجم ينتمي لنوعية القزم الأبيض الخافت، ويقع على بعد 90 سنة ضوئية من الأرض، ويبلغ عمر حطام نظامه الكوكبي الذي يدور حوله أكثر من 10 مليارات سنة.

ومصير معظم النجوم، بما في ذلك تلك التي تشبه شمسنا، هو أن تصبح قرماً أبيض، هو النجم الذي أحرق كل وقوده وتخلص من طبقاته الخارجية ويخضع لعملية الانكماش والتبريد، وخلال هذه العملية، تستغل أي كواكب تدور في مداره، وفي بعض الحالات تُدثر، مع ترك حطامها لتتجمع على سطح القزم الأبيض.

ومن أجل هذه الدراسة، قام فريق من علماء الفلك بقيادة جامعة وارويك بنمذجة اثنين من الأقزام البيضاء غير العادية التي اكتشفت بواسطة مرصد الفضاء (جايا) التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، وكلا النجمين ملوث بالحطام الكوكبي، ووجد أن أحدهما أزرق

أسماء جديدة تنضم لقاعة مشاهير الروك أند رول



ليونيل ريتشي



دوللي بارتون (أ.ب.)

«أي ويل وأوليفر لوف يو» «شعرت أنني سوف أخذ شيئاً ربما يستحقه شخص آخر أكثر مني، لأنني لم اعتبر نفسي مطلقاً مغنية روك. لكن من الواضح أن الأمر يتجاوز ذلك». واعتمد اختيار الأسماء بطريقة انتقائية تعتمدها المؤسسة خلال السنوات الأخيرة. ومن بين الوافدين الجدد

هذه القاعة الشهيرة، وقالت «لا أشعر أنني استحق ذلك». إلا أن القاعة أشادت ب«مسيرة دوللي المهنية الرائدة في كتابة الأغاني وصوتها المميز وبريقها الطاعي ونكايتها التجاري والعمل

موسيقية أخرى كاسول والبلوز والأر أند بي والفولك والكانتري والراب.

وكانت دوللي بارتون (76 عاماً) طلبت سحب اسمها من قائمة الفنانين المزمع إدراجهم في

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

بحثفي الوسط الموسيقي بالوافدين الجدد إلى قاعة مشاهير الروك أند رول (روك أند رول هال أوف فايم) الأميركية المختصة بالموسيقى الروك وتلك الشعبية، وأبرزهم مغني الراب إيمينييم وإيقونة موسيقى الكانتري الأمريكية دوللي بارتون. ومن بين الأسماء الجديدة التي أعلن إدراجها في القاعة وستكرم في حفلة رسمية تقام في لوس أنجليس، فرقة البوب-روك البريطانية يورينيميكس والمغني والمخّن الأمريكي ليونل ريتشي والفرة البريطانية دوران دوران وكاتبة الأغاني الأميركية كارلي سايمين والغنائي بات بيناتار ونيل جيرالدو.

ولم تكن المؤسسة المرموقة التي تتخذ من كليفلاند مقراً مخصصة فقط لموسيقى الروك، إذ سبق أن ضمت منذ بداياتها عام 1986 نجوماً يؤدون أنواعاً

بيع كلمات أغنية بخط يد غالاغر بنحو 47 ألف جنيه إسترليني

لندن، «الشرق الأوسط»

تم بيع قطعة ورق تحمل كلمات أغنية «واندرفول»، بخط يد نويل غالاغر نجم فرقة أواسيس البريطانية بـ4

الفأ و875 جنيه إسترلينيًا (53225 دولاراً) في المزاد بعد عرضها للبيع، أول من أمس (الجمعة).

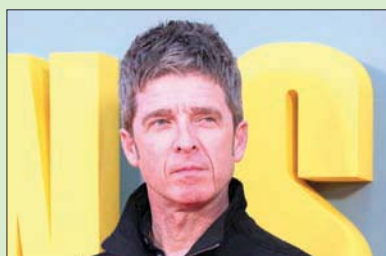
ويعتقد أن الصفحة التي كتبت عليها الأغنية الناجحة

بالقلم الرصاص كانت لمساعدة غالاغر خلال بروفات الفرقة.

ويجري بيع 1500 قطعة، من بينها 500 قطعة موسيقية خلال مزاد شركة

«بروبستور»، الذي يستمر حتى صباح اليوم (الأحد). يُذكر أن عازف الجيتار غالاغر وشقيقه ليام أسسا فرقة أوايسيس عام 1991، إلا حسب تقرير «وكالة الأنباء الألمانية».

الفرقة عام 2009. كما عُرض غيتار غالاغر الذي يرجع لعام 1962، وجرى بيعه مقابل 56 ألفاً و250 جنيه إسترلينيًا، حسب تقرير «وكالة الأنباء الألمانية».



نويل غالاغر (رويترز)